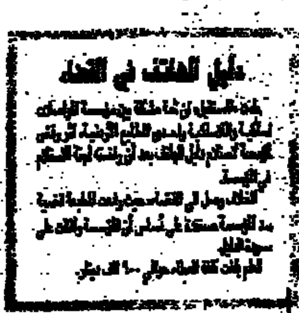
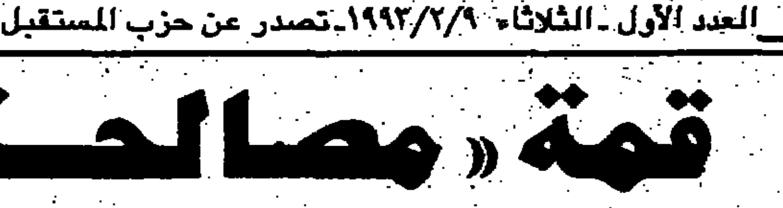




المستقبل

AL-MUSTAKBAL WEEKLY NEWS PAPER

العدد الأول - الثلاثاء ١٩٩٣/٢/٩ - تصدر عن حزب المستقبل

احباط محاولة لتهريب الاسلحة

ص ٣

قمة «مصالحة» عربية .. قريبا!

عواصم - خاص بـ"المستقبل"

أكدت مصادر دبلوماسية عربية متطابقة ان جهودا مصرية لتحقيق مصالحات عربية وصلت الى مراحل متقدمة، في الوقت الذي توقعت فيه مصادر فلسطينية عقد قمة عربية تحضرها كافة الاطراف في القاهرة قريبا جدا.

وعلى الرغم من ان الموقف السوري المعلن، يرفض عقد القمة، لاسباب تتعلق بحرب الخليج، قالت المصادر المصرية أن وجهة نظر دمشق مرشحة للتطور باتجاه الموافقة، في اي وقت.

وفي الحقيقة فان ما يمكن تأكيده، الان على الاقل، ان القاهرة كانت عاصمة الدبلوماسية السرية العربية لتحقيق المصالحة، وكان أول "ثمارها" زيارة السيد محمود عباس [ابو مازن] الى المملكة العربية السعودية، ووقف الحملات الاعلامية بين اطراف عربية متعددة، منها بغداد نفسها.

وذكرت مصادر فلسطينية مقربة من القيادة ان الرئيس ياسر عرفات ابلغ المجلس الثوري لحركة فتح، خلال اجتماعاته في تونس مؤخرا، ان زيارة أبو مازن كانت بالتنسيق مع بغداد نفسها الأمر الذي نزع فتيل معارضة كبيرة داخل المجلس لما سمي بالاعتذار الفلسطيني.

واضافت ان الزيارة التي قام بها عرفات الى بغداد، جاءت في هذا الاطار، وتوقعت الاتفاق خلالها على مبدأ عقد القمة العربية في القاهرة.

واذا كانت القمة، التي ليس متوقعا في اي حال ان يحضرها الرئيس العراقي صدام حسين لاسباب داخلية، ستعقد تحت عنوان المبعدين الفلسطينيين، فانه سيكون مفهوما منها انها قمة المصالحات، حيث يتم التصافي، دون زيادات في العتب، حول المرحلة الماضية!

ويبدو ان القمة العربية المقبلة ستأتي في سياق تطورات أكبر في المنطقة، مجالها التخفيف في الحصار عن العراق، والعودة الى العملية السلمية، بدعم اميركي واضح!

وفي هذه الاثناء، ذكرت مصادر صحافية اوروبية ان عمان تشهد وجود العشرات من رجال الاعمال الاميركيين، في أمر فسر على انه تمهيد لتعاقدات مع الحكومة العراقية، وقالت ان هناك مندوبين عن الحكومة والشركات العراقية متواجدون في عمان .. ايضا.

واكدت ان هناك مندوبين عن شركة [فيفث ترست] النفطية الاميركية لنفس السبب، وهي شركة من اكبر الشركات في العالم.

وفي تطور آخر في نفس الموضوع، فـ[illegible] الزيارة المفاجئة لنائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان الى الجزائر التي بدأت امس، على أساس ترتيب الارضية اللازمة، والمواقف المتناسقة اثناء القمة المتوقعة.

هذا، ولوحظ فعلا توقف الحملات الاعلامية بين المملكة العربية السعودية ودول الخليج العربي من جهة، والعراق من جهة اخرى، وزيد على الامر ان الصحف السعودية، التي تصدر في لندن، ومنها "الحياة"، تجاوزت وقف الحملات الى تأييد "الوقف التدريجي للحصار على العراق .. اذا واصل تنفيذ قرارات مجلس الامن" وبدأت هذه الصحف تتحدث عن "المعايير [illegible]جة للمجتمع الدولي [في] التعامل مع القضايا [illegible]ية"!

على ان المصادر كلها [تؤ]كد على ان للكويت موقفا مختلفا عن دول الخليج الاخرى، وانها تعارض اية مصالحة مع بغداد، والعواصم العربية الاخرى التي وقفت معها اثناء الازمة، وانها اذا اضطرت لحضورها، فسوف تقبل بمستوى منخفض جدا، وهو امر لم تتوقف العواصم المختلفة امامه مطولا!

وفي كل الاحوال، تبدو المصادر المختلفة، متفقة على ان القمة ستعقد، وتؤيدها بذلك التطورات الجارية على الارض، لكن يظل كل شيء مرهونا بالاعلان الرسمي، الذي يقولون انه سيكون قبيل نهاية الشهر الحالي!

عرفات: قرارات حماس يتخذها اخوان الأردن !

وأكدت ان القاهرة ابلغت الرئيس الفلسطيني ان عدم حضور الجلسة المقبلة، من المفاوضات سوف تفسر من ادارة كلينتون على انها خطوة موجهة لها، الأمر الذي سيبطئ في عملية السلام، بشكل عام، وفي اعادة الحوار الأمريكي الفلسطيني، بشكل خاص وهي مسألة تعلق عليها القيادة الفلسطينية آمالا كبيرة!

ولخصت المصادر ردها بقولها: ان الحجوزات تمت فعلا لكن الخلاف على عدد التذاكر!

وفي الحقيقة فان القيادة الفلسطينية تجد نفسها الآن في وضع داخلي مريح، حيث تمت عملية مصالحة محدودة مع الخصوم العنيد، حركة المقاومة الاسلامية "حماس".

ففي الوقت الذي توقفت فيه الحملات الاعلامية "الحماسية" من جهة والسعودية من جهة أخرى ضد قيادة منظمة التحرير، قالت مصادر فلسطينية في تونس ان لقاء غير معلن قد يتم بين مسؤولين فلسطينيين وشخصية ديموقراطية امريكية ستزور المنطقة قريبا.

واضافت ان ألفرد أثرتون، السفير الأمريكي السابق في القاهرة، والشخصية المقربة من الرئيس السابق جيمي كارتر، سيزور القاهرة وعمان ودمشق قريبا، مبعوثا خاصا من الرئيس الجديد لاستيضاح الأمور.

وذكرت ان هناك مساع لاجراء لقاء فلسطيني معه خلال جولته.

ويذكر ان أثرتون كان من عرابي اتفاقية كامب ديفيد، ويتوقع ان يعين مبعوثا خاصا لعملية السلام في الشرق الأوسط، وهو منصب كان الرئيس كارتر استحدثه لابراز اهتمامه بعملية السلام، وشغله لآخر مرة صول لينوفيتش الذي طرح تصوروا للحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة، ولتفق على نسبة كبيرة منه مع القاهرة وتل [أبيب].

واضافت المصادر الفلسطينية ان القيادة متفائلة بالاهتمام الذي تبديه ادارة كلينتون الديمقراطية بالشرق الأوسط، ومنظمة التحرير، معيدة الى الأذهان ان أندرو يونغ مندوب واشنطن في الأمم المتحدة، ايام كارتر، كان أول من صافح مندوب المنظمة وأثار جدلا واسعا.

وفي هذه الأثناء، أرجع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات رفض "حماس" دخول منظمة التحرير الفلسطينية الى موقف الأخوان المسلمين في الأردن الذين هم القيادة الحقيقية لحماس.

وقال في مقابلة أجرتها مجلة آخر ساعة المصرية معه: "نحن نرحب بحركة حماس لكن المشكلة انه لا يوجد قرار في قياداتهم لأن قيادة حماس تتبع قيادة الأخوان في الأردن وكانت هناك ضغوط عليهم لكي لا يذهبوا الى تونس ولا يذهبوا الى اجتماع الخرطوم، وقيادة الأخوان في الأردن لها موقف من المنظمة وموقف من المفاوضات "ويختلف عن موقف الأخوان في مصر" بالاضافة الى التحريض الايراني.

أبو شاكوش يتحدى الأمن ويرتكب جريمة جديدة

المستقبل - خاص

على الرغم مما تردده دوائر الأمن العام من أن «أبو شاكوش» شخصية وهمية، يراد بها بث الرعب بين الناس وتشويه صورة الأمن داخل الأردن، الا أن الجرائم المتكررة التي يعتقد بأنه فاعلها تؤكد ان «أبو شاكوش» قد تحول من شائعة الى حقيقية كما ان التقارير الأمنية على شدة تحفظها تؤكد ذلك ايضا.

آخر جريمة ارتكبها «أبو شاكوش» كانت جريمة جبل الحسين عندما دخل على أحد محلات بيع الأدوات الكهربائية وأوهم صاحبها انه يرغب بشراء جهاز هاتفي... وما أن أدار صاحب المحل ظهره وهو المغدور سليمان شحاتيت ٦٥ عاما حتى عاجله «أبو شاكوش» بضربة على رأسه اصابت الجمجمة فسقط على الأرض مضرجا بدمائه ويبدو أنه قام بسحبه الى مكان داخل المحل ثم قام بتفتيشه وسلب ما بحوزته من مبالغ نقدية وولى هاربا..

الجريمة وقعت وسط أكبر مركز تجاري في العاصمة بينما كان المغدور «شحاتيت» في المحل لوحده... ولم تكشف الجريمة الا بعد مضي ربع ساعة على وقوعها وذلك عندما عاد أحد العاملين في المحل فوجد جثة الشحاتيت على أرض الغرفة الصغيرة.

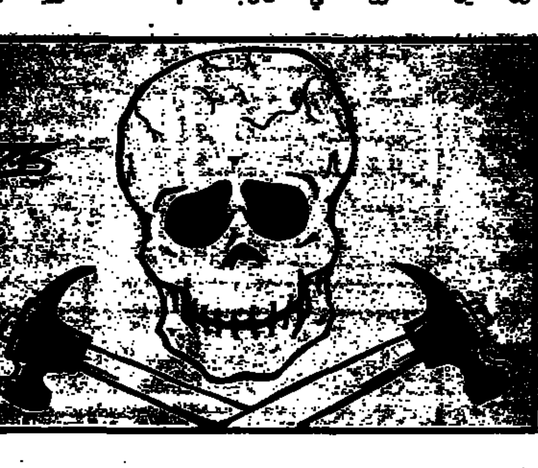
كما اكتشفت اجهزة الأمن ان هناك آثارا المجرم ظهرت في مكان الجريمة في حين اختفت في مكان آخر، حتى أن موقع اقدامه ظهر نصفها على دم المغدور واختفى نصفها الآخر والأكثر من ذلك انها اختفت نهائيا عند باب المحل وخارجه!!

ومما يزيد من غموض ملابسات الجريمة أن جريمة أخرى وبنفس الملابسات كانت قد حدثت على مقربة من مكان الحادثة الأخيرة، ويرى متابعون ان تكرار الجريمة في نفس المكان يشير الى أن المجرم يعرف هذه المنطقة بشكل جيد كما يعرف الكثير عن تفاصيل حياة ضحاياه.

عدد من الضباط أوضحوا انه من الممكن أن يكون هذا الشخص «المجرم» ينتمي لاحدى العصابات ولهذا يقوم بجرائمه في عملية تحد لأجهزة الشرطة التي تحاول التقليل من شأن هذه الجرائم.

«أبو شاكوش» بدأ عملياته الاجرامية في منتصف شهر ايلول حيث بلغت حصيلتها حوالي «١٠» جرائم بنفس الأسلوب والطريقة وذهب ضحيتها حتى الآن «٤» مواطنين في حين أصيب «٦» آخرون وهذا يعني أن مرتكب هذه الجريمة، اما شخص واحد او انه تحول لحالة جرمية استثمر مرتكبوها غطاء الشاعة التي تبعد الشبهات عن الدوائر الفعلية للجريمة.

وكانت أول جريمة قد ارتكبت في منتصف ايلول حوالي الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم الأحد ١٩٩٢/٩/١٣ واثناء تواجد السيد مصطفى الشاعر ويعمل موظفا في شركة تقع في شارع السلط حضر اليه شخصان مصريان، طلبا منه شراء بعض قطع غيار الثلاجات فقام بتجهيزها اليهما وطلبا منه شراء ماتور ثلاجة وعندما ذهب لاحضارها لهما من آخر المحل لحق به أحدهما وأثناء انحنائه لرفع الماتور قام ذلك الشخص بضربه على رأسه وأخذ مبلغ حوالي عشرين دينارا من جيبة بنطلونه الخلفي ولاذ بالفرار وتبين ان عملية الضرب تمت بآلة حادة ثقيلة من الجهة الخلفية من الرأس «الجمجمة» وأفاد المجني عليه بأن الشخصين يتكلمان اللهجة المصرية أحدهما عمره حوالي ٣٥ - ٤٠ سنة طوله حوالي ١٧٠ سم اسمر البشرة ممتلئ الجسم يرتدي طاقية والثاني اشقر البشرة اصغر من الأول بقليل ولم يستطع تحديد اوصاف اخرى لهما كما أفاد ان الشخصين قد حضرا اليه في اليوم السابق للحادث وشاهدا البضاعة المعروضة في المحل وابلغاه انهما





ينويان شراء بعض القطع الكهربائية وسيحضران باليوم القادم، واعطاهما بطاقة باسمه واسم المحل.

الجريمة الثانية حدثت الساعة السادسة والربع من صباح يوم ١٩٩٢/١٠/٨، وأثناء تواجد المدعو عبد الواحد ابراهيم أحمد عبد الله من بيت محسير سكان الهاشمي الشمالي عمره ٦٢ سنة «وفي سوبر ماركت الجاردنز» الواقع مقابل «السيفوي» والعائد له اذ حضر اليه شخص يتكلم اللهجة المصرية وطلب منه شراء بعض الحاجيات من السوبر ماركت واثناء قيامه بتجهيز تلك الأغراض فلجأه ذلك الشخص من الخلف وضربه بأداة حادة ثقيلة وأخذ محفظته وبها مبلغ بسيط من النقود ولاذ بالفرار وادى ذلك الى وجود كسور بالجمجمة وأماكن أخرى بالرأس وقد أفاد ان الشخص المذكور اسمر البشرة طوله حوالي ١٧٠ سم ممتلئ الجسم ولم يستطع تحديد اوصاف أخرى.

الجريمة الثالثة حدثت ما بين الساعة التاسعة والنصف والحادية عشر من مساء يوم ١٩٩٢/١٠/١٩ وأثناء تواجد المدعو رجا ميخائيل كدوره يعمل صاحب محل المشروبات الروحية بشارع راس العين في محله حيث اعتدي عليه من قبل فاعل مجهول حيث تبين وجود كسور في جسمه وقد وجد بقعة كبيرة من الدماء داخل المحل ولم يستطع تقديم اية معلومات عن الحادث الذي تعرض له لغاية الآن ولا زال قيد العلاج في مدينة الحسين الطبية.

الجريمة الرابعة وقعت يوم ١٩٩٢/١٠/٢٩ واثناء تواجد المرحوم يوسف أحمد عبد القادر السطري يعمل موظفا في صيدلية الاسعاف الواقعة بجبل الحسين قرب دوار فراس وقد تعرض لعملية اعتداء مماثلة حيث عثر عليه ممددا داخل الصيدلية والدماء تنزف منه وتبين وجود كسور في الجمجمة والرأس ادت الى وفاته وقد ضبط في مكان الحادث «شاكوشا» يعتقد انه الاداة المستعملة في الضرب.

الجريمة الخامسة حدثت يوم ١٩٩٢/١١/٤ وأثناء تواجد فائق حسين شديد يعمل تاجرا مواد بناء في شارع ماديا حضر الى محله شخص وطلب منه شراء بربيش ماء بلاستيك وعندما استدار المذكور لاحضار البربيش من داخل المستودع في نفس المحل فاجأه ذلك الشخص وضربه عدة ضربات على رأسه من الجهة الخلفية مما تسبب في احداث عدة كسور بالجمجمة واخذ مبلغ حوالي خمسة وخمسين دينار كانت في محفظته ولاذ بالفرار ووصف ذلك الشخص بأنه طويل القامة ممتلئ الجسم اسمر البشرة شعره اجعد خفيف عمره ما بين ٢٥ - ٣٠ سنة له شارب عريض.

وتبين من خلال التحقيق وظروف هذه الحوادث ما يلي: ان الفاعل ربما يكون مصري الجنسية ومعه شخص آخر، وجميع المحلات التي وقعت فيها الحوادث تقع على الشوارع الرئيسية، وجميع المعتدى عليهم من كبار السن، ويلاحظ عدم سرقة اي شيء من صندوق الكاش رغم وجود مبالغ ماليه فيه باستمرار وفي جميع المحلات، ويلاحظ ان هذه الحوادث تقع بمعدل مرة كل اسبوع وعشرة ايام في اغلب الأحيان وجميع الاصابات متشابهة في الجمجمة من الخلف، والاداة المستعملة ثقيلة وربما تكون شاكوشا في كل المرات ويوجد مستودع بهذه المحلات عبارة عن مستودع مفصول بحاجز عن المحل الرئيسي وتؤدي اليه بوابة من نفس المحل.

كما حدثت اربع جرائم اخرى كلها بنفس الملابسات توزعت بين عمان الغربية وعمان الجنوبية والملاحظ من خلال التدقيق فيها ان «ابو شاكوش» لا يقوم بكل الجرائم وحده اذ ان ثمة شواكيش اخرى تساند «ابو شاكوش» في تنفيذ عملياته.

والملفت للانتباه ان الاداة المستعملة في الجريمة هي نفسها او متشابهة الى حد ما مما يعكس اصرار الجاني على استخدامها رغم احتمالية توفر أدوات جرمية أخرى الأمر الذي يدخل في باب رغبته بمنح سمة خاصة الى جرائمه.

ورغم التشديدات الأمنية وبملامسة سلطات الأمن لكثير من الأدلة التي قد تدفع باتجاه تحديد هوية القاتل او القاتلين الا ان الأمر على ما يبدو ما زال مستعصيا عليها.

سليمان [illegible]

الكلمة السواء

[illegible] أحسبها هذا [illegible] نتيجة [illegible] المهنة الصحفية [illegible] يقابلها شعور بالمسؤولية كبير وجسيم...

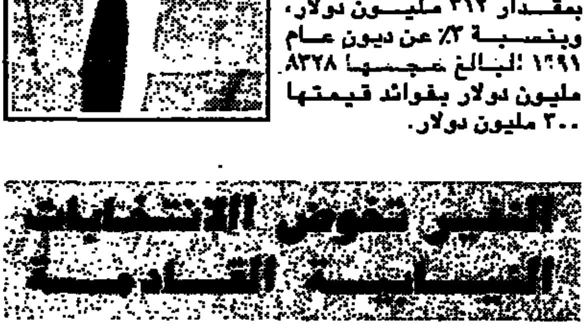
لقد تغيرت الحال [illegible] كانت عليه بعد ان [illegible] الديمقراطية [illegible]، بالامس كنا نكتب [illegible] بشعورنا انا مساجين وبأنا مراقبون كان [illegible] الى [illegible] والتهرب من [illegible] التي قد تشكل لنا مشكل مع السلطة التنفيذية لذلك كان الهروب الى الكلام «المزلط» كما كان [illegible] جمعة حماد يصفه، وكان القارئ يعذرنا ويقدر ظروفنا، اما اليوم وبعد صدور قانون الاحزاب فلا رقيب على الصحافة غير جمهور القراء ولا مراقبة لهم سوى جمهرة الناس، بالامس كانت الكتابة الصحفية من حفرة في الشارع لم تصلحها امانة العاصمة او عن [illegible] تموينية مفقودة [illegible] تقدا جزئيا وباقي [illegible] عن اسرائيل و[illegible] وبقية صفحات الجريدة تتكفل بملئها وكالات الانباء .. واليوم وبعد ان صدر قانون الاحزاب الذي يمنح كل حزب الحق في اصدار مطبوعة او اكثر تعبر عن رأيه ومواقفه، وبعد هذا الكم الكبير نسبيا من الاحزاب، فالمطلوب من الصحافة الحزبية الا تكون محايدة بل يجب عليها ان تخوض في معالجة قضايا الناس وان يكون لها رأي تدافع عنه وتتبناه ولا يقبل منها ان تمس الحقيقة مسا رقيقا [illegible] يكون موقفها مبالغا بتقدير درجة حرارة الموضوع بالنسبة للقراء حتى يقدم علاجها للمشاكل ساخنا ناضجا.

صحافتنا اليومية بصحفها الثلاث قدمت ما استطاعت من جديد ولها الفضل في كثير من المواقف الوطنية والقومية ولكنها لم تكن حزبيا سياسيا رغم ان الناس احيانا كانوا يطالبونها - ظلما - بان تكون كذلك، ومع انها مؤسسات صناعية تشغل اعدادا ضخمة من الموظفين الا انها تؤدي الامانة الصحفية باحترام واحتراز اضطرت اليه لان رئاسة تحريرها كان اسهل واقرب من حبل الوريد...

واليوم لا نقول ان الصحف الحزبية الملتزمة بديل عن الصحف اليومية الثلاث فهذه الصحف مدارس مشرعة الابواب احتوت الكثير من الاقلام وسلطت من الاضواء في مختلف مراحل حياتها ما جعلها متميزة عن معظم صحف العالم العربي في تلاقة ايدي محرريها وغايات كتابها وتفوقهم من كل المناسبات مواقف وطنية لا لبس فيها مغمورة بحسهم القومي الرائع ... ولكننا نقول ان الصحف الحزبية الملتزمة هي تعميق لجانب من جوانب الفكر والاعلام الدروس والمبرمج والهادف، وبالنسبة لجريدة «المستقبل» فلن تكون حكرا على منتسبي حزبها بل هي مفتوحة الصدر لكل حوار يقود للحقيقة او يعمقها، ومعنية على الدوام بان تبسط للناس افكارها حول مختلف القضايا والمشاكل التي يواجهونها ... ليست صحيفة فضائح او معلومات مبهمة ولا صحيفة صرعات وصرخات او استزلام لشخص او استهداف لآخر بل ستنصرف لتقييم العمل العام الذي يؤديه فان اصاب فله حقه من الذكر والاشادة، وان اخطأ فله التوضيح وتبيان الصواب.

«المستقبل» بالعدد القليل من الشباب المؤمن برسالة امته العربية ودور وطنه الاردن يجب ان تكون اضافة ايجابية لرصيد امتنا المتخم من الكلمات السواء التي تنفع الناس وتمكث في الارض.

٨ر٦ مليار دولار ديوننا لصندوق النقد



كشف تقرير ارسله البنك المركزي الأردني لصندوق النقد الدولي ان مجموع ديون الأردن للصندوق تبلغ ٨ مليار و ٦٤١ مليون دولار ويستحق عليها فوائد بقيمة ٤ر٣ مليون دولار أي بنسبة ٥ر٣٪.

وجاء في التقرير أن حجم الديون للعام ١٩٩٢ ارتفع بمقدار ٣١٢ مليون دولار، وبنسبة ٣٪ عن ديون عام ١٩٩١ البالغ حجمها ٨٣٢٨ مليون دولار بفوائد قيمتها ٣٠٠ مليون دولار.

النفير تخوض الانتخابات النيابية القادمة

يعكف النائب ليث شبيلات على اعداد قائمة لخوض الانتخابات القادمة باسم «النفير» وذلك في مختلف المناطق الانتخابية.

كما من المنتظر ان يخوض النائب شبيلات الانتخابات القادمة في الدائرة الثالثة .

غالي ودول نفطية تضغط على لبنان لاستيعاب المبعدين

بطرس غالي يلوم اللبنانيين لأنهم لم يقبلوا لجوء مئات المبعدين الفلسطينيين اليهم والذين يدخلون الأسبوع الثال في منافيهم.

لوم غالي للبنانيين لأنهم رفضوا طلبه بقبولهم وللمرة الأخيرة..

طبعا اللبنانيون لم يأبهوا للوم «الغالي»؟!

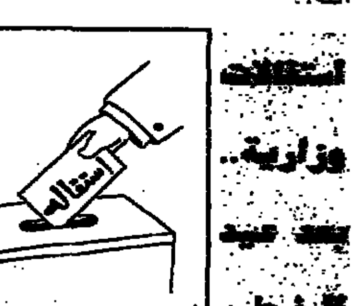
لكن اللبنانيين محتارون من وساطات عربية بل من ضغوط لدول عربية بعضها نفطية، وقد وصل ببعض هذه الدول «النفطية» بطرد اللبنانيين الذين يعملون لديهم... وكما يبدو اللبنانيون صامدون الى ما شاء الله؟!

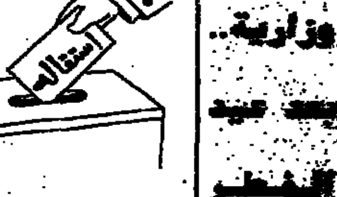
خاص بـ «المستقبل»

اعلن مصدر كبير طلب عدم ذكر اسمه، انه لن يتم تأجيل الانتخابات النيابية، أو التمديد للمجلس الحالي مدة عامين، كما يشاع الآن.

جاء ذلك ردا على سؤال «المستقبل» يذكر ان الانتخابات ستجري في شهر تشرين القادم.

استقالات وزارية.. بعد عيد الفطر





«المستقبل» خاص:

يتوقع استنادا الى ما افصح به مصدر حكومي واسع الاطلاع، ان الوزراء الذين يعتزمون خوض الانتخابات النيابية القادمة، سيقدمون استقالاتهم بعد عطلة عيد الفطر السعيد.

وعلمت «المستقبل» ان هناك ١٢ وزيرا من اصل ٢٨ وزيرا سيخوضون الانتخابات.

الميراج والفانتوم تسيطران على العاصمة

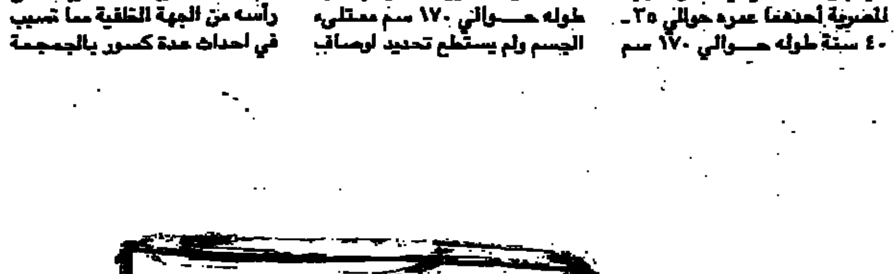
ص ٣

المستقبل يعقد مؤتمره العام الأول في ١٩ الجاري

يعقد حزب «المستقبل» المؤتمر العام للحزب في التاسع عشر من شباط الحالي.

وسيتم خلال المؤتمر مناقشة التقرير السياسي والمالي للحزب وانتخاب هيئة المستشارين واللجنة التنفيذية للحزب.

وسيفتح باب الترشيح اعتبارا من يوم الجمعة القادم حتى مساء الخامس عشر من الشهر الحالي.



قانون العمل وقصة ابريق الزيت

الكباريتي: القانون في طريقه للحياة والحركة العمالية ترفض صيغته الحالية



سنوات كثيرة مرت على مشروع قانون العمل ، ففي عهد كل حكومة تسمع عن مشروع جديد لقانون العمل ، وهكذا حتى اصبحت قصته مثل قصة ابريق الزيت ، نقابات العمال تطالب بالافراج عن القانون لصون حقوق الحركة العمالية في الاردن.

السيد عبد الكريم الكباريتي وزير العمل اوضح في حديث خاص «بالمستقبل» ان مشروع قانون العمل الاردني الجديد لا يشبه اي تشريع تتقدم به الحكومة عادة الى مجلس الامة ليمر في قنواته الدستورية العادية.

وقال ان مشروع العمل (الجديد) هو اقرب ما يكون الى صيغة اتفاق بين اطراف الانتاج الثلاثة وهي اصحاب العمل والعمال والحكومة وقد تمت صياغة التشريع بموجب اتفاق بين الاطراف الثلاثة.

واعلن ان مجلس الوزراء الحالي سيبدأ بدراسة مشروع القانون بعد ان اوصت اللجنة القانونية الوزارية الى مجلس الوزراء بالموافقة عليه.

واضاف ان القانون يهتم بالعاملين في مختلف المؤسسات بصرف النظر عن عدد العاملين فيها وعدم استثناء تلك التي يقل عدد العاملين فيها عن خمسة اشخاص .

ومضى يقول ان المشروع اخذ بالاعتبار ايضا المعايير الاولية للعمال والتي اقرت من قبل منظمة العمل الدولية ومنظمة العمل العربية والتي تحقق مكاسب اضافية للعمال .

خالد شريم الامين العام لاتحاد نقابات العمال ووليد الخياط رئيس اللجنة القانونية في مجلس الاتحاد العام لنقابات العمال وسالم حجازين رئيس نقابات الخدمات العمالية اكدوا ان التأخير في صدور قانون العمل الجديد وارد بدليل ان مشروع القانون ما زال ولم يحل الى البرلمان .

وقالوا من عام ١٩٦٠ ولغاية الآن ١٩٩٣ قانون العمل لم يتغير وان تغيرت او طرأت عليه امور فهي بسيطة وطفيفة.

واضافوا ان مشروع قانون العمل الجديد الحالي الذي سيحال الى مجلس البرلمان مغاير كليا لمشروع قانون العمل الذي اتفق عليه من قبل اطراف الانتاج الثلاثة عام ٩١.

ضمير الغائب

● عبد الرحمن عبوشي

لا بطالة بعد اليوم !!!

بعد عناء يوم طويل امتد الى ساعات متأخرة من الليل ، قضيت معظمه في البحث عن وظيفة ، اية وظيفة ، المهم ان احصل عليها وبراتب يبعد عني على الاقل شبح الجوع ، بعد كل هذا العناء .. لم يكتب لي التوفيق في مسعاي ، فهدني التعب ، وعدت ادراجي الى البيت مهموما ، لا الوي على شيء.

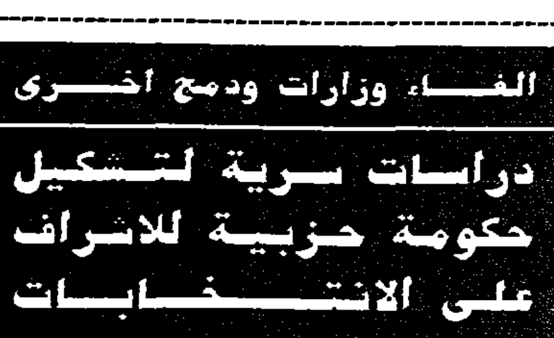
بعد ان عدت الى **البيت** ، استلقيت على الفراش لم اعرف كم بقيت على هذه الحالة ، في هذه الاثناء انتابني شعور عارم من الارتياح . فقد اعلنت الحكومة عن توصلها الى حل شاف مشرف لمشكلة البطالة ، واعلنت في كل وسائل الاعلام ، انه ليس على كل العاطلين عن العمل سوى مراجعة وزارة العمل او ديوان الخدمة المدنية ليستلم كل منهم الوظيفة التي تتناسب وقدراته وتحصيله العلمي.

واصدرت الحكومة «فرمانا» اجبرت فيه كل اصحاب العمل على الاستغناء عن العمالة غير الاردنية التي **يصل** عددها الى مئات الآلاف ، وعدد العاطلين عن العمل في الاردن لم يصل بأي حال من الاحوال الى مئة الف ، كما استحدثت الحكومة في جدول تشكيلاتها ما يزيد عن ٥٠ الف فرصة عمل ، وبما انني مقتنع بقدراتي ومؤهلاتي المحترمة ، فقررت الذهاب الى ديوان الخدمة المدنية لاقبض على الوظيفة التي استحق فانا اعلم ان الحكومة تضع الرجل المناسب في المكان المناسب.

وعندما ايقنت ان الوظيفة اصبحت في جيبي اليمين وليس بيني وبينها سوى خطوات تفصلني عن موقع ديوان الخدمة المدنية ، استيقظت على صوت طرق شديد على الباب ، وانا اصرخ وجدتها ... وجدتها . واذا بالطارق يحمل انذارا بقطع الكهرباء ، ان لم ادفع .

كم تمنيت ان لا اصحو من حلمي الجميل هذا لساعات اخرى ، حتى احصل على الوظيفة ، واتنعنع باول راتب اقبضه من الحكومة التي حلت مشكلة البطالة.

الغاء وزارات ودمج اخرى



دراسات سرية لتشكيل حكومة حزبية للاشراف على الانتخابات النيابية

خاص - **كشفت** مصادر مطلعة انه تجري الان دراسات ومشاورات محاطة بسرية تامة لتشكيل حكومة قريبا برئاسة سيادة الشريف زيد بن شاكر للاشراف على الانتخابات القادمة .

كما كشفت المصادر عن ان النية تتجه لتشكيل حكومة من اقطاب الاحزاب.

وذكرت المصادر ان النية تتجه لتقليص عدد الوزارات الى حوالي ٢٠ وزارة والابقاء على منصب نائب واحد لرئيس الوزراء.

ومن المنتظر دمج وزارة الشباب بوزارة التربية والغاء وزارة الاعلام وتغيير اسم وزارة العدل بوزارة حقوق الانسان وكذلك الغاء مناصب وزراء الدولة .

الصقور : برامج وزارة التنمية لمساعدة الفقراء ليست لتدريب المواطنين على التسول

قال الدكتور محمد الصقور امين عام وزارة التنمية الاجتماعية ان الفقر في الاردن تحول من ظاهرة اجتماعية الى مستوى المشكلة الاجتماعية واصبحت تشكل خطرا حقيقيا من الواجب الاسراع في مواجهتها وتلافيها مشيرا الى ان مشكلة الفقر لم تعد في حدود حجمها المقبول كظاهرة اجتماعية .

واكد الدكتور الصقور في حديث خاص «للمستقبل» انه رغم كل الجهود في سبيل مواجهة مشكلة الفقر ، الا انها تزداد حدة مع مرور الوقت .

واوضح ان من اهم اسباب تنامي وازدياد حدة مشكلة الفقر ازدياد حجم البطالة ، ولا يمكن القضاء على مشكلة الفقر دون القضاء على قضية البطالة ، اضافة لاسباب اخرى مثل ارتفاع معدل الاعالة لدى الاسرة الاردنية وتباطؤ النمو الاقتصادي .

واستعرض الدكتور الصقور خطط وزارة التنمية للحد من ظاهرة الفقر كبرنامج الاسر المنتجة والبرامج التأهيلية لزيادة دخول الاسر ، نافيا عن ان تكون برامج الوزارة على التسول ، اضافة الى برامج الجمعيات والصناديق الاخرى.

واعرب عن امله في التوصل الى جمع شتات الجهات المتعددة التي تخدم الفقراء لمنع ازدواجية الانتفاع من هذه الصناديق .

وعن انشاء بنك اجتماعي قال ان هذه الفكرة ما زالت اسيرة الدراسة .

اكد سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء ضرورة تضافر الجهد الوطني لمعالجة الاختلالات في الجهاز الاداري.

وقال ان الحكومة اتخذت الاجراءات الكفيلة بتحقيق العدالة والمساواة لمختلف المواطنين عند تعيينهم في الوظائف العامة .

قررت الحكومة رفع اسعار الخبز بواقع عشرة فلسات للكيلو غرام الواحد .

اعلنت وزارة التعليم العالي انه تم الموافقة على ١٢٠٠ بعثة دراسية للعام الدراسي الحالي.

اعلنت مصادر وزارة التربية والتعليم انه من المتوقع اعلان نتائج الفصل الاول لامتحان الثانوية العامة في اواسط الشهر الحالي .

اوصت دراسة قام بها مركز الدراسات الدولية في الجمعية العلمية الملكية بانشاء المزيد من السدود وصيانة وتحديد شبكات المياه الحالية لتقليل نسبة الفاقد الذي وصل الى حوالي ٣٠٪ .

وبينت الدراسة ان احد المحاصيل الزراعية البديلة الممكنة في منطقة الاغوار هو النخيل الذي يتميز بقدراته على تحمل مياه ذات ملوحة مرتفعة نسبيا .

وذكرت هذه الدراسة ان منطقة الاغوار تساهم بحوالي ٧٠٪ من انتاج الاردن من الخضروات و ٦٥.٧ من الاشجار المثمرة وتبلغ المساحة المزروعة حوالي ٣٤٥ الف دونم وتحتاج الى حوالي ٤٢٢ مليون متر مكعب يتوفر حاليا حوالي ٥٢٪ من هذه الكمية .

لا احد يعرف على وجه التحديد لماذا تأخر اعلان قائمة المبعوثين لهذا العام بعد ان كان من المفترض ان تعلن في الصحف صباح الأحد الماضي.

مصادر خاصة قالت المستقبل ان وزير التعليم العالي دعوض خليفات» اجل الاعلان بعدما شعر ان لخروقات خاصة حصلت في البعثات. خليفات يريد بذلك ان يحفظ خط الرجعة.

---

* يتردد في الأوساط السياسية في عمان ان الخلاف القائم بين احد الوزراء ومدير احدى دوائر وزارته هو السبب الحقيقي وراء الحملة العنيفة التي تعرض لها الوزير المذكور في مجلس النواب اثناء مناقشة موازنة الدولة لعام ١٩٩٣ .

* رافق رئيس تحرير احدى الصحف الأسبوعية رجل اعمال عراقي في زيارة لوزير المالية قبل فترة وجيزة من الزمن ، وعندما الح الزائران في الحصول على قوائم بأنواع السلع التي يمكن للعراق استيرادها عن طريق الأردن والتي لا تتعارض واجراءات الحظر المفروض على العراق ، اشتد النقاش بين الطرفين مما دفع الزائران لمغادرة مكتب الوزير بغضب ، وقد نفس رئيس التحرير عن غضبه برواية ما حدث في احد اعداد صحيفته ، ويقول العارفون ببواطن الأمور ان رواية الصحيفة لم تكن دقيقة تماما .

ولكن .. ومهما يكن الأمر فان الحادثة قد اضافت ثلاثة اسماء جديدة لقائمة اعداء الوزير الطويلة جدا .. جدا اما الأسماء الثلاثة فهي الصحف ورجل الأعمال وأحد النواب وثيقي الصلة بالصحيفة المذكورة .

** يروى ان الخلاف دب مؤخرا بين شقيقي الروح النائبين شبيلات وقرش . والقصة في أصلها ، ان الشيخ قرش ذهب ذات يوم ، لزيارة صديقه ليث شبيلات في مكتبه ، غير انه ووجه على غير ما كان يتوقع ، باستقبال عدائي من قبل العاملين في مكتب النائب شبيلات الذين صرخوا في وجهه قائلين : "اترك شبيلات وشأنه" وبعد جدال حاد غادر قرش المكتب وهو في حالة من الهياج .

ومع أن النائب شبيلات لم يشارك في الأستقبال إلا انه وجد لزاما عليه ان يرد الأعتبار للشيخ ، فقام على رأس جاهة بزيارة لصديقه اللدود .. على أمل ان تعود المياه لمجاريها .. فهل عادت ؟ !! :

** اذا شئت ان تتخلص من أحد موظفيك .. رقّه الى منصب أعلى .. هذه هي القاعدة التي يتبعها رئيس لاحدى الجامعات الأردنية .. حيث انه عين حتى الآن ثلاثة من كبار الموظفين الاردنيين ... مساعدين له .. طبعا .. دون ان يكلف أيا منهم بأي عمل .. وبهذا انطبق عليهم قول الشاعر :

..يعد أياما ويقبض راتبا !! .

** عبرت قيادات فلسطينية عن قلقها من الضغوط المكثفة التي تبذلها الحكومة المصرية لدفع منظمة التحرير الفلسطينية للقبول بمشروع المجلس الأداري للسكان (وليس الأرض) الذي تقدمت به اسرائيل في مفاوضات التسوية وعدم الأصرار على نص القرار ٢٤٢.

شبيلات. تهديدات بالاغتيال سبقت الاعتقال

اكدت السيدة ريما الشبيلات عقيلة النائب ليث شبيلات ان تهديدات بالأغتيالات سبقت اعتقال النائب شبيلات وبدأت منذ اربع سنوات .

واضافت في حديث خاص بالمستقبل انه رغم المطاليات المتعددة لمراقبة خطهم الهاتفي ومعرفة المهددين إلا انالمحاولة باءت بالفشل ، وهذا اكد على ان الهدف بات مكشوفا بالنسبة لها وللنائب الشبيلات ، وهو القضاء على نشاط النائب السياسي ، وعلى الأقل ابعاده عن مزاولة النشاط السياسي .

وقالت ان اعتقال النائب يعقوب قرش كانت الخطوة الأولى لأعتقال النائب ليث ، أي ان اعتقال النائب قرش كان جسرا للوصول الى ليث .

وأوضحت انه كان لديها دلائل براءة ليث من كل التهم المسندة له ، مؤكدة اننا لم نضعف قط عند سجن زوجها لأحساسي ببراءته .

وعن دور الصحافة ابان قضية شباب النفير الأسلامي ، قالت ان الصحافة الأردنية ظلمت ليث كثيرا مشيرة الى ان الملام لا يقع على الصحافة لأنها لم تأخذ الفرصة المناسبة لتأدية دورها .

واشارت الى انها اثناء محنة زوجها كانت مصرة على الترشيح للأنتخابات النيابية القادمة حفاظا على لقاء اسم الشبيلات داخل البيرلمان ولاكمال المشوار الذي بدأه ، اما وقد انتهت هذه القضية ، فانها لم تعد راغبة بذلك لأنتفاء الأسباب التي دعتها لذلك .

واوضحت انها تعكف الآن على تأليف كتاب حول قضية النائب الشبيلات توضح فيه كل ما جرى من وراء الكواليس.

وقالت انها الآن في صدد الأعداد لحركة نسائية واسعة وواعية.

«قصة حرد» محمد عضوب الزين من حزب التجمع الوطني الأردني!

يعد النائب الحالي والوزير السابق الدكتور محمد عضوب الزين ، أحد ابرز اعضاء حزب التجمع الوطني الاردني الذي يرأسه الأمين العام مجحم الخريشة ، أحد المؤسسين الأوائل له ... فما هي حكاية الزين مع الحزب ؟

حينما عقد الحزب اجتماعه قبيل تقديمه رسميا لطلب التأسيس لوزارة الداخلية ، تغيب النائب الزين عدة مرات عن هذه الاجتماعات بحجة انشغاله تارة .. وبحجة ارتباطات مسبقة تارة اخرى ... المهم انه لم يوقع على طلب التأسيس .

«الحزب» لم يقف عند هذه المسألة كثيرا رغم مناشداته للزين بضرورة الحضور حسب النظام الداخلي للحزب .. ولكنه وجد نفسه محرجا حينما طلب امينه العام من الزين ضرورة الحضور والمشاركة في الاجتماع العام او ما يسمى بالمؤتمر العام الذي كان سيعقد لانتخاب امين عام للحزب.

المفاجأة كانت هي ان الزين سأل الامين العام للحزب الحالي عن الاجتماع رغم تسليم الامين العام لرسالة الدعوة والنظام الاساسي وكل ما يتعلق بالمؤتمر الى شقيق محمد عضوب الزين الشيخ برنس الزين...

الزين وعد بحضور الاجتماع التأسيسي لكن الطريف بالموضوع ان الزين ارسل رسالة خطية للخريشة قبيل انعقاد الاجتماع بساعات يقول فيها : «اضطررت للسفر خارج البلاد .. ارجو تأجيل اجتماعكم او تحويله لحفلة تعارف؟.

الخريشة تصرف بديمقراطية فتلا على الحضور الذين جاءوا من الكرك والطفيلة ومعان والكورة منذ الصباح الباكر لحضور المؤتمر العام ... رسالة التطمينات لتأجيل الاجتماع فما كان من الحضور الا ان اجمعوا على نسيان ما ورد فيها وانتخاب امين عام للحزب بعيدا عن الزين «الحردان» حتى الآن على ما فعله به: الخريشة والمؤتمرون ؟!

الخريشة من جهته قال «للمستقبل» ان الزين لم يوقع على البيان التأسيسي فهو بالتالي ليس من المؤسسين وخروجه لا يعتبر استقالة».

لكن الزين لم يعلق على ذلك واعدا أن ينشر نص استقالته في القريب العاجل.. ونحن بالانتظار.

حدادين يطالب الاسراع في انجاز قانون نقابة المعلمين

رفع النائب بسام حدادين مذكرة الى الدكتور عبد اللطيف عربيات طالب فيها الحكومة بالاسراع في انجاز مشروع قانون نقابة المعلمين خلال الدورة البرلمانية الحالية.

واشار حدادين في مذكرته الى ان الحكومة لا زالت تتردد في تقديم مشروع قانون النقابة الى مجلس النواب لاسباب لم يكشف عنها .

عبنده للمستقبل

لا تغير مناخي في الاردن

شتاء العام الماضي تغير طقسي فقط

ذكرت دائرة الارصاد الجوية الاردنية انه من غير المتوقع ان يتكرر الموسم الشتائي الذي مر على الاردن العام الماضي والذي وصفه كثيرون بانه تغير مناخي اصاب البلاد.

وقال الدكتور علي عبنده مدير الدائرة في تصريح خاص لـ «المستقبل» ان ما حدث العام الماضي لا يعد تغيرا مناخيا وانما هو تذبذب طقسي يحدث من عام لآخر واحتمال حدوثه لسنتين متتاليتين مستحيل جدا .

وتوقع عبنده ان يكون الموسم الشتائي لهذا العام جيدا وان تكون كميات الامطار اعلى من معدلها السنوي بحوالي ٣٠٪ مع احتمال تساقط الثلوج مرة واحدة او مرتين على الاكثر.

واشار عبنده الى ان التغير المناخي يعني تغير المناخ كليا وعدم عودته لما كان عليه سواء بالنسبة لدرجات الحرارة وكميات الامطار وحركة الرياح .

ويذكر أن الاردن مر العام الماضي بحالة جوية نادرة لم تعرفها البلاد منذ سبعين سنة استمرت فيها درجات الحرارة دون معدلها السنوي لسبعة اشهر متتالية ، وسقوط فيه كميات كبيرة من الامطار كانت تزيد عن معدلها السنوي بـ ٢٢٥٪ ، مع هطول الثلوج عشر مرات كانت تستمر الواحدة منها لاكثر من ثلاثة ايام.

كما يذكر ان آخر تغير مناخي حدث في المنطقة كان قبل عشرة آلاف سنة عندما انتهت العصور الجليدية .





«الميراج» و «الفانتوم» تسيطران على وسط العاصمة

المخدرات... الخطر القادم

كشفت احصائية لدائرة مكافحة المخدرات ان مجموع القضايا التي تم ضبطها خلال عام ١٩٩١ بلغ ١٥٠ قضية تورط فيها ٢٧٠ شخصا ضبط بحوزتهم ٣٢٢٥ كغم من الحشيش و٥ر١١ كغم هيروين و٧٠٠ غم افيون و٢ غم كوكايين و٢٤٠ غم قنب بالاضافة الى ٣٤ الف حبة مخدر.

وجاء في الاحصائية ان مجموع القضايا التي تم ضبطها خلال الفترة ١٩٨١ – ١٩٩١ بلغ ١٠٨١ قضية تورط فيها ٢٦٤٩ شخصا ضبط معهم ٢٢٩١٢ كغم حشيش و٧٨ كغم هيروين و٥٢ كغم افيون و١ر٢ كغم كوكايين بالاضافة الى ٥ر١٥ مليون حبة مخدر.

من جهة أخرى أكد باحثون ومهتمون في مجال المخدرات ان الاردن لا يعاني من مشكلة انتشار المخدرات بين مواطنيه وان اغلبية قضايا المخدرات التي تم الكشف عنها قضايا ادخال مؤقت للمخدرات بهدف نقلها من دول الانتاج الى دول الاستهلاك...

..لكن ما هي حكاية الادمان في الاردن ؟!!

رغم اجماع العديد من المهتمين والباحثين في مجال المخدرات ان الاردن ما هو الا طريق لعبور المخدرات وان نسبة المدمنين قليلة جدا الا انه في الحقيقة يوجد نسبة ليست قليلة من المدمنين في الاردن وان الاستمرار في التغاضي عن خطورة هذه المشكلة واعتبارها بسيطة ومحدودة لا يحلها بل يزيدها تعقيدا وخطورة واستفحالا.

فنسبة المدمنين تزداد يوما بعد يوم مع العلم بانه لا يوجد احصائية دقيقة بالمعنى الصحيح لتحديد حجم مشكلة الادمان في الاردن ويرجع ذلك لمصادر المعلومات المتعددة وغير المتصلة والتي يصعب من خلالها تحديد حجم المشكلة بشكل دقيق ففي دراسة للدكتور عدنان التكريتي اشار فيها الى ان نسبة المدمنين في عام ١٩٧٨ كانت ٣٠..و٪ مدمنا بالنسبة لعدد السكان وعام ١٩٨٤ (٥ر٣٠..و٪) من السكان، وكما اشار في دراسته الى ان ٥ر٧٪ من هؤلاء نقلوا عادة تعاطي المخدرات من الخارج ومنهم ١٣٪ من غير الاردنيين.

من جهة أخرى تشير الاحصائيات الرسمية الى ان ادارة مكافحة المخدرات تمكنت خلال الاعوام ٨٤، ٨٥، ٨٦، من ضبط ٤٠٤ قضايا اتهم فيها ٨٨٩ شخصا وكان منهم ٤٧٧ اردنيا و٤١٢ من غير الاردنيين وكان عدد المتعاطين ٢٨٧ شخصا منهم ٤٩٪ من الاردنيين اي ١٤٢ شخصا امكن ضبطهم خلال هذه الاعوام ونظرا لان الضبط عادة لا يتجاوز ١٠–٣٠٪ حسب المعدلات العالمية فان العدد الفعلي سيتراوح بين ٥٠٠–١٤٠٠ شخصا.

كما اكدت دراسات الى ان الخمس سنوات الاخيرة شهدت تزايدا ملحوظا في اعداد المدمنين لا سيما بعد ازمة الخليج التي كشفت اعدادا اخرى من المدمنين الذين جاءوا طلبا للعلاج بسبب انقطاع المصدر المالي لهم.

ومن الاحصائيات الرسمية ايضا الصادرة عن ادارة التحقيقات والبحث الجنائي انه تم ضبط ٣٦٢ قضية في السنوات ٨٨، ٨٩، ٩٠ اما في عام ٩١ ومنذ ٩١/١/١ وحتى ٩١/١١/٣٠ تم ضبط ١٧١ قضية تورط فيها ٢١٧ مواطنا.

وتؤكد الدراسات على خطورة مشكلة الادمان في مجتمعنا الاردني الذي ظل بعيدا عن جو المخدرات ويكاد يخلو من اي مدمن أو حتى متعاط للمخدرات خلال العقود الثلاثة الأولى من هذا القرن الا ان نكبة عام ٤٨ وما رافقها من ظروف اجتماعية مربكة وكان من ضمن المهاجرين بعض من سكان الساحل ممن لهم دراية بالتهريب والمخدرات فانحصرت ظاهرة الادمان بين ذوي الدخل المحدود ثم جاءت نكبة عام ٦٧ وادت الى هجرة ثانية ونتيجة للظروف السياسية والامنية والقلق زاد انتشار الظاهرة.

ومنذ اوائل السبعينات بدأت في الاردن نهضة ثقافية وتعليمية وتجارية الامر الذي زاد من عدد المتعلمين بالبلدان الاجنبية وبالتالي الاحتكاك عن قرب بعالم المخدرات فزاد بذلك عدد المدمنين كما ان الاستعمار كان له الدور الاكبر في هذه القضية فقد كشف اقدم تاجر مخدرات في الاردن انه تعرف على مادة الحشيش عن طريق ضابط بريطاني ايام الانتداب على المنطقة حيث اقنعه الضابط ببيع كميات من الحشيش والافيون للعمال والقرويين لتحسين وضعه المادي كما اقنعه ذات الضابط بتوسيع نشاطه وعرفه على عدد من التجار الكبار وكان زبائنه كلهم من الفقراء.

وتطورت مشكلة الادمان كأي مرض خطير لا يعالج منذ بدايته وكبرت المشكلة لتصبح الآن من اخطر الظواهر التي تهدد مجتمعنا واصبح عالم المدمنين وتجار المخدرات خطرا وغدوا لا يقبلون في جماعاتهم الا من تأكدوا من ادمانه أو من يسهل جره الى عالم الادمان ولغة التعارف تكون عن طريق تعاطي جرعة خطرة من مادة "الميراج" المكونة من مجموعة ادوية مهدئة وممنوعة ولا يعرفها الا القلة من المروجين بالاضافة الى وجود مواد أخرى يتم تركيبها هنا في الاردن ولا يعرف اسرارها سوى المروجين انفسهم، بالاضافة الى وجود اساليب عديدة لترويج المخدرات مرورا بالمواد الطيارة الى العقاقير الطبية والمهدئة والمنشطة وصولا الى المخدرات الخطرة ولكن المواد الاكثر انتشارا في هذا الوسط هي الارخص ثمنا كالحشيش والخلطات والكحول ويمكن بالطبع الوصول الى العقاقير الطبية بسهولة عن طريق تساهل طبي بشأن صرف بعض الوصفات أو اعطاء وصفة غير مدروسة بالاضافة الى ان هناك تساهلا من بعض الصيادلة الذين يصرفون انواع العقاقير المهدئة أو المنشطة واحيانا يتم بيعها بالحبة واكد ذلك العديد من المدمنين الذين يتم علاجهم في مستشفى الامراض النفسية كما اكدوا انهم كانوا يهاجمون صيدليات ليلا للحصول على مايريدون من العقاقير وقد حدث الكثير من هذه الحوادث في احد مخيمات عمان.

من جهة أخرى فهناك العديد من المدمنات اللواتي يتعاطين المخدرات بالاضافة الى ترويجها وغالبا ما تكون هذه الفئة من "المومسات" اللاتي يستخدمن المخدرات لضمان استمرار تردد الشخص الذي، قد يتم ابتزاز المزيد من أمواله.

قليلون من المدمنين يجدون العلاج اللازم فقد اكدت مصادر من مستشفى الامراض النفسية انه تم علاج ما يزيد عن ١٧٢ حالة اغلبها من الشريحة الدنيا وقد اجريت دراسات على هذه الحالات اكدت ان الاعمار الصغيرة دون سن العشرين تدمن على المواد المتطايرة والكحول في حين تتوزع الحالات الأخرى على الاعمار من ٢٠–٤٩ سنة ومن بينهم هناك امرأتان فقط.

١٥٨ حالة تلقت تعليما بينها ٤٢ تلقوا تعليما ابتدائيا و٣٨ تعليما ثانويا، ٣٠ تعليما جامعيا ودراسات عليا، ومنهم ٧٠ حالة متزوجون و١٢ حالة من العزاب والارامل والمطلقين، ومنهم ٨٧ نشيطاً مهنيا والبقية طلبة وعاطلون عن العمل ومتقاعدون.

وعن اسباب ادمانهم فقد اكدت الدراسات ان ٢٣ حالة نتيجة لصدمة نفسية أو مشاكل عائلية، ٥١ حالة بحثا عن المتعة، و٤٦ حالة تعبيراً عن الفضول، ١٠ حالات نتيجة علاج امراض مزمنة بالاضافة الى ان لاصدقاء السوء اثراً كبيراً في انتشار المخدرات.

كما اشارت دراسات اخرى الى انه في السنوات الاخيرة عولج ١٠٠–١٥٠ حالة سنويا كلهم ذكور ومن اولاد الشريحة الاجتماعية العليا حيث الثراء والخواء الروحي من الطلبة والشباب ابناء التجار ورجال الاعمال ممن يتركهم اباؤهم فريسة للضياع لانشغالهم بشؤونهم الخاصة فيلجأون الى المخدرات للقضاء على الملل والتفكك الاسري الذي يشعرون به ومن ثم يتعرض المدمن لاثار الادمان السلبية والتي تؤثر على شخصية المدمن وسلوكه بخفض قدراته العقلية وهنا لابد ان يأتي دور الأسرة والمدرسة والجامعة في ملاحقة هذه الظاهرة حيث يظهر على المدمن اعراض الادمان فيجب ان يكون لهم دور فعال في معالجة هذه المشكلة لا سيما وان دورهم محدود جدا ان لم يكن معدوما، رغم ان هناك العديد من الجهات التي انشئت لمحاربة انتشار المخدرات والعديد من الأجراءات المتخذة للحد منها الا انها تزداد وتتفاقم لادارة مكافحة المخدرات والتزييف.

ما هو مصير التنظيمات الفلسطينية على الساحة الأردنية ؟

الميثاق ترك الأمور على اطلاقها والضبابية تسيطر على الوضع

وزير الداخلية هدد غير المرخصين وسريل يعترف بامتلاك التنظيمات للسلاح

كتب ناصر قمش

السؤال الذي سيطرح نفسه على الساحة السياسية خلال الأيام القادمة ـ اي بعد اتضاح معالم الخارطة الحزبية ـ من خلال ممارسة الاحزاب لنشاطها عبر القنوات الشرعية.. ما هو مصير التنظيمات الفلسطينية التي افتتحت لنفسها مكاتب في مختلف مدن المملكة.

معروف ان هنالك عدة تنظيمات فلسطينية في عمان كالجبهة الشعبية والجبهة الديمقراطية وفتح والمجلس الثوري وحركة الجهاد بشقيها وغيرها من الفصائل التي تعمل بشكل غير رسمي، وتحت غطاءات مؤسسية شرعية لا علاقة لها بالنشاط الحقيقي لهذه المؤسسات مثل دور الدراسات والنشر.

وبالطبع فان هذه التنظيمات.. لا تفكر بأردنة العمل الفلسطيني، ولا تنوي طرح نفسها كحزب أردني لكن تصورها للعمل السياسي على الساحة الاردنية، قد يتداخل بشكل او بآخر مع سيادة الدولة الى حد تختلط فيه الأمور بين القانون والسياسة.

الميثاق الوطني لم يحدد الية العمل الفلسطيني بشكل واضح وترك اسئلة هامة بدون أجوبة، فالأردني من اصل فلسطيني الى اين يتجه للتعبير عن رؤيته السياسية إلى تنظيم فلسطيني ام الى حزب اردني.؟

الميثاق تطرق الى هذه المسألة في سياق العلاقة الكفاحية بين الشعبين الأردني والفلسطيني وترك الأمور عائمة بحيث لا يمكن الفصل بين خصوصية كل من العملين.

ويرى مراقبون سياسيون بأن الميثاق ترك الأمور على اطلاقها عندما اعتبر العمل من اجل تحرير فلسطين عملا وطنيا ومن الواضح ان هذه الاشكالية القائمة بين الاعتراف بشرعية هذه الفصائل وبين السماح للمواطن بالانضمام اليها.

ان هذا التعويم خلق ازدواجية في الطرق السياسية، اذ لا يخلو حزب اردني مرخص، أو في طريقه للترخيص من ادراج القضية الفلسطينية في برنامجه السياسي.

ويقول عضو مكتب سياسي في أحد التنظيمات الفلسطينية «ان للأردن وضعية خاصة بسبب التواجد الفلسطيني الكثيف فقد يرى فلسطيني انه لا يمكن التعبير عن افكاره من خلال حزب اردني فمن حقه دخول احد التنظيمات الفلسطينية... ولكنه بهذا يكون قد خالف القانون.

معظم التنظيمات الفلسطينية نشأت ببرنامجين احدهما اردني، وآخر فلسطيني وبعد دخول مرحلة الديمقراطية، اعلنت هذه التنظيمات طلاقها من جناحها الأردني ولكنه ليس بائنا بينونة كبرى، ومن الواضح ان الاجنحة الأردنية سوف تلعب دورا اردنيا لصالح الفلسطيني حيث تعكس هذه التكتيكات رؤية استراتيجية للوضع السياسي في الأردن، وخصوصا بعد تسوية القضية الفلسطينية.

احد القانونيين البارزين قال «بالنظر الى هذه التنظيمات من خلال قانون الأحزاب الأردنية فانها تعتبر غير مشروعة اطلاقا.. ولكن المسألة تبدو سياسية أكثر من كونها قانونية.

وزير الداخلية قال في تصريح صحفي «ان الحكومة لن تتهاون مع اي حزب لا يحمل ترخيصا» ويحمل هذا التصريح في طياته اشارات تحذيرية لكل التيارات السياسية التي تعمل خارج اطار الشرعية ويترك الباب مفتوحا أمام الحكومة للتراجع عن سياسة «غض الطرف» التي تتعامل بها مع هذه التنظيمات.

وقد يبدو الأمر أكثر سهولة بالنسبة لبعض التنظيمات الفلسطينية المعتدلة بينما يكون من الصعوبة بمكان عند التعامل مع بعض التيارات المتطرفة.

ابراهيم سريل امين عام حركة الجهاد الاسلامي ـ كتائب الأقصى يقول: لننا ننظر الى الساحة الأردنية كمركز هام من مراكز تواجدنا ولذلك فنحن نحترم القوانين والأنظمة ونعمل على الالتزام بها، أما بالنسبة لموضوع الأسلحة فلا أعتقد انه لا يوجد تنظيم الا ويملكها».

وعدا عن الأسلحة فان ما يزيد الأمر صعوبة ان هذه التنظيمات لن تكتفي بتواجد شكلي للقيادات أو لاشباه القيادات، بل انها ستمارس سياسة الاستقطاب لمواطنين أردنيين من اصل فلسطيني مما يدخلها في دائرة المحظور، ولا يعتقد حزبيون ان هذه المسألة قد سويت على أي صعيد.

بعض التنظيمات الفلسطينية ترى في تواجد سفارة فلسطينية، ومكاتب لمنظمة التحرير يعطيها الحرية على الساحة الأردنية، وفي الوقت ذاته يرى عبد الرحيم ملوح عضو مكتب سياسي في الجبهة الشعبية ان الأمور لا زالت عائمة وانه يجب تنظيم العلاقة وتحديدها على أعلى المستويات بشكل جدي بحيث لا تخضع لمد وجزر تبعا للمناخ السياسي بين المنظمة والحكومة!!.

احباط محاولة تهريب ١٨ مسدسا

المستقبل

احبطت أجهزة الأمن محاولة لادخال الأسلحة النارية الى الأردن قام بها (٥) أشخاص وذلك اثناء دخولهم البلاد عن طريق حدود الكرامة بواسطة احدى السيارات العمومية.

وأثناء قيام رجل الأمن العام بتفتيش السيارة في مركز حدود الكرامة تم ضبط (١٨) مسدسا من مختلف الانواع.

وبالتحقيق معهم اعترفوا انهم اتفقوا مع الأشخاص يحمل الجنسية العراقية لتزويدهم بالأسلحة وتهريبها الى الأردن مقابل أجور شهرية.

ولا زالت التحقيقات جارية.

لا للقانون المؤقت للانتخابات

المستقبل

اكدت مصادر خاصة للمستقبل انه لا نية لدى الحكومة في اعتماد قانون مؤقت للانتخابات القادمة، جاء ذلك بعد تسرب معلومات وأحاديث تقول ان الحكومة تعد العدة لخوض الانتخابات القادمة بموجب قانون مؤقت يعده المستشارون الحكوميون في رئاسة الوزراء.

امين عام حزب التجديد يقاضي المجلة

«أسامة عكتان» الأمين العام لحزب التجديد الاسلامي رفع مؤخرا دعوى قضائية في لندن ضد مجلة «المجلة» السعودية يطالبها فيها بتعويض قدره «٢٠٠» الف دولار، نظير اضرار مادية ومعنوية سببتها له ـ كما نقل عنه ـ.

وكانت «المجلة» قد نشرت قبل عدة شهور ان «عكتان» ينتقل من تنظيم فلسطيني الى آخر املا بتحقيق امتيازات خاصة، كما يقول «عكتان»: انها فضحت ملفه الأمني، وساهمت في سجنه والتحقيق معه لمدة شهرين متتالين.

الدعوة التي تعهدت بها المحامية النشطة «اسمى خضر» تسببت في ازعاج احد الصحفيين الأردنيين الذين يراسلون «المجلة» حيث اعتبرته ادارة المجلة مسئولا مباشرا عما نشر، فحاول هذا الصحفي البحث عن تسوية ما لكن عكتان رفض ذلك مؤكدا انه يقاضي «المجلة» ولا يقاضي مراسلها، ونقل عنه قوله «لا اريد الاضرار بأحد لكن من حقي حماية نفسي، ولا يخفي كراهيته الصريحة للخليج وصحف الخليج، ويقول انه مستعد لتسوية القضية وديا مع ادارة المجلة، وذلك لا يعني بحال من الأحوال انه سيتنازل عن «المئتي» الف دولار.

الاستقالة «فرخت» حزبا جديدا

المستقبل ـ خاص

تعكف مجموعة من الشخصيات التي استقالت من جبهة العمل الاسلامي مؤخرا على تأسيس حزب اسلامي جديد تحت اسم «التجمع» الاسلامي.

وقد عقدت هذه الشخصيات عدة اجتماعات مكثفة «وراء الكواليس» من اجل وضع تصور وبرنامج سياسي مشابه الى حد ما لبرنامج جبهة العمل الاسلامي.

ويقول السيد عبد اللطيف الصبيحي احد ـ المنشقين ـ عن جبهة العمل ان فكر الحزب الجديد متقارب مع فكر جبهة العمل ولكنه يتميز بعدم ارتباطه بالاخوان المسلمين.

وقالت مصادر الحزب الجديد أن الهدف من هذه الجهود ليس منافسة او معارضة جبهة العمل الاسلامي ومزاحمتها في الساحة الأردنية انما خدمة الاسلام والمسلمين.

ولم تستبعد هذه المصادر احتمالية أن يلتقي الحزبان في المستقبل على كثير من الأمور ويتم بينهما تعاون وثيق طالما ان الحزبين مرجعهما واحد لا يتجزأ.

ويبدو أن الحزب الجديد ليس لديه اي نزعة سلطوية وقد اشارت المصادر انه ليس للحزب هدف في التوصل الى عضوية البرلمان او عضوية السلطة التنفيذية، وتحقيق مصالح ذاتية.

ومن أبرز الشخصيات المنشقة التي تعمل على تأسيس الحزب الجديد المهندس رائف نجم ويوسف حمدان جبر، ويوسف مبيضين، والدكتور عبد الرزاق طبيشات، والمهندس حمد الله النابلسي والمهندس داود خلف، والمحامي محمد الصبيحي وهاشم عزام والدكتور منصور الكسواني.

من جانب أخر علمت المستقبل ان محاولات وساطة جدية يقوم بها العين اسحاق الفرحان، بهدف الالتقاء مجددا بالمستقلين المنشقين عن حزب جبهة العمل الاسلامي، على قاعدة العمل الاسلامي المشترك.

توجهات وزارة التربية في العام القادم

تعيين (٢٢٠٠) معلم، والحد من التنقلات ومناهج جديدة!

كتبت عبير ياسين

قال الدكتور منذر المصري الأمين العام لوزارة التربية والتعليم انه تم تعيين (١٥٠٠) معلما ومعلمة خلال الشهر الماضي، مشيرا الى أن الوزارة ستقوم بتعيين (٧٠٠) معلم ومعلمة آخرين خلال تموز القادم.

وأضاف الدكتور المصري في حديث خاص لـ «المستقبل» بأن سياسة الوزارة ثابتة لا تتغير ولا يكون التغيير الا في تنفيذ تلك السياسة، فوزارة التربية والتعليم هي اقل الوزارات التي تحدث تغيير في سياستها وذلك لوجود دعم مادي كبير من قبل الدولة والاهتمام الخاص الذي تحظى به هذه الوزارة.

وقال المصري انه منذ مؤتمر التطوير التربوي عام ١٩٨٧ التي وضعت فيه الوزارة حينذاك سياستها التربوية، ونحن لا نزال نعمل بها ضمن محاور عديدة تتمركز حول آلية التعليم وتطويره.

وبالرغم من الظروف السياسية التي حدثت في الأعوام الماضية «كحرب الخليج» والتي حالت دون تنفيذ البرنامج الزمني للخطة، الا انها استطاعت ان تنجز الكثير من الخطة المرسومة على جميع المحاور، فالأبنية المدرسية انخفض عددها خلال الأعوام الماضية بين ٢٠٠–٣٠٠ مدرسة جديدة.

وبالنسبة لمحو الامية فقد قلت النسبة من ٣٣٪ الى ١٧٪، وتقتضي خطة الوزارة بأن تكون الشهادة الجامعية هي المؤهل العلمي لجميع المعلمين، كما ان الوزارة استحدثت مراكز لتأهيل المعلمين من حملة الدبلوم.

أما المناهج والكتب المدرسية فكان لها نصيب من خطة التطوير بحيث استحدثت الوزارة خطة تجريبية لمدة سنتين ستتخذ باعتبارها تغيير المناهج المدرسية وتوزيع الكتب في الوقت المناسب على الطلبة في مدارسهم.

وكشف المصري خلال حديثه النقاب عن اقتراح يقضي بتمديد عطلة نصف الفصل الى اربعة اسابيع لتسهيل الضغط على الوزارة في تصحيح أوراق الثانوية العامة.

ونوه الأمين العام للوزارة الى أن عدم رسوب الطلبة في المرحلتين الابتدائية والاعدادية ليس قرارا كما ذكرت وسائل الاعلام وانما هو اقتراح اقترحته لجنة الامتحانات بالوزارة وردت عليه لجنة التربية بأن نظام التعليم في الأردن لا يستوعب هذا القرار المفاجىء، فعملت على تعديله بحيث يصبح قرار الرسوب لا يتجاوز الثلاث سنوات للصف الواحد.

وعند سؤالنا عن الدراسة التي اجريت

وعن عملية التنقلات التي تحدث بين معلمي التربية اشار المصري الى أنها عملية دورية تتم مرتين في العام الدراسي خلال فترة العطل بين الفصلين وعطل نهاية السنة حتى لا ينعكس سلبيا على النواحي التعليمية والنفسية للطلاب.

وأما عن عملية التنقلات التي تحدث خلال العام الدراسي، فانها تعود الى حالات فردية نتيجة لاغراض خاصة تضطر خلالها الى اجراء عملية تنقلات لاملاء الخلل الذي يحدثه هذا الشاغر، ولكن سياسة الوزارة التربوية تسعى دائما الى تكون حركة التعيينات والتنقلات خلال العطل المدرسية حتى لا يؤثر على سير العملية التربوية.

صورة من الشارع

سوق الجمعة... وحكاية الفقراء



الفقراء في سوق الجمعة لا يقرأون المجلات الغالية

لم يبق لدى «ابو عبد الله» سوى نوع واحد من «الاحذية العتيقة» التي يبيعها في سوق الجمعة عند الزقاق المؤدي لسينما الحمراء في «سقف السيل»، ورغم ان الساعة تجاوزت الرابعة الا انه يصر على بيع الحذاء الباقي، لأن «يوم الجمعة هو يوم الأرزاق» ـ كما يقول ـ.

وأبو عبد الله واحد من عشرات تجار «الصرفة» الذين صنعهم سوق الجمعة، حيث تزاحم الأقدام ووفرة الرزق ـ كما يقول تاجر أخر هو «خليل البندقجي».

ويختبر سوق الجمعة لرواده عن المألوف فهو مخصص لبيع الأشياء التي لا يخطر على البال بيعها مثل البراغي، وقطع الخشب، والمجلات القديمة، والخردوات، وعلب السفنج، وقوارير الزراعة، وقطع غيار دراجات هوائية، وحنفيات، وغيرها...

وهي أشياء يستخدمها الفقراء في بيوتهم، لكنهم غالبا ما يلقون بها عند انتهاء صلاحيتها، ويلتقطها تجار «الصرفة» الذين يشكل اغلبيتهم الساحقة، لكنهم يتطعمون بين الحين والأخر ببعض المصريين والعراقيين.

ويقول هؤلاء: انهم يعرضون بضاعتهم بجانب البامات التي تشهد تدافعا كبيرا من بسطاء الناس، ويهدفون لتجنب التسول عن طريق بيع أشياء بسيطة يستغني عنها مواطن، في الوقت الذي يحتاجها فيه مواطن أخر «ا فقره منه.

ويقترب احدهم «محمد عليوه» مثلا في المجلات النسائية القديمة التي يحصل عليها من عمال نظافة في مناطق راقية، ويبيعها الفتيات فقيرات «بشلن» أو «بريزة»، ويؤكد ـ عليوه ـ انه يبيع بخمسة دنانير كل يوم جمعة من هذه المجلات، ويبدو ذلك بقوله: ان الفقيرات الراغبات برؤية مادونا، او ليلى علوي وراغب علامة كثيرات، لكنهن لا يستطعن شراء المجلة بدينار أو نصف دينار، وكذلك يفعل مراهقون يبحثون عن مادونا وغيرها.

مسابح، طواقي واشياء اخرى

بريد القراء

اين القراء؟

اطلعت على العدد «التجريبي» من صحيفتكم عبر احدى الصديقات ولكني لاحظت للأسف غياب ركن خاص بالقراء يتحدثون فيه عن مشاكلهم أو يطرحون من خلاله محاولاتهم الأدبية المتواضعة، لذا اتمنى على صحيفتنا الجديدة أن تولي اهمية لهذا الجانب لكي تكون «المستقبل» منبرا حقيقيا لكل مواطن، واخيرا اتمنى لكم التوفيق.

سميحة علي الهاشمي الشمالي

لعلنا نستوعب!

نحن مجموعة طلبة يدرسون في احدى كليات المجتمع الخاصة ما زلنا نجهل لغاية الآن الأسس الحقيقية التي تعتمدها وزارة التعليم العالي في قبول خريجي كليات المجتمع بالجامعات الحكومية فنحن نسمع شيئا ونرى اشياء اخرى.

ونتمنى بدورنا عليكم نقل هذا الاستفسار الى الجهات المعنية في وزارة التعليم العالي لعلنا نستوعب ما يحدث!.

عنهم خالد ابراهيم ـ حسن الفرج ـ عبد الرحمن غالب

سينما اباحية!

لاحظت اثناء مروري في شارع «سقف السيل» المعروف ان احدى دور السينما التي تقع على الشارع تعرض أمام المارة صورا شبه اباحية بلا حياء وبدون ان يعاقبها احد.

وعندما استقصرت عن ذلك فوجئت ان هذه السينماء تعرض ايضا افلاما شبه اباحية في الداخل رغم اننا نعيش في مجتمع محافظ لذلك أتمنى عليكم لفت انتباه المسئولين عن الرقابة السينمائية عن هذا الأمر.

حافظ اسماعيل
جبل التاج

هذا من الأصل

برنامج تصحيح اقتصادي لأعوام ٩٢-٩٨

تخفيض معدلات التضخم الى ٥ر٤ بالمئة
زيادة معدلات النمو الى ٣ر٤ بالمئة

يحاول الأردن انقاذ اقتصاده عبر تبني برنامج تصحيح اقتصادي جديد للفترة ١٩٩٢-١٩٩٨ بالتعاون مع صندوق النقد الدولي والبنك الدولي بعد ان انخفض النمو الحقيقي للناتج المحلي بنسبة (٣ر٢٪) في عام ١٩٩٠ نتيجة لتراجع اداء معظم القطاعات الأقتصادية وأزمة الخليج .

ويعكس هذا البرنامج استراتيجية الأردن التنموية للسنوات ٩٢-٩٨ لمعالجة المشاكل الأقتصادية والمالية المتراكمة نتيجة للأزمة الأقتصادية في عام ١٩٨٨ والأزمة السياسية / الأقتصادية نتيجة لأزمة الخليج في عام ١٩٩٠ كما يهدف برنامج التصحصح الجديد الى زيادة معدلات النمو بالناتج المحلي الأجمالي من ٣٪ عام ١٩٩٢ الى ٣ر٤٪ عام ١٩٩٨ .

جاء ذلك في دراسة لمركز الدراسات الدولية في الجمعية العلمية الملكية الذي يقوم بإجراء البحوث المتعلقة بأهم قضايا الأقتصاد الأردني وفقاً للظروف التي يمر بها في سبيل اقتراح السياسة المناسبة .

وقالت الدراسة ان برنامج التصحيح الجديد يهدف كذلك الى تخفيض معدلات التضخم من ١٠٪ عام ١٩٩١ الى ٥ر٤٪ عام ١٩٩٨ وخفض العجز في الموازنة وخفض المصاريف غير الأنتاجية والزيادة التدريجية في الأئتمان والأستثمار المحلي مع تطوير كفاءة الأستثمار وحفز القطاعات التصديرية وتنفيذ سياسة تمويلية محكمة من أجل الحد من السيولة النقدية . ليتناسب مع مستوى التضخم وتقييد الأقتراض الخارجي والداخلي لتمويل العجز في الموازنة العامة وميزان المدفوعات .

وقد اتاح تبني هذا البرنامج في عام ١٩٩٢ للأردن البدء بإعادة جدولة ديونه الخارجية من خلال نادبي باريس ولندن غير ان البرنامج لم يتطرق مباشرة لمشكلة البطالة وكيفية التغلب عليها حيث تركت لتفاعلات قوى العرض والطلب في سوق العمل المحلي .

وكان الأردن قد اوقف العمل في خطة التنمية الأقتصادية والأجتماعية ١٩٨٦-١٩٩٠ نتيجة الأزمة الأقتصادية العنيفة التي مرت به عام ١٩٨٨ والتي كان أهم مظاهرها هو النقص الشديد في الأحتياطي من العملات الصعبة لدى البنك المركزي نتيجة لتراجع المساعدات العربية وتحويلات العاملين في الخارج اضافة لانخفاض معدلات الصادرات لبعض الدول العربية كما اوقف الأردن كذلك تنفيذ برنامج التصحيح الأقتصادي للأعوام ١٩٨٩ - ١٩٩٠ الذي جاء أصلاً نتيجة وقف العمل بخطة التنمية الأقتصادية ٨٦-١٩٩٠.

وجاء في دراسة الجمعية الملكية العلمية في الأردن ان من أهم الخصائص الرئيسية التي ميزت سوق العمل الأردني في فترة ٨٦ - ١٩٩١ هي انخفاض نسبة المشاركة الخام في القوى العاملة وعدم التوازن في التوزيع القطاعي والجغرافي لهذه القوى واختلال التوازن في سوق العمل .

وتضيف الدراسة ان معدلات المشاركة الأقتصادية الخام للسكان الأردنيين تعتبر منخفضة فهي لا تتجاوز حدود ١٩٪ من اجمالي السكان خلال ١٩٦٨ - ١٩٩١ وبالتحديد فقد انخفضت بعض الشئ في عام ١٩٩١ لتصل الى ٥ر١٧٪ من (١ر١٩٪) في علم ١٩٨٦ ويعود ذلك نتيجة للنمو السكاني الذي ارتفع بمعدلات أعلى من نسب زيادة القوى العاملة فقد بلغ معدل النمو السكاني حوالي ٥ر٥٪ سنويا خلال ٨٦-١٩٩٠ مقارنة مع ٢ر٤٪ معدل النمو السكاني القوى العاملة التي ارتفعت من ٥ر٤٩٣ الفا في عام ١٩٨٦الى ٦٣٠ر١٢ الفا في عام ١٩٩٠

ويتصف هيكل القوى العاملة الأردنية بعدم توازنه القطاعي منذ عام ١٩٦٨ على الرغم من التغير الذي حصل على الأهمية النسبية لأعداد القوى العاملة في بعض القطاعات حيث ان حوالي ٧١٪ من مجموع القوى العاملة تركزت في قطاع الخدمات بعام ١٩٩١ ويعكس هذا سمة هيكلية من صفات الأقتصاد الأردني هي كونه اقتصاد خدمات .

٧ مليارات متر مكعب مياه الامطار المهدورة سنويا

مع سقوط اول زخات مطريه لهذا العام في الاردن فقد عادت مسألة المياه المهدورة لتظهر من جديد في نقاشات المهتمين بقطاع المياه.

ويقول الدكتور المهندس جميل الرشدان - مدير دراسات مصادر المياه في وزارة المياه والري ان الوزارة تسعى في خطتها لهذا العام لمواجهة الكميات الكبيرة التي تهدر من المياه .

ويضيف الرشدان :في العام الماضي سقطت كميات كبيرة من المطر ولكن نسبة كبيرة من هذه الكميات ذهبت هباء ولم تتسفد منها " . ومن الجدير بالذكر ان حجم المياه المهدورة سنويا في الاردن يبلغ ٧ آلاف مليون متر مكعب تشكل ما نسبته ٨٥٪ من حجم الامطار المتساقطة على الاردن فيما ينساب ٨٧٥ مليون متر مكعب على شكل مياه سطحية و ٢٧٥ مليون متر مكعب تتسابْ الى الابار الجوفية .

وفي هذا الصدد بلغ مخزون المياه في سدود المملكة في العام الماضي حوالي ٤١ مليون متر مكعب بنسبة ٣٩٪ فقط من ١٠٧ مليون متر مكعب في سعة السدود الموجودة في الاردن .

وهذا معناه ان سدود المملكة لا تستطيع استيعاب اكثر من ١.٣ ٪ من مجموع المياه الساقطة على الاردن كطاقة قصوى لها ولا تستطيع استقبال اكثر من ٦ر. ٪ من مجموع هذه المياه فعليا.

وتشير تقارير وزارة المياه والري الى انه يمكن حاليا توفير ٨٠٠ مليون متر مكعب من المياه فيما سيمكن عام ٢٠٠٠ توفير ٩٧٠ مليون متر مكعب بزيادة قدرها ١٧٠ مليون متر مكعب اما الأحتياجات فهي الأن ٧٢٤ مليون متر مكعب مقابل ٧٧٤ مليون متر مكعب يحتاجها الأردن عام ٢٠٠٠ أي بزيادة قدرها ٥٠ مليون متر مكعب .

ولكن زيادة حجم المصادر من حجم الأحتياجات ب ١٢٠ مليون متر مكعب لا يعني ان المسألة في طريقها الى الحل ذلك ان استهلاك الفرد الأردني في تزايد مضطرد فقد اشارت التقارير الى ان استهلاك عام ١٩٨٥ كان ٦٩ لترا يومياً وارتفع الى ٧٥ لترا يوميا عام ١٩٩١ وسيرتفع الى ٨٠ لترا يوميا عام ٢٠٠٠ .

وتعني هذه الزيادة المضطردة ان حجم الزيادة في الأستهلاك عام ٢٠٠٠ ستبلغ ٢٠٠ مليون متر مكعب أي ان هناك نقصا في كمية المياه بواقع ٨٠ مليون متر مكعب تضاف اليها المياه المهدرة أثناء الأستهلاك التي تبلغ ضعف استهلاك الفرد .

ولكن رغم ذلك فإن مشكلة المياه في الأردن تعتبر مشكلة مصادر بالدرجة الأولى وليست مشكلة استهلاك فالفرد الأردني لا يستهلك سنويا أكثر من ٢٥٠ مترا مكعبا مقابل ١٠٠٠ متر مكعب يستهلكها الفرد في الدول المتقدمة .

وفي هذا الجانب يقول الدكتور الرشدان " ان مشكلتنا المائية في الأردن تكمن في محدودية المصادر وليس في زيادة حجم الأستهلاك ولكن هذا لا يعني عدم الأحساس بحاجتنا لترشيد الأستهلاك أيضا.

وقد ذكر الدكتور الرشدان ان الأراضي الزراعية في الأردن تحتاج حاليا الى حوالي ٥٣٧ مليون متر مكعب فيما ستحتاج عام ٢٠٠٠ الى ٦٠٦ ملايين متر مكعب منها ٣٦٠ مليون متر مكعب تحتاجها الأراضي الزراعية في الأغوار الشمالية وحدها. اما في مجال الصناعة والشرب فإن حاجة المملكة من المياه ستكون في عام ٢٠٠٠ حوالي ٢٧٥ مليون متر مكعب في الوقت الذي لا تزيد حاجتها الآن عن ١٨٧ مليون متر مكعب فقط.

زيادة عدد شركات الوساطة في بورصة عمان

ذكر الدكتور أمية طوقان مدير بورصة الأردن ورئيس اتحاد البورصات العربية ان سوق عمان المالي سينفذ خلال عام ١٩٩٣ خطة جديدة تهدف لتطوير السوق ورفع كفاءة النظم والأجراءات التي تحكم عمليات التداول .

وقال طوقان ان هذه الخطة تأتي بعد اتساع عدد المتعاملين وارتفاع حجم التداول وزيادة عدد الشركات المدرجة في السوق .

وكشف طوقان في مؤتمر صحفي عقده أمس عن نية ادارة سوق عمان بزيادة عدد شركات الوساطة لإستيعاب الزيادة الكبيرة التي حدثت في حجم التداول والتي تفوق ال ٦ ملايين دولار يومياً .

وقال ان ادارة السوق قد قررت اقامة مبنى جديد للبورصة على أرض مساحتها ١٨ دونم وسيتم تجهيز هذا المبنى الذي سيكون جاهزاً بحلول عام ١٩٩٤ بأحدث الأجهزة الألكترونية التي تسهل عمليات الإيداع والتحويل .

ومن الجدير بالذكر ان عدد شركات الوساطة في سوق عمان المالي يبلغ ٢٧ شركة فقط .

بعد اقرار مشروع القانون :
رئيس اتحاد غرف التجارة يدعو لالغاء قانون ضريبة المبيعات

اقر مجلس الوزراء مشروع قانون ضريبة المبيعات بعد ان انتهت لجنة الصياغة الاسبوع الماضي من مناقشة قوائم السلع التي سيشملها القانون. وقد علمت «المستقبل» ان القائمة تضم ١١٥ سلعة حيث تم اضافة ١٧ سلعة جديدة لقائمة السلع والبالغ عددها ٩٨ سلعة فقط .

وذكرت مصادر رفيعة المستوى في اللجنة انه تم تقسيم السلع الى عدة اقسام بحيث يتم فرض نسبة معينة من الضريبة على كل قسم لوحده وهذه الاقسام هي السلع الاستهلاكية الاساسية ، السلع الاستهلاكية ، الكمالية ، الخدمات الخاضعة للضريبة ، المكوس ، وغيرها من السلع.

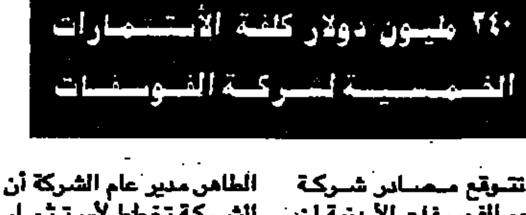
وقالت هذه المصادر ، التي طلبت عدم نشر اسمها ان نسبة الضريبة على السلع ستتراوح من ١٠٪ وحتى ٢٠٪ ولكنها اشارت الى امكانية ازدياد النسبة عن هذا الرقم لبعض السلع .

من جهة اخرى بدأت اصوات المعارضين للقانون بالظهور وذلك بعد ان طالب محمد عصفور رئيس اتحاد الغرف التجارية بالغاء القانون او على الاقل تأجيله في الوقت الحالي.

وتكمن وجهة نظر عصفور في ان عملية التصحيح الاقتصادي التي ترتكز في الاساس على تقليص العجز في الموازنة يجب الا تأتي عن طريق زيادة حجم الضرائب على المستهلك وانما عن طريق اصلاح الجهاز الضريبي .

وكانت وجهة نظر عصفور هي الاكثر وضوحا حتى الآن بين اصوات المعارضين .

ولكن مسؤولاً رفيعاً في وزارة الصناعه والتجارة قال ل «المستقبل» ان الغاء القانون الآن بعد مضي كل هذا الوقت في مناقشته غير وارد اطلاقا..


٢٤٠ مليون دولار كلفة الأستثمارات الخمسية لشركة الفوسفات

تتوقع مصادر شركة مناجم الفوسفات الأردنية ان يكون حجم أنتاج الأردن من الفوسفات للعام ١٩٩٢ قد بلغ ٢ر٥ مليون طن تم تصدير ٣ر٤ مليون طن منها الى ٣١ دولة تستورد الفوسفات الأردني فيما تم استهلاك ٩٠٠ ألف طن محلياً .

وقالت هذه المصادر ان الشركة جاءت في المرتبة الثالثة في الأنتاج بعد الولايات المتحدة والمغرب وبحصة لأنتاج مقدارها ١٤٪ من انتاج السوق العالمي .

من جهة أخرى قال ثابت الطاهر مدير عام الشركة أن الشركة تخطط لأستثمار ٢٤٠ مليون دولار خلال السنوات الخمس القادمة في استكمال مناجم الشيدية وتحديث المجمع الصناعي في العقبة وتحديث الآليات والسيارات والمعدات اللازمة للعمليات التعدينية .

وقال الطاهر ان الشركة حصلت على قروض أو التزامات بقروض لتمويل عمليات استغلال منجم الشيدية أما باقي المشاريع فسيجري تمويلها من موارد الشركة الذاتية .

خلال العام الماضي تسجيل ٤٤١١ شركة رأسمالها ٢٣٣ مليون دولار

كشفت ارقام وزارة الصناعة والتجارة الأردنية ان عدد الشركات التي تم تسجيلها في الوزارة خلال العام المنصرم ١٩٩٢ بلغ ٤٤١١ شركة بارتفاع نسبته [illegible]٪ عن عدد الشركات التي تم تسجيلها عام ١٩٩١ والبالغ [illegible] شركة

وقالت الأرقام ان مجموع رؤوس اموال هذه الشركات قد بلغ ٢٣٣ مليون دولار أي بارتفاع نسبته ٨٤٪ عن مجموع رأس المال العام ١٩٩١ والبالغ ١٤٢ مليون دولار.

وقد توزعت الشركات المسجلة على قطاعات الصناعة ٧٩٤ شركة برأسمال قدره ١٤٦ مليون دولار ، والتجارة ٢٣٨١ شركة برأسمال قدره ٣٨ مليون دولار ، والخدمات ١٠٤٨ شركة برأسمال قدره ٣٥ مليون دولار ، والمقاولات ١٧١ شركة برأسمال قدره ١٢ مليون دولار ، وقطاع الزراعة ١٧ شركة برأسمال قدره ٥ر٢ مليون دولار .

بكلفة ٥ر١ مليون دولار
مشروع لربط المؤسسات الصناعية بقسم الهندسة الصناعية بالأردنية

تم في الجامعة الأردنية مؤخراً العمل في مشروع وحدة اتصال ترتبط بين قسم الهندسة الصناعية في الجامعة والمؤسسات الصناعية الأردنية والعالمية برأسمال قدره ٥ر١ مليون دولار.

وذكر الدكتور خالد طوقان رئيس القسم ان هذا المشروع سيعمل على تقديم الاستشارات للمؤسسات الصناعية ودراسة المشكلات التي تواجه الصناعة الأردنية وعقد دورات تدريبية للمهتمين الصناعيين وتنظيم ندوات ومحاضرات [illegible] الصناعيين.

ويعمل المشروع على ربط القسم بالمؤسسات البحثية والصناعية في الأردن والولايات المتحدة.

ويعتبر هذا المشروع واحدا من عدة مشاريع قام بها القسم مع المؤسسات الصناعية الأردنية حيث تنتهي مع نهاية الشهر دراسة عن [illegible]

بدء العمل في المرحلة الثانية لمشروع تصنيع الأحجار الكريمة

بدأت منذ الأول من الشهر االجاري المرحلة الثانية من مشروع تصنيع الأحجار الكريمة في قريتي (القادسية ، وضانا) في محافظة الطفيلة .

وتسعى المنظمة التعاونية الأردنية وهي الجهة التي تشرف على المشروع الذي تكلف حوالي (١٠٠) الف دولار الى رفع حجم الأنتاج في هذه المرحلة ليصل الى حوالي ٢٠ الف قطعة من الأحجار الكريمة سنوياً .

وكانت المرحلة الأولى من المشروع الذي بدأ العمل به في نهاية العام الماضي فقد أنتهت في تشرين الثاني الماضي حيث وصل الأنتاج فيها الى ١٥٠٠ قطعة فقط .

وقد عزا الدكتور مفيد أبوزنط مدير المشروع انخفاض الأنتاج في المرحلة الأولى الى كون الجمعية أعتبرت هذه المرحلة تدريبية وتهدف الى تحسين النوع وليس الى البحث عن الكم .

ولعل أبرز ما يميز هذا المشروع الذي يعد الأول من نوعه في الأردن هو ان جميع العاملين فيه والبالغ عددهم (٤٥) عاملاً هم من النساء فقط أبتداء من لجنة الأدارة وحتى العاملات في المصنع اللواتي قام بتدريبهن خبير سيرلانكي أوفدته منظمة العمل الدولية .

ويتكون المشروع الذي يهدف الى تلبية حاجة السوق الأردني الذي يستورد سنوياً ما قيمته ٥ر٢ مليون دينار سنوياً ، من مشغل لتصنيع الأحجار الكريمة بجميع أنواعها وأشكالها ، ومشغل لصناعة المناظر التي تعتمد في صناعتها على الأحجار الكريمة ، كما يحتوي المشروع على معرض خاص للمنتوجات من الأحجار الكريمة ، ومرسم يضم لوحات لمجموعة من الأحجار الكريمة ، وكذلك استراحة سياحية صغيرة .

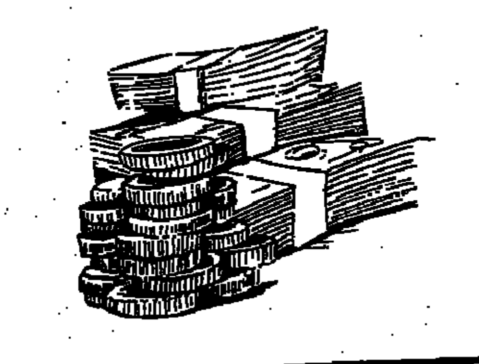
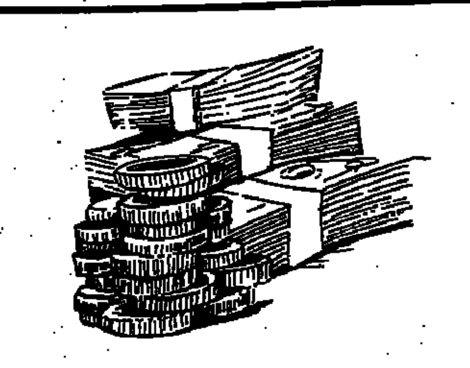
وقال الدكتور أبوزنط ان من أهداف هذا المشروع بالأضافة لتلبية حاجة السوق الأردني ، تصدير كميات كبيرة من الأحجار الكريمة المصنعة للأسواق العربية والعالمية عن طريق بعض الشركات العالمية التي تعاقد ت مع ادارة المشروع لشراء كافة منتجاته أعتبارا من العام القادم ٩٣ .

إرتفاع أرصدة المملكة من الذهب والعملات الاجنبية الى ٥ر٣ مليار دولار

أفادت آخر الأرقام الرسمية الصادرة مؤخراً أن المجموع العام لأرصدة المملكة من الذهب والعملات الأجنبية حقق خلال العشرة شهور الأولى من العام الماضي ارتفاعاً ملحوظاً بلغ ٣ر٥ مليار دولار امريكي ، وذلك مقارنة مع ١ر١ مليار دولار امريكي لنفس الفترة من عام ١٩٩١ .

وأوضحت الأرقام أن مجموع أرصدة البنك المركزي الأردني من الذهب والعملات الأجنبية بلغ ملياراً و٩٩ مليوناً و٢٠١ الف دينار تعادل أكثر من ٥ر١ مليار دولار امريكي تشمل ٧٠ مليونا و٧١ ألف دينار رصيد الذهب و٦٣٢ مليوناً و٧١٣ ألف دينار رصيد العملات الأجنبية و٣٩٣ مليوناً و٢٠١ ألف دينار رصيد الديون على الخارج تنفيذاً لاتفاقيات الدفع .

أما مجموع أرصدة البنوك المرخصة من العملات الأجنبية فقد بلغ مليارين و٤٣٧ مليونا و٦٤٩ ألف دينار تعادل حوالي ٦ر٣ مليار دولار امريكي . أما أرصدة المؤسسات المالية من العملات الأجنبية فقد بلغت ٣ ملايين و٨٩٦ ألف دينار .


٢,٥ مليار دولار هاجرت من الاردن الى كندا !..

يقول اقتصاديون اردنيون ان حجم رؤوس الاموال الاردنية التي نزحت الى كندا تقدر بحوالي ٢,٥ مليار دولار يملكها اكثر من عشرة الاف مستثمر اردني .

كما توقعت هيئة كندية اقتصادية ان يتجاوز حجم الصادرات الكندية للشرق الاوسط هذا العام ما بلغته العام الماضي والتي تقدر قيمتها بـ ١,٢ مليار دولار .

ويميل الميزان التجاري بشكل حاد لصالح كندا في مبادلاتها التجارية مع المنطقة حيث تقتصر الواردات الكندية على النفط ومشتقاته في حين ان مليارات الدولارات من الاموال العربية تدفقت خلال العام الماضي على كندا التي تشجع على الهجرة اليها مقابل استقطاب رؤوس الاموال اليها واقامة مشاريع استثمارية .

وطالب رجال اعمال اردنيون - خلال لقائهم مع مستثمرين كنديين قبل ايام في عمان - بزيادة استثماراتهم في السوق الاردنية .

٩٨٪ من سكان عمان تصلهم مياه الشرب !

قالت مصادر مطلعة في وزارة المياه والري ان نسبة سكان العاصمة الذين تصلهم مياه الشرب تبلغ نسبتهم ٩٨٪ تقريبا .

كما اكد عيسى العمري محافظ العاصمة بدوره ان حجم انفاق مجلس تنمية محافظة العاصمة خلال العام الماضي على مشروعات المياه والري قد بلغ ٤,٢٧٨,٣٩٤ دينار مشيراً الى ان اقليم محافظة العاصمة يعتبر من افضل اقاليم المملكة من حيث توفر خدمات مياه الشرب .

همسة

بقلم يوسف غزال

اخترت هذا العنوان «همسة» لهذا العامود من المستقبل ليقيني اننا شعب نحب الهمس ونفتح له آذاننا الخارجية منها والداخلية ، ونصمها عن سماع النقد وكل ما يخالف هوى النفس . والكثيرون منا يستمتعون بهذا مع انه أي "الهمس" ليس من عاداتنا العربية الأسلامية ، وليس من شيم جبالنا وصحارينا ، وليس من مقومات حضارتنا ولا أي حضارة وليس جزءا من ذاتنا ولا اخلاقنا .

اقصد هنا بالهمسة صرخة ولكن بدون كلام فالعمل في حياة الأمم والشعوب شئ عظيم وهو في كل الأديان شئ مقدس . وخير العمل العمل الجماعي وخير العمل الجماعي ، هو العمل الوطني ، وخير العمل الوطني هو العمل التطوعي ، والمؤسسات الحزبية التي ازهرت في ساحتنا الأردنية ، تهدف فيما تهدف الى خدمة المواطن والوطن من خلال تنظيم مؤسسي حر ديمقراطي قادر وحي وفاعل ومتفاعل وما يعتري هذه المؤسسات الحزبية الفتية من اعراض غير صحيحة صاحبت ولادتها السريعة ستزول بفعل استقطاب العناصر الجديدة والكثيرة اليها وشيوع الإيثار ، وصدق العمل .

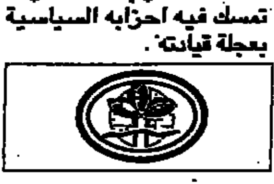
ان تنقية حاضرنا الذي نعيش من كثير مما علق بأجوائه وما برز في ارضه من اشواك وأخطاء والمستقبل الذي نحلم به لأبنائنا ووطننا يستوجب منا ان ننضو عنا ثوب الأنانية ونبعد عن نفوسنا غشاء اللامبالاه وننزع من قلوبنا الخوف والتردد وان نترك موقع المتفرج السلبي الى موقع العمل الوطني الجماعي وان نطلق عنان الطاقات التي طال حبسها وطمسها ونشارك الآخرين في بناء تجمعاتهم الحزبية ورفع شأنها وتعميم مفاهيمها ومبادئها وصنع مؤسسات حزبية سياسية قادرة على تحقيق حاجات المواطن وحماية الوطن من خلال صنع دولة ديمقراطية برلمانية حرة ترفرف في سمائها العدالة الشاملة وتنساب في ارضيتها الخيرات وتزينها وحدة وطنية حقيقية كل المواطنين في ظلها على درجة واحدة في الحقوق والواجبات على اختلاف اصولهم وطوائفهم.

فانضم اخي المواطن الى اخوان لك يعملون من اجلك وهم بك سيعملون الكثير «وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون» .

حزب المستقبل الذي نريد

[illegible]

تقوم الأحزاب السياسية في العالم على خدمة أوطانها وشعوبها وقضاياها المختلفة ، وهي تقود بلادها منذ فترات زمنية ليست بالقصيرة ، وضمن برامج سياسية محدودة ، وإن اختلفت مساراتها واجتهاداتها ، وقد لا تجد في عالمنا المعاصر بلدا ذا شأن لا تمسك فيه احزابه السياسية بعجلة قيادته .



والأحزاب السياسية العربية ومنذ عرفناها لم تستطع خدمة الأمة كما ينبغي ، ولم تساهم في تحقيق آمالنا الكبيرة أو الصغيرة ، أو تغيير الواقع العربي . كما وأنها لم تستطع بناء الانسان العربي الذي عانى ومازال ومنذ حقبة طويلة من الجهل وانفصام الشخصية الذاتية ، وضعف المقاومة والقدرة على الخلق والعمل الجماعي المنظم وصدق الانتماء ، مما جعله سهل المنال ، طيع الانقياد ، عديم القدرة على رد الفعل .

وهكذا بات الانسان العربي وفي كل اقطاره لا يعرف من أين يؤكل ، وصحونا واذا بالقطر الأسود الذي زرعوه في فلسطيننا قد كبر وامتد ، وأخوان وابناء كوهين قيتا لا حصر لهم ، وعيون أعدائنا تملأ ارضنا ، واقماره الصناعية تملأ سماءنا ، وجيوشه تحتل ارضنا من جديد ، وتنهب خيراتنا بنهم في وضوح النهار ، وأحزابنا لم تستطع تقديم شئ لنا وتحقيق آمالنا لاعتمادها على الشعارات دون المضامين .

كما انها حبست نفسها ضمن خطوط ومبادئ جامدة أبقتها في عنق الزجاجة بعيدة عن القاعدة ، وبعيدة عن العصر .

اعتمدت التنظيم السري مما جعلها سهلة الاستغلال من قبل فرد ديكتاتوري خنق فيها الصوت الآخر ونفى الديمقراطية ، اعتمدت على مجموعات من الهتيفة والفوغائية ولم تعمل على بناء الانسان ، اعتمدت على التمويل من وراء الحدود مما جعل توجيهها في غير صالح الأمة .

والسؤال المطروح .. ما المطلوب منا لخدمة وطننا ومواطنينا وحاضرنا ومستقبلنا ، وما هي الآلية المطلوبة لتحقيق ذلك ، وما دورنا نحن كحزب المستقبل .

الأجابة بسيطة وتتلخص فيما يلي : -

١ - علينا أن نستذكر ونحلل فشل ما سبقنا من أحزاب في تحقيق آمال الأمة ، والاتعاظ من ذلك ووضع آلية عمل مرحلية وعلمية قابلة للتطبيق من خلال برامج زمنية محددة .

٢ - خلق تنظيم حزبي قادر وحي يمتد رأسيا وأفقيا الى القاعدة الجماهيرية العريضة

٣ - أستثمار حالة الحرية والديمقراطية التي نعيشها الآن في الأردن ، والعمل على تعميقها ممارسة ومنهاجا .

٤ - تفعيل دور الإيثار والعطاء والعمل الجماعي الوطني في نفوس المواطنين ، ودفعهم الى نفض ثوب السلبية واللامبالاه ، والمشاركة في بناء حزب وطني .

٥ - بناء انسان عربي جديد منظم ، قادر وواع يعرف هدفه ، قادر على تنقية حاضره ، قادر على الانطلاق نحو بناء المستقبل .

فالانطلاق يحتاج الى قاعدة صلبة وسليمة لا تتهاوى عند أول محاولات الانطلاق نحو المستقبل الذي ننتظر ، والعنصر الثاني في عملية الانطلاق هذه هو الانسان .. ذاته وقدراته ، والقاعدة التي نحتاجها لمثل هذه الانطلاقة القوية تتكون من عنصرين أساسيين:-

أولهما - واقع وحاضر ومعطيات الأرض التي نعيش عليها ، وعلاقة ذلك بمقدرات الانسان وبواقع علاقته بالآخرين الذين يعيشون معه على هذه الأرض ، وما يحكم شكل هذه العلاقة من نظم وأطر ومفاهيم ومبادئ ومنطلقات تمثل نسيج الوحدة الحقيقية والعدالة والتي تؤدي كلها الى الانتماء والصدق في الانتماء وحب العمل من أجل هذه الأرض وهذا الوطن .

وثانيهما - ذات الانسان وتعني الذات النفسية ، والذات الحضارية ، والذات العلمية ، والذات التنظيمية .

إن أهم مافي الأمر إن لم يكن الأهم وهو ما يتعلق بالذات النفسية للمواطن والانسان العربي والتي كانت استراتيجية الاستعمار على اختلاف اشكاله ، وتنوع جنسياته تضعه على رأس سلم مخططاتها الشريرة المعادية لأمتنا وآمالها ، وهذه المخططات التي كانت تصر على الوصول بالذات العربية الى درجة الانفصام ، ليصبح الانسان العربي سهل المنال ، وسهل القيادة ، وسهل التوجيه ، لقناعتها السياسية والعلمية بأن مفهوم الذات هو انسان جبان ضبابي رومانسي يعيش في اطلال عقله الباطن ... مشلول ، وإن بدا بأنه يتحرك يعيش حياة برزخية لا يموت فيها ولا يحيى .. لا يستجيب عنده أي فعل لرد فعل .

وهكذا تجد أنفسنا لا نتحرك ونحن نرى أبناء الصومال العربي المسلم يموتون جوعا وأطفال العراق يموتون مرضا ، وفرق التفتيش تنهش جسد العراق الحي ، وهي تحطم الكرامة ، والأمة العربية ، وقد رأينا قبل ذلك شارون يقوم بمذابحه البشعة وبمساعدة العرب والأعراب في مخيمات صبرا وشاتيلا ، وهذه الأفعال والكثير معها ومثلها لم تثر في نفوسنا أي ردود فعل عملية وايجابية فأي موت هذا ... وأي شلل هذا وأي انفصام في ذاتنا هذا الذي نعيش ؟! .

لقد أعتمد أعداؤنا طرقا واساليبا للوصول بنا الى هذه الحالة المرضية الخطيرة من انفصام الذات وتثبيتها في نفوسنا منها:-

١ - التشكيك الكامل بالذات الحضارية للشعب العربي ، ودفعه الى القناعة بأن عقيدته وثقافته ونظمه هي عوامل تخلف وانحطاط ، وعليه الخروج من تحت جلده والتخلي عن روحه والابتعاد عن نفسه .

٢ - التجهيل بالعلم واللغة والتاريخ والتراث لأطفالنا .

من ذلك بالقدر والشكل الذي يريدونه وهم على استعداد دائم لاستعمال كل الأساليب والطرق الخفية والقوة السافرة لابقائنا ضمن دائرة التجهيل هذه ، وعدم السماح لنا بالاقتراب من محيطها ، فما بالكم إن حاولنا الافلات منها وما يحدث للعراق وفي العراق لهو المثل الذي لا يستطيع حتى العشي منا أن يراه .. ولكن مفهوم الذات لا يرى وإن كان مبحلقا ولا يحس وإن كان له جلد .

٣ - تعميق مفهوم الصورة الحسنة للذات الحضارية والاستعمارية أي الغربية والعمل بكل الوسائل




واعتماد كل المغريات لتحقيق ذلك وهفن جيل من القادة والمثقفين العرب بمفاهيم وصور الحضارة الاستعمارية ليبقوا أبدا في طرف نقيض مع شعوبهم وآمال وأهداف أمتهم ومصانع متنقلة ومتنفذة لنقل عدوى وجراثيم انفصام الذات العربية .

تنبه العديد من المفكرين والقادة العرب لمثل هذه الحقيقة وعملوا الجهد على قيام حركات نهضوية ذاتية تملأ الفراغ الثقافي والحضاري للانسان العربي كخطوة أولى في سبيل انقاذه مما يعاني من حالة الانفصام الذاتية التي يعيشها والتي وصلت به الى ما وصلت اليه .. إلا أن اعداء الأمة لم يسمحوا بذلك وسعوا الى احتواء مثل هذه الحركات النهضوية .

كنا نتمنى لو أن الأحزاب الكثيرة والمختلفة والتي نبتت في العديد من الشعاب العربية والحركات الثورية والتحررية التي قامت في مختلف الأقطار العربية تنبهت الى ما تنبهت اليه الحركات النهضوية السابقة تلك وعملت على بناء الانسان العربي وتخليصه من انفصام ذاته ولكنها مع الأسف لم تفعل وبقيت في تناقض ملموس بين الوجدان والعقل والواقع ، فهي من جهة ترفض النظام الرأسمالي كنظام اقتصادي ، وتتجه بتغليبها الى الفكر الماركسي المتناقض مع ذاتنا الحضارية ومع طبيعة تكوين نزاعات وغرائز الانسان ذاته فوجدت نفسها نصفها ماركسيا ونصفها رأسماليا ، وقامت بتخريب اقتصادها وقتل قدراتها بنفسها ، ولم تكن الحالة عملية زواج القومية بالوحدة العربية بأحسن حال ، ولم تتمكن من ازالة أي حدود بين قطرين عربيين وترغمك على أن تغمض عينيك عن العبارات الكثيرة والكبيرة والتي كتبت على خرائط ضخمة للوطن العربي (ولا أقول هنا العالم العربي) لم يكتف اعداء الأمة بما لوجدوه من انفصام في الذات القرينة العربية بل اخذوا يمتنون بهذا الانفصام الى ذات التجمعات والقيادات العربية الكثيرة المختلفة والمتنوعة كشخصيات اعتبارية مستقلة بذاتها وهكذا لم تستطع الأحزاب والحركات الثورية والنهضوية أن تقدم شيئا جديدا أو تملأ جزءا من الفراغ المدمر ، وان تحقق شيئا من طموحات الأمة ، لأنها لم تستطع بناء الانسان العربي وتخليصه من انفصام ذاته ، وقد أصيب بما اصيب به ، كما وأن أعداء الأمة نجحوا في وضع الدول النفطية في حال تناقض مستمر مع الأنظمة والدول العربية الأخرى لتحييد الثورة النفطية الهائلة وتكريس الانفصام الحاد في الذات العربية .

هكذا نرى أننا لم نستطع التحرر من الاستعمار والخطو في اتجاه الاستقلال وتطبيق الوحدة العربية وبقينا نعيش حال الأقليمية القطرية والدول الهلامية ، ونتساءل مع السيد ميشيل جوبير المفكر الفرنسي ووزير الخارجية الفرنسي الأسبق عن لعبة ومفهوم الأعياد والأيام الوطنية عند العرب ، والتي يعتبرونها كذبة اطلقتها الدول العربية نفسها ثم بدأت تصدقها .. هذا من اعراض انفصام الشخصية.

أيها الأخوة أعضاء ومؤسسي حزب المستقبل ان تخليص ذاتنا الفردية والاعتبارية من انفصامها واعادة القدرة والعافية والمناعة الى انساننا العربي هي أولى خطواتنا السليمة والعملية نحو الانطلاق الى المستقبل ، إن ذلك يحتاج منا كحزب الى الدعوة الى ندوات علمية متخصصة على مستوى الوطن العربي وبالتالي نستقطب قلوب الجماهير ، ونكسب قصب السبق ، ولنطرح خطة عمل آلية مرحلية كمقدمة في خطوة قومية شاملة ذاتنا العربية السياسية والاجتماعية من انفصامها ، وما علق بها من شوائب ، وتتكون الخطة من:-

١ - طرح المنطلق الوطني ببعده القومي بعيدا عن الايدولوجيات .

٢ - طرح الوحدة الوطنية الحقيقية والعدالة كأهم عناصر بناء قاعدة الانطلاق

٣ - طرح الأسلوب الديمقراطي للتعامل مع قضايا الأفراد والوطن .

٤ - التمسك بالتعددية الحزبية لضمان سماع الأصوات والمعارضة والمراقبة..

٥ - طرح اعادة البريق والقوة والسحر الى ذاتنا الحضارية ولغتنا وتراثنا .

٦ - حماية عقولنا وافكارنا وسلوكنا من وهج ومغريات وضغوط ودوافع الذوات الحضارية الغربية عنا .

٧ - طرح اجراء قراءة معاصرة لكل ما يقيدنا من نظم وقواعد واعراف وتفاسير في مجالات حياتنا المختلفة والمتعددة .

هذه محاولة بسيطة مخلصة وجادة منا لتحديد خطواتنا الأولى على درب بناء .. حزب المستقبل .. الحزب الذي نريد ، والمستقبل الذي نتمنى .

نافذة على المستقبل

د. محمد الطراونة

لو حاولنا قراءة واستطلاع ما مر به العالم بشكل عام وعالمنا العربي بشكل خاص خلال العقود المنصرمة من هذا القرن لوجدنا ان هناك ثلاث مراحل اساسية نتج عنها انعطافات وتحولات عالمية وعربية ، وتمثل الحرب العالمية الاولى بداية هذه المراحل ، حيث كانت النتيجة رسم معالم وحدود جغرافية وسياسية واقتصادية وحتى فكرية لكافة العالم بما في ذلك تقسيم المستعمرة العربية الواحدة الى مستعمرات منهوكة ومنهوبة ، اما المرحلة الثانية فقد تمثلت بالحرب العالمية الثانية التي كرست الحدود السابقة مع اجراء ما يلزم من تعديلات تتفق ومصالح المنتصرين بها ، وبعد ان تأكد هؤلاء من تحقيق مصالحهم ووضع اسس لضمان استمراريتها بدأت حركات التحرر العربي التي كانت شغوفة لحشد طاقات الامة ووضعها فيما يخدم مستقبلها بعد قرون الهيمنة والضعف.الا ان هذا لم يسلم من محاولات العبث حتى تؤول المستعمرات المستقلة الى وضع هي اكثر به تشرذما مما كانت عليه في ظل الاستعمار لدرجة يمكن ان تدفع البعض للتشكيك في قدراتنا وحتى القول باننا امة مهزومة ولا يمكن ان نتحد الا في ظل الاستعمار ، وقد تبلور ذلك في المرحلة الثالثة المتمثلة باعادة رسم الخريطة السياسية والاقتصادية للعالم ومارافقها من سباق للسيطرة على ثروات الامة من خلال حرب احتلال الخليج العربي والتي نفذت تحت ما يسمى بعبارة حقوق الانسان ذات الاوجة المتعددة والمهترئة.

واثناء تلك المراحل ، شاهدنا ظهور تكتلات مستندة الى أسس جغرافية أو فكرية انطلاقا من المصلحة الاقتصادية والسياسية المشتركة ، ومن امثلة هذه مجموعة السوق الاوربية المشتركة ، ومجموعة ماكان يسمى بالدول الاشتراكية ، ومجموعة دول جنوب شرق آسيا وغيرها ، ولم يكن عالمنا العربي بمعزل عن ذلك حيث ظهرت بعض المحاولات التنسيقية المتمثلة بجامعة الدول العربية وما انبثق عنها من محاولات تعامل اقتصادي وسياسي ، وبالرغم من تشابه التجارب الا ان النتائج كانت متناقضة اذا قوبل نجاح غيرنا بفشلنا المتمثل بزيادة الفرقة وزيادة الاعتماد على الغير والرجوع بعقارب الساعة الى ما قبل عدة عقود خلت.

والآن ومع تبلور ملامح ما يسمى بالنظام العالمي الجديد الذي انتقلت معه الهيمنة من التعددية الى القربية بدأت تظهر تكتلات في جهات معنية وتبعثر في جهات أخرى من بينها مكونات النظام العربي ، وهنا يأتي السؤال البديهي المتجدد والمتعلق بتحديد المسؤول وسبل الخروج ، والجواب الاكثر بديهية هو اننا نحن المسؤولين كما اننا نملك مفاتيح الخروج ، وقد ظهرت ومازالت تظهر افكار وممارسات كثيرة متلمسة السبل للانطلاق خارج حدود الدائرة المغلقة والمضطربة والتي على مايبدو انها متعددة الداخل ومعدومة المخارج ، وتراوحت ابعاد هذه الافكار بين القطرية والقومية والعقائدية وحتى تبادل المنفعة احيانا ، وكانت النتيجة ظهور بعض مجالات الوحدة والتقارب التي لم يكتب لها النجاح ، ولا يعني هذا بالضرورة عدم شرعية أو صلاحية أي من الافكار والممارسات الا اننا يجب ان نهيئ الظرف والبيئة المناسبة قبيل استخدام أي منها ، ويمثل هذا بضرورة استقلالية قرار الانسان العربي كأساس متبادل لاستقلالية قرارات القيادات العربية ، وبما ان مايسمى بالنظام العالمي الجديد يرتكز على ابعاد اقتصادية في اساسه ، فلابد ان يكون النظام العربي كذلك ، ويأتي هنا دور المفهوم القديم المتجدد والمسمى بالتكامل الاقتصادي العربي الذي لم تكتب له الولادة بالرغم من طول فترة الحمل ، واذا ماحاولنا دراسة اسباب ذلك نجدها تعود الى اسباب خارجية وأخرى داخلية ، وتتعلق الخارجية منها بان هذه الامة مستهدفة على مستوى الثروات والتراث ، اما الداخلية فتعود الى ضعف مبدأ التكافل كطريق للتكامل والتكافؤ ، ويتمركز كل هذا حول عدم تجانس البنية الاجتماعية بسبب عدم تجانس الظروف الاقتصادية التي نتجت عن التكتل على طرفي المحور الواصل بين الغنى والفقر ، وهنا يأتي دور مصدر خيرنا وشرنا النسبيين الا وهو «النفط» فلا احد يستطيع ان ينكر ما كان يقدم من عائداته على شكل قروض ومساعدات اضافة الى توفير فرص عمل لمئات الآلاف من ابناء الامة ، هذا بالرغم من ضآلة كل هذا مقارنة باجمالي تلك العائدات وسبل استثمارها وتوجيهها ، اما بالنسبة للجانب الآخر فلا نعتقد انه يخفى على احد خاصة واننا نعيش في عالم يتصف بعدم الاستقرار والتنافس على كسب المزيد من النقود على مقدرات من يستطيعون ايهامهم بالاخذ بيدهم والحرص على مصلحتهم.

وحتى نتجاوز حالة عدم التوازن هذه فلابد من التفكير في مرحلة ما بعد النفط والتكيف مع متطلبات تلك المرحلة منذ الآن ، وينطبق هذا المفهوم على الدول العربية النفطية وغير النفطية ، فالدول تعيش في حالة من الثراء الاقتصادي الذي ترك آثاره على المجالات الاجتماعية والسياسية ، ففي المجالات الاجتماعية اعتاد مواطنو هذه الدول على انماط معيشية واستهلاكية معينة تتجاوز ما يمكن ان يحلم به أي فرد في اكثر دول العالم الصناعي تقدما ، وعلى الصعيد السياسي ونظرا للارتباط الوثيق بين القوة الاقتصادية والعقل السياسي تمكنت الدول النفطية من شراء المواقف السياسية لبعض الدول العربية والتي كانت اصلا مباعة لدول اجنبية ، وامام كل ذلك ضاعت الهوية الاقتصادية والسياسية لعالمنا العربي.

والسؤال الذي يطرح نفسه الآن هو كيف يمكن تثبيت تلك الهوية؟ ومهما تعددت الاجابات هنا فانها لابد وان تدور حول مفهوم التكامل الاقتصادي مع نظرة مستقبلية لمرحلة مابعد النفط مرتكزين بذلك على مجموعة من المبادئ المتمثلة بالاستفادة من الميزة النسبية بتحويل المساعدات الى استثمارات وبناء القوة القطرية كأساس للتكامل المتكافئ ، ويرجع السبب في هذه النظرة الوسطية الى ما مر به الاردن مؤخرا ، فبالرغم من كل ماقدمه وما قام بانجازه ، الا انه تعرض لضائقة اقتصادية نتج عنها ضغوط سياسية محاولة ان ترسم له مسارا بعيدا عن المصلحة القومية العربية.

وان ما يقوم به الاردن الآن من محاولات اصلاح ترتكز في اساسها على البحث عن وتدعيم هويته الاقتصادية من خلال تحديد اولويات والسعي الى تحقيقها باقل كلفة وأعلى فعالية ، يمكن ان يكون مثالا يحتذى.

هذا في مجال الاقتصاد الاقتصادي ، اما في مجال الاقتصاد الساسي فيمكن لكل بلد ان يختار النهج الذي يتفق وظروفه وضمن ما تستدعيه المصلحة القومية ، ويعني هذا ان تقوم كل دولة عربية ببناء قوتها الذاتية في كافة المجالات وضمن اطر اكثر وضوحا ومتانة وخطط اكثر واقعية وشمولية ، واعتمادا على ذلك يتم التنسيق بين الدول في المجالات المختلفة من حيث اعطاء الاولويات مع غيرها من التكتلات والتجمعات المنتشرة في العالم.

وحتى تتحقق هذه النظرة المتفائلة في ظل الواقع المظلم ، فلابد من ضرورة الالمام ببعض الحقائق التي تدور حول ضرورة تعزيز الفكر الديمقراطي حتى تتمكن المؤسسة الاجتماعية العربية من فرض ارادتها على المؤسسات السياسية لتكوين نظرة مشتركة حول سبل تحرير ارادة الانسان العربي حتى تتحرر ارادة قياداته.

اما النقطة الأخرى التي يجب ان يدركها الاشقاء الاوفر حظا الآن هو ان الاهتمام بهم سوف ينتهي بمجرد انتهاء الدور المطلوب منهم ، لذلك فان عودتهم الى التمشي مع ارادة شعوبهم هو امر محتوم لابد من السعي اليه منذ الآن وقبل فوات الآوان ، وتبقى الحقيقة التي لابد من التنويه اليها والمتمثلة بضرورة اخذ كافة سبل الحيطة اذا تحقق ما يسمى بالحل السلمي ، حيث سنكون عندها اكثر عرضة للاختراق والتشرذم.

وبناء على ماسبق ومن اجل تحقيق مضمونه لابد وان ننطلق من المصلحة المشتركة التي تقتضي ضرورة تعزيز دور المؤسسة الاجتماعية في رسم خطوط مستقبلها ليتزامن ذلك مع السعي نحو تحقيق التامل المنبثق من الاكتفاء النسبي والتكافل الميزي من اجل تجاوز مرحلة التباكي على واقع الامة لننتقل الى مرحلة التفكير بمستقبلها ليحق لنا الافتخار بتاريخها.

كلام في المستقبل

محمود العابدي

كلفني الأستاذ عبدالرحمن عبيشي رئيس تحرير جريدة المستقبل الكتابة عن حزب المستقبل ، شعرت في تلك اللحظة بأنه حشرني كمعظم الصحفيين اللامعين ، في زاوية حرجة ، يصعب الانفلات منها ، دون اداء المطلوب . ووجدت نفسي ساعتها ، غارقا وسط مجموعة كبيرة من الافكار والهواجس ، فالكتابة عن المستقبل ، في خضم المعمعة السائدة حاليا في عالمنا العربي ، شأن في غاية الصعوبة ، والحديث عن المستقبل العربي ، الذي يتمتع بشفافية متفردة ، بسبب انتماء هذه الأمة ، والذي يرى بأم عينه ما آلت اليه الأوضاع العربية ، امر ولا شك ، يحتاج لعناية من نوع خاص ، لكن الأمل في المستقبل دفعني لاكتب وقلت وقتها على قبل كل شيء بداية ومنتهى كلامي والمختصر المفيد اكثر قبولا ، وبدأ بالقول ان جلد الذات لا ينفع ولا يسمن ، فلابد من اجل البقاء والاستمرار من توجيه النظر نحو المستقبل الآتي ، والانتفاع من دروس الماضي ، ودفعت ذهني استدرجه ليحكي لي قصة نهوض هذه الأمة ، وكيف تجاوزت العثرات وخرجت من كبوتها بعون الله اكثر من مرة سيدة نفسها ، ثم كيف لا ابني آمالا على المستقبل ، وفي بلدي شعب الحشد والرباط ، يتحمل هموم الامة بتجمعها ، ينتفض للحق العربي في كل اطراف هذا الوطن الكبير يضمد الجراح ، رغم كبر التداعي ، ويتطلع الى الأمام رغم المعاناة لاستعادة هوية الأمة قوية مكينة لا ينقل فيها كيد رخيص ولا نعم مبتورة -- والانسان الأردني في شرعة المستقبل ومنهاجه جزء من أمة العرب ، وهو ثابت من ثوابت مبادئ الحزب ، وهو اصل المجتمع ومكونه الأول ، حريته وأمنه في الوجدان والعمل والممارسة مسئولاته بتراتبه هدف ، لا تفريق بين هذا وذاك مهما اختلفت الأصول والمنابت ، لا يعير الفقير لفقره ، ولا يحسد الغني المتزكي على كثرة ماله .

والأسلام عند المستقبل ، عقيدة وفتح من الله ، وفضل على أمتنا ، يرتكز الى فرائض معروفة ، سنته واضحة ، ومناسكه ثابتة والأسلام جنة للمؤمن ، وسلام وأمن لمن استظل بظله ، حضارته وتاريخه هوية لمن اراد الافتخار ، والأسلام اعداد وحشد وليس عرضا قريبا أو سفرا قاصدا ، معاملاته سلوك مميز لمن اتبع هداه بالجواب اللين يجذب القلوب المفكرة ، وبالتسامح والعفو يطغي على العقول .

أما الوحدة العربية فهي الأمل والرجاء ، لدحر الأذى عن أمة العرب ، وهي الصيغة الفريدة القادرة على تمكينهم من التقدم نحو مستقبل عربي ، يكفل الكرامة للأرض العربية والعزة لانسانها ، ومن هنا فأن العمل على تنشيط التيار القومي العربي وادواته ، ضمن مفهوم الأمة العربية الواحدة يعتبر مرتكزا اساسيا في مبادئ المستقبل يتحتم الوصول اليه بالسعي الديمقراطي وبالحوار الواضح لا بالاكراه في ضوء مصلحة العموم وليس على حساب أحد ، بل لحساب خير الأمة ومنعتها ، في نفس الوقت الذي يطلب فيه اشاعة الديمقراطية في وحدات النظام العربي لتقترب من الهدف المأمول .

وفي قضية فلسطين ، فالمستقبل قرأ الماضي وعاش مأساة فلسطين ، وشخص حالة الصراع مع العدو الصهيوني ، وحدد ماهيته بالتأكيد على ان هذا الصراع ، هو صراع وجود وليس صراع حدود فاغتصاب فلسطين لم يأت من فراغ ووعد بلفور لم يكن وليد ساعته ، بل جاء تعبيرا مقيتا عن حقد استعماري بغيض ، ضد هذه الأمة بدأ بضرب القلب لتفتيت الجسد العربي واضعافه ، تمهيدا للهيمنة عليه ، وتبديد انجازاته ، وطمس حضارته ، والتصدي لمجابهة هذا العدوان لايتأتى من خلال "الفزعة" الآنية المرتبطة بحدث هنا أو هناك بل بالاعداد وبالتدبير وحشد الطاقات ، ضمن تفهم كامل لطبيعة الصراع وادواته الحاقدة .

وتحرير فلسطين ، واجب تمليه مقتضيات المصلحة الدينية والقومية دفاعا عن الارض والانسان في الوطن الكبير .

أما العلاقة الأردنية الفلسطينية ، فهي علاقة وحدوية ضربت بجذورها الانسانية والساسية منذ زمن بعيد ، لا تؤثر فيها خلافات على اسلوب العمل لتحرير الارض ، ولا يعتريها الوهم ، اصلها ثابت في قرى ومدن ضفتي النهر وفروعها في عنان السماء ، لا تعارض بين المواطنة الأردنية والسعي لتحرير فلسطين واعادة الحقوق المغتصبة ومن هنا تتضح معاني مبدأ المستقبل القائل اننا اردنيون من اجل الاردن ، وفلسطينيون من اجل فلسطين ، وعرب من اجل كل العرب .

واخيرا فمن اجل هذه المبادئ الكريمة وأخرى سنأتي على ذكرها في المستقبل القريب ، يصبح لزاما علينا السعي مع اخوة لنا يجتهدون بطرق ومناهج أخرى لتحقيق مصلحة الوطن والأمة وصولا لمستقبل مزدهر ان شاء الله .



المستقبل الرياضي

الحكام .... والتحيز

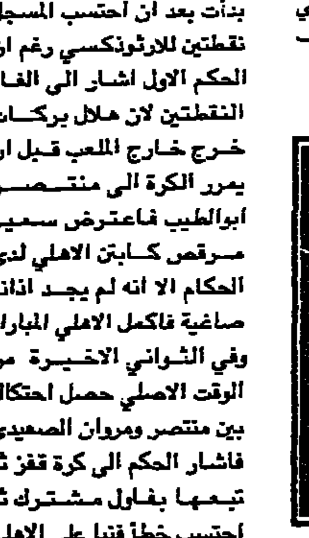
قال تعالى «واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل» صدق الله العظيم.

هي كلمات قليلة ولكنها تحمل معنى عظيماً في العدل والمساواه بين الناس وعدم التحيز لطرف على حساب طرف آخر.

نسوق هذا الكلام ونحن يعتصرنا الالم مما آل اليه حال حكام مباراة الاهلي والارثوذكسي الاخيرة لمرحلة الاياب .. لقد ضرب هؤلاء مبادئ النزاهة والحياد بعرض الحائط ، وبذلك ساهموا في افساد قمة كرة السلة الاردنية دون وازع من ضمير فالحكم ركن اساسي في أية لعبة من الالعاب الرياضية فان قام بدوره بامانة لقي الحب والاحترام من الجميع وان تحيز فيكون قد كتب على نفسه نهاية مشؤومة ، فاتحاد كرة السلة مطالب بان يضرب بيد من حديد وان يجعل هؤلاء الحكام عبرة لغيرهم.

بسام أبوحماد

هل يستقيل اتحاد كرة السلة ؟



الجمهور ملأ المدرجات ونزل للملعب

اصبح الاتحاد الاردني لكرة السلة في وضع صعب وحرج بعد الاحداث المثيرة التي وقعت خلال مباراة كرة السلة الختامية لمرحلة الاياب بين الاهلي والارثوذكسي وما صاحبها من قرارات خاطئة للحكام اثرت على نتيجة المباراة النهائية والتي كانت لصالح الارثوذكسي ٨١/٨٤ الاتحاد ثبت النتيجة لصالح الارثوذكسي وتجاهل اعتراض الاهلي مما دفع الاهلي للتهديد بالانسحاب من البطولة ولا للأهلي وزنه الكبير فان الاتحاد ينوي الخروج من هذه الازمة بتقديم استقالته حسب مصادر «المستقبل» ، ويبدو ان هذا الحل هو الامثل حاليا للحفاظ على سمعة كرة السلة الاردنية والمنتخب الوطني خاصة وان الاهلي شعر في الفترة الاخيرة بانه مستهدف من الاتحاد الجديد.

الحكام سبب المشكلة

وتعود لجذور المشكلة التي بدأت بعد ان احتسب المسجل نقطتين للارثوذكسي رغم ان الحكم الاول اشار الى الغاء النقطتين لان هلال بركات خرج خارج الملعب قبل ان يمرر الكرة الى منتصر ابوالطيب فاعترض سمير مرقص كابتن الاهلي لدى الحكام الا انه لم يجد اذانا صاغية فاكمل الاهلي المباراة وفي الثواني الاخيرة من الوقت الاصلي حصل احتكاك بين منتصر ومروان الصعيدي فاشار الحكم الى كرة قفز ثم تبعها بفاول مشترك ثم احتسب خطأ فنيا على الاهلي ولان منتصر ابوالطيب كان يحمل ٤ اخطاء قبل هذه الحادثة فان المفروض ان يخرج بالاخطاء الخمسة.

تزوير

ولم يكتف الحكام بارتكاب اخطاء قاتلة اثناء تحكيم المباراة بل وصل بهم الحد لتزوير استمارة Score Sheed حيث كان مثبتا عليها ارتكاب منتصر ابو الطيب لخمسة أخطاء مما يستدعي اخراجه من الملعب ولكن احد الحكام قام بشطب رقم ٥ ووضع مكانه رقم ٤ويبقى السؤال بعد كل هذه التجاوزات يا ترى ماذا سيفعل اتحاد كرة السلة بهؤلاء الحكام.

الصعيدي رقم (١٤) يصوب تحوسلة الارثوذكسي.

برنامج اعداد المنتخب لكرة القدم تعرض للارباك!

معسكر «العقبة» ..تحول الى سياحة وترفيه!

انقلاب وتعديل على مواعيد المباريات الخارجية ...بآذار

تعرض البرنامج الزمني لاعداد منتخبنا الوطني لكرة القدم والذي وضعه طيب الذكر للمدرب الروسي عبدالقادر تيمانوف لسلسة ارباكات متتالية سببها سوء الملاعب والمتابعة التي فرضتها ظروف تحديد مواعيد المباريات الخارجية مع الفرق العربية التي سيقابلها منتخبنا خلال الشهر المقبل.

فقبل ان يتوجه الاسبوع الماضي الى العقبة .. كان منتخبنا يواجه صعوبات في تنفيذ تدريباته على ستاد جامعة اليرموك .. لان الملعب لم يكن يصلح حتى لسباقات الخيول ويبدو ان أحدا من اتحاد الكرة أو لجنة المنتخبات لم يكلف خاطره بزيارة الملعب قبل ان يتوجه اليه منتخبنا ، وقبل ان يتدخل وزير الشباب شخصيا ليحول تدريبات المنتخب الى ستاد الحسن في اربد.

لكن المشكلة الكبرى شهدها المعسكر التدريبي لمنتخبنا وهو الاول في برنامج أعداده والذي اقيم في مدينة العقبة حيث تحول المعسكر من تدريبات كروية الى رحلة سياحية وترفيهية ذلك ان ستاد العقبة لم يكن مهيئا للتدريب ، فامضى فريقنا اغلب تدريباته على شواطئ البحر وانشغلوا في برنامج الاحتفالات التي اعدها أهالي العقبة والذين غمروا نجوم المنتخب بفرح لقائهم دون ان يقصدوا تعطيل الهدف الذي من اجله توجه المنتخب الى العقبة!.

وفي المرات القليلة التي كان فيها منتخبنا يضطر لاستعمال ستاد العقبة .. كان مدربنا الوطني «محمد بلكيره» يعاني من سوء أرضيته المتعرجة وكثافة المياه التي سببتها المستنقعات المتعددة.

.واذا كان اتحاد الكرة يتحمل مسؤولية عدم تفقد الملعب قبل فترة كافية من موعد المعسكر فان المشرف على الملعب نفسه يتحمل جزءا من عدم الاهتمام ايضا اذ لم يكن يحجم المسؤولية مما اضطر السيد محمد حمدان امين سر الاتحاد للاتصال الفوري مع الدكتور صالح ارشيدات وزير الشباب لوضعه بصورة ما حدث ورغم مبادرة وزير الشباب باجراء الاتصالات المباشرة الا ان جسامة اهمال الملعب لم تعدل كثيرا من الموقف .. فامضى منتخبنا اغلب فترات اقامته على الشواطئ والرمال الذهبية!

وعلى صعيد المباريات الخارجية فانها لن تسير وفقا للبرنامج الذي اعلنت عنه لجنة المنتخبات من خلال المؤتمر الصحفي .. فخلال زيارته الى سورية اتفق رئيس الاتحاد مع نظيره السوري على اقامة لقاء ودي بين منتخبنا ونظيره السوري يوم الثاني من اذار وهو الموعد الذي يأتي بعد أسبوع فقط من الموعد المحدد لعودة (٨) لاعبين من لاعبي الفيصلي لصفوف المنتخب الوطني.. كذلك فقد حددت الفترة من ٨ ـ ١٥ اذار القادم موعدا لاقامة المعسكر التدريبي في قطر والذي سوف تتخلله مباراتان يومي ١٢ و ١٤ مع المنتخب القطري.. بينما كان الموعد السابق ووفقا لما جاء في برنامج الاعداد من ٢٤ ـ ٣١ آذار!.

عموما فان لجنة المنتخبات واتحاد كرة القدم مدعوان لترتيب شؤون المنتخب بصورة أكثر مثالية لكي لا يدركنا الوقت.



المنتخب الوطني

بطولة الأندية العربية

خلال الدور الأول لبطولة الأندية العربية لكرة القدم

الفيصلي يواجه بطلي مصر والامارات في قطر! بعد أن يكمل استعداداته في سوريا

على بركة الله.. تتوجه الى العاصمة القطرية الخميس المقبل بعثة فريق النادي الفيصلي بطل الكرة الأردنية لعام ٩٢... وذلك لتمثيلنا بنهائيات بطولة الأندية العربية والتي ستقام هناك خلال الفترة من ٨ ـ ١٨ من الشهر الجاري حيث سيكون الفيصلي اول فريق اردني يشارك في النهائيات والتي كان بلغها قبل عدة سنوات ولكن الضائقة المالية حالت دون مشاركته انذاك.

وسوف يقابل الفيصلي فريقي الاسماعيلي بطل مصر والشباب بطل الامارات في الدور الأول ويحتاج الى تحقيق الفوز على أحدهما او الحصول على نقطتين من تعادلين لكي يبلغ الدور قبل النهائي ويمثل فرق مجموعته الأولى ليواجه الأول والثاني من فرق المجموعة الثانية وهي الترجي التونسي، العربي القطري، الشباب السعودي، والقدس الفلسطيني وهي المجموعة الحديدية.

وتبدو آمال الفيصلي مشروعة في المنافسة رغم عدم اكتمال برنامجه التدريبي أو عدم توفير الأجواء المثالية للاستعداد لمثل هذه البطولة بتعبير أدق، رغم المحاولات الجادة التي بذلتها ادارة النادي لتوفير معسكر تدريبي في العراق قبل ان ينجح بتأمين اقامته في سوريا، ومع ذلك فان الخبرة الدولية والميدانية التي يتمتع بها أغلب لاعبي الفيصلي والتي اكتسبوها من مشاركاتهم في بطولات عربية وقارية ودولية سوف تمكنهم من التغلب على ضعف الاستعداد.

وعلى ما يبدو فان الفيصلي سوف يخوض مبارياته في بطولة الأندية العربية بتشكيلته المثالية التي تتكون من كوكبة النجوم:

ـ ميلاد عباسي أو رائد احمد ـ لحراسة المرمى.

ـ زياد ابو شنب، مهند محادين، ايهاب نصر، احمد خليل، فراس الخلايلة ـ لخط الظهر.

ـ صبحي عوض، موسى عوض، صبحي سليمان لخط الوسط.

ـ جريس تادرس، جمال ابو عابد ـ لخط الهجوم.

ويلاحظ من هذه التشكيلة ان الفيصلي سوف يلعب بطريقة ٢/٥/٣ التي توفر له عملية التوازن في خطوطه.. وخاصة فيما يتعلق بتأمين الحماية اللازمة لمنطقته الخلفية من جهة واستغلال سرعة انطلاقات مهاجميه.

وعموما.. فاننا ندعو لسفير الكرة الأردنية التوفيق في هذه البطولة التي تعتبر أقوى تجمع للكرة العربية!.



ايطاليا: ميلانو.. يحطم الأرقام القياسية اسبانيا :برشلونةوريال مدريد يلهثان وراء كورونا انجلترا: العفاريت الحمر.. قادمون

ايطاليا

بات فريق اي سي ميلان الايطالي حديث العالم الرياضي بعد عروضه المذهلة وانتصاراته الحاسمة وأرقامه القياسية التي بلغت ٥٢ مباراة دون هزيمة.

وأصبح النقاد يشبهون ميلانو بفريق ريال مدريد الأسباني العريق الذي اكتسح بطولات أوروبا في أواخر الخمسينات. ويعود الفضل في انجازات ميلانو للذخيرة الكبيرة التي يملكها من نجوم الكرة في العالم فان باستن المصاب رايكارد، خوليت، بابان، سافيسيفتش، بويان فهؤلاء هم افضل لاعبي العالم وأفضل هدافي أوروبا.

وكانت آخر انتصارات ميلانو على جنوى مساء الأحد الماضي وبهدف واحد بامضاء اللاعب سافيسيفتش من جمهورية الجبل الأسود اليوغسلافية وهو الذي عانى طويلا في جلوسه على مقاعد الاحتياط وجاءه الفرج بعد اصابة فان باستن.

اسبانيا

صعد من الدرجة الثانية الى الدرجة الأولى وتربع لغاية الآن على زعامة الكرة الأسبانية انه فريق «كورونا» مفاجأة الدوري الأسباني والذي يقوده اللاعب البرازيلي الموهوب خوسيه بيتو.

فريق برشلونة المطارد الأول لكورونا تعثر هذا الأسبوع اثر تعادله مع ريال سوسيدال سبرتين بهدفين، فيما كان ايفان زامورانو يصب جام غضبه على رأس فريق بتزيفه ويسجل ثلاثة أهداف لوحده ويقود ريال مدريد للمركز الثالث.

انجلترا

فريق مانشستر يونايتد مازال متشبثا بالقمة لأسبوع آخر بعد اداء رجولي ورائع فهذا الفريق قبل شهرين كان يقبع في المركز الخامس ويفضل أهداف لي شارب المبدع وايريك كانتونا بات يحلم باللقب، فيما تراجع نوريتش سيتي عن سدة الزعامة الى المركز الثالث.

اتلانتا

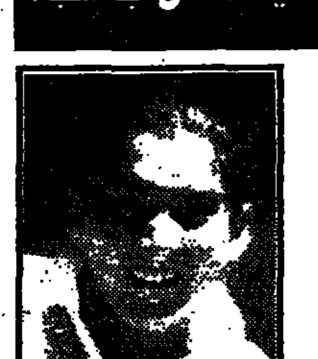
اعلنت اللجنة المنظمة لأولمبياد اتلانتا ٩٦ انها قررت الغاء مسابقة الجولف من دورة الالعاب ووفقا لما كان اعلن عنه رئيس اللجنة الأولمبية الدولية.

هولندا

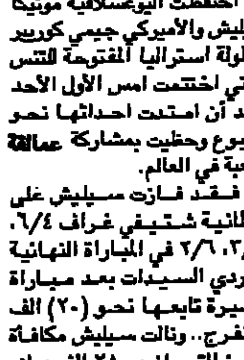
واصل فريق فينورد صدارته لدوري الكرة في هولندا وذلك عقب فوزه على فريق فورتونا ١/صفر ليرفع رصيده الى ٢٨ نقطة من ١٩ مباراة.

بطولة استراليا للتنس

سليس وكورير.. يحتفظان باللقب!



مونيكا سيليش



احتفظت اليوغسلافية مونيكا سيليش والأميركي جيمي كورير ببطولة استراليا المفتوحة للتنس والتي اختتمت امس الأول الأحد بعد أن امتدت احداثها نحو أسبوع وحظيت بمشاركة عمالقة اللعبة في العالم.

فقد فازت سيليش على الألمانية شتيفي غراف ٦/٤، ٣/٦، ٦/٢ في المباراة النهائية لفردي السيدات بعد مباراة مثيرة تابعها نحو (٢٠) الف متفرج.. ونالت سيليش مكافأة الفوز التي بلغت ٢٨٠ الف دولار فيما نالت غراف نصف هذا المبلغ وخرجت من المباراة وهي تبكي في ذهول من خسارتها للمرة الثالثة امام اليوغسلافية التي احتضنت اللقب للعام الثالث على التوالي.

وفي بطولة فردي الرجال.. فاز الأميركي جيمي كورير على السويدي ستيفان ايبرغ ٦/٢، ٦/١، ٢/٦، ٧/٥ بعد مباراة مثيرة وساخنة.

للمرة الأولى في الوسط الرياضي

المعيدي... يرشح نفسه للانتخابات النيابية



محمد المعيدي.. من الرياضة الى البرلمان

علمت المستقبل بان السيد محمد المعيدي رئيس قسم البرامج الرياضية في التلفزيون الأردني سيرشح نفسه للانتخابات النيابية القادمة.

المعيدي قال في حديثه للمستقبل أن الهدف الأول الذي سيسعى لتحقيقه ان فاز بمقعد في المجلس هو الدفاع عن قضايا الرياضيين في الأردن ومحاولة ايجاد الدعم المالي لهم.

مدرب روسي جديد لمنتخب الكرة!

نجح اتحاد كرة القدم بالتعاقد مع المدرب الروسي «ماكسنكوف» الذي سيخلف مواطنه «عبد القادر تيمانوف» في الاشراف على تدريبات منتخبنا الوطني لكرة القدم وقيادته في تصفيات كأس العالم.

وكان ماكسنكوف اعتزل الكرة قبل ١٢ عاما بعد أن لعب بصفوف دينامو موسكو سيتقاضى ألف دولار كمرتب شهري اضافة للسكن والاقامة التي سيتحملها مناصفة اتحاد الكرة واللجنة الأولمبية.

ما نعله المسرحيون سيفعله السينمائيون!

ليس غريبا ان تستمر تشكيلاتنا الفنية على اختلاف مشاربها في الاتفاق على الأسئلة الحاسمة وتجاهلها، لصالح الجنوح لما هو ثانوي من الأسئلة ؟ وذلك بالطبع لا يحدث بسبب فهمنا لشكلي الأسئلة، لكن بسبب تشبثنا باحد الأشكال وقصور نمياتنا عن التعامي مع الشكل الآخر.

هكذا فعل مسرحيونا "الاشاوس" عندما احرق "كبارهم" صغارهم في المهرجان الثاني الذي انتهت فعالياته "بالتراضي" عند تقاسم الجوائز، وكأن الجائزة بحد ذاتها هدف مفرغ من المضمون، ويبدو ان سينمائيينا مؤهلون لفعل ذلك بعد ايام قليلة عندما يقيمون طاولتهم المستديرة لبحث في التشريعات السينمائية الاردنية قبل البحث في السينما ذاتها – ان كان ثمة سينما.

الذين سيفعلون ذلك لا يشكلون باي شكل من الأشكال خارطة السينمائيين جميعا في الأردن، فبعض من ابرز نقادنا المعروفين – على قلتهم – غير ممثل في اللجنة التي تجلس على الطاولة المستديرة في مؤسسة شومان قريبا.

ولذلك تبدو المحاولة "مشوبة" بمعالم الشك والتشكيك، حيث يحدث ما هو مألوف من ميدعينا في مثل هذه المحاولات، ستفتح اطراف سينمائية أخرى النار على الأطراف المنظمة، وتتهمها "بالجهل السينمائي"، وستأتي بقصة "الصناعة السينمائية الأردنية" من قبيل احراجها للأطراف الأخرى، لا من قبيل ايمانها بها، وسيدور حديث "سينمائي نخبوي" طويل يمكن ان نرمي بنصفه بالبحر ونحن مطمئنون، كما يقول الأستاذ ابراهيم العجلوني دوما.

المحرر

المفكرة الصغيرة محمود سعيد



محمود سعيد .. حياة حافلة بمئات المسلسلات التلفزيونية والاذاعية وعشرات الاعمال المسرحية والافلام السينمائية.

الفنان محمود سعيد .. ولد في يافا عام ١٩٤٠ .. هاجر مع والديه الى لبنان عام ١٩٤٨، توفي والده وهو في سن الطفولة المبكرة، دخل مدرسة المقاصد الاسلامية في بيروت .. عرف بحبه لفن الرسم والغناء والموسيقى.

حاز على جائزة الرسم وهو في الصفوف الابتدائية حيث شارك بمسابقة للرسم ضمن المدارس الاسلامية في لبنان ورسم بورترية للرئيس الراحل جمال عبد الناصر.

كان يشارك في احتفالات المدرسة الفنية من رسم وغناء ومسرح، التحق بفرقة الرحبانية عام ١٩٥٨ ولكن اللهجة وقفت عائقا في استمراريته مع الرحبانية.

وكان قد شكل مسرحية للهواة مع زملاء له من بيروت والجبل ومع افتتاح التلفزيون اللبناني كان اول الممثلين الذين قدموا اعمالا تلفزيونية على الهواء مباشرة، وما ان انتقل التلفزيون الى التسجيل والتوزيع حتى اصبح من اهم الفنانين اللبنانيين وخاصة في الاعمال الدرامية التاريخية التي تحتاج الى لغة عربية فصحى وهو خير من اتقن الفصحى في حينه. وكذلك بالنسبة للاعمال الدرامية المعاصرة «الحديثة» والمحكية باللهجة اللبنانية.

حقق محمود سعيد نجاحا كبيرا في مجال الدراما السينمائية والتلفزيونية والمسرحية والاذاعية ايضا .. فقد بلغ مجموع اعماله الاذاعية الدرامية حوالي خمس الاف ساعة تقريبا، بلغت الاعمال السينمائية التي لعب دور البطولة فيها ما لا يقل عن عشرين فيلما سينمائيا موزعة بين افلام اجتماعية وتاريخية ووطنية.

وفي مجال التلفزيون فقد قدم اكثر من مائة مسلسل تلفزيوني وحوالي عشرين سهرة .. اضف الى ذلك انه قدم عشرات الاعمال المسرحية في لبنان وسوريا والمغرب والكويت وتونس ومصر وغيرها من الاقطار العربية.

الفنان محمود سعيد يزور هذه الايام الاردن حيث يشارك في مسلسل تلفزيوني درامي لبناني ...

نشاط سينمائي في عمان

أعربت مصادر مقربة من الذين يدعون بانهم سينمائيون في الأردن، عن شكوكها الكثيرة في امكانية تحقيق نتائج [illegible] من التحركات الأخيرة التي [illegible] الترتيب لها دلوان نشطاء ومهتمة بالسينما في الأردن.

ولكن لماذا يحدث ذلك؟ تقول هذه المصادر «المستقبل»: [illegible] سينمائيون على قلتهم وندرتهم منقسمون في الأردن، بعد تشكيل أكثر من لجنة في أكثر من مكان، حيث [illegible] جميع الأطراف الاتهامات المتبادلة، وسط صمت الجهات الرسمية التي لا تجد انها معنية لا من قريب ولا من بعيد بالسينما في الأردن.

من جهة أخرى، علمت «المستقبل» أن سينمائيين أردنيين لهم تحفظات شديدة على لجنة السينما في مؤسسة شومان، ويتهمونها بانها «تصفي» حسابات ذات طابع سياسي من خلال توجيه النشاط السينمائي الذي تقدمه باتجاهات معينة، وتدعيم اعضائها بكوادر «متسللة» لا علاقة لها بالسينما.

مهرجان مسرح الشباب الاردني الثاني في مطلع الربيع

علمت «المستقبل» ان اللجنة العليا المنظمة لمهرجان مسرح الشباب الاردني الثاني قد اجتمعت خلال الاسبوع الماضي، ووضعت تصوراً كاملاً لفعاليات المهرجان كما حددت عدد المسرحيات التي ستشارك ضمن المسابقة الخاصة بالمهرجان وعدد ايام المهرجان.

ومن الجدير بالذكر ان المهرجان سيقام في مطلع ربيع العام الجاري ١٩٩٣ في المركز الثقافي الملكي كما علمت «المستقبل» ان الفنان والكاتب المسرحي والتلفزيوني بشير هواري سيشارك في المهرجان وكذلك الفنان غنام غنام والفنان فتحي عبد الرحمن وغيرهم، ومن المتوقع ان يصل عدد المسرحيات الشبابية المشاركة بالمهرجان الى ستة اعمال مسرحية.

ومن شروط المشاركة بالمهرجان ان يكون العمل المسرحي المقدم جديدا ولم يعرض من قبل او يشارك في مهرجان مسرحية سابقة.

افتتاح معرض الفنان نذير نبعه في صالة بلدنا

الفنان رسم المرأة كما رآها في بصيرته... فهي توحي بالطيبة والشفافية والهدوء

بقدر شهرة الفنان التشكيلي السوري نذير نبعة، التي تكرست عبر سنوات طويلة من الابداع، تعززت أكثر من خلال انتشار أعماله بدءاً بالملصق ومرورا برسوم كتب الأطفال و«الموتيفات» في المجلات الأدبية والثقافية وانتهاء بمساهماته العديدة في عشرات المعارض الجماعية. بقدر هذه الشهرة، فان القلة ربما لاحظت ان الفنان نذير نبعة قد اقام ثلاثة معارض شخصية له فقط طيلة مسيرته الفنية الطويلة الممتدة منذ الخمسينات وحتى الآن.

هذه الملاحظة أردنا من اثارتها هنا، ليس التصدي لمهمة تفسير عزوف الفنان نذير نبعة عن اقامة معارض شخصية لأعماله ولعل الفنان نفسه هو الاقدر على تفسيرها، وانما اردنا منها الى أن اقامة المعرض الرابع لأعمال هذا الفنان التشكيلي السوري الكبير في صالة بلدنا للفنون، هو بحد ذاته حدث فني هام يعزز الدور الثقافي السوري الكبير في صالة بلدنا للفنون، هو بحد ذاته حدث فني هام يعزز الدور الثقافي الذي باتت عمان تنهض به باقتدار وشجاعة في الآونة الأخيرة. ومما يثير الاعتزاز بهذا الدور الثقافي الذي بات بلدنا ينهض به ان فنانا سوريا شابا، كان في زيارة لعمان قبل ايام، أبدى سعادته لأن هناك معرضا حديثا للفنان نذير نبعة، وأعرب عن رغبته في العودة لعمان في مطلع شباط القادم لمشاهدة أخر نتاجات استاذه في كلية الفنون.

ويقودنا هذا الى التعريف السريع بابرز محطات مسيرة الفنان نذير نبعة، فهو من مواليد عام ١٩٣٨، درس التصوير الزيتي اولا في القاهرة بين عام ١٩٥٩ و ١٩٦٤، وكان مشروع تخرجه عمال مقالع الحجارة. وفي عام ١٩٦٦ أقام معرضه الأول بقاعة اورنينا للفن الحديث بدمشق، ثم عاد ليواصل دراسته للتصوير في باريس بين عامي ١٩٧١ و ١٩٧٤. وفي عام ١٩٦٨ نال الجائزة التقديرية على مشاركته في بينالي الاسكندرية.

عمل بعد عودته من باريس مدرسا للتصوير الزيتي بكلية الفنون بدمشق وهو حاليا استاذ التصوير الزيتي في الكلية المذكورة.

بدأ الفنان نذير نبعة فنانا انطباعيا قبل ان يتحول الى الفن الحديث والتجريد في السبعينات. وخلال الفترة الممتدة من أواسط السبعينات وحتى الآن تبلور اسلوبه التشخيصي الحديث، حيث اظهر شغفه الشديد بابراز التفاصيل والتزيين والزخرفة.

أما موضوعاته الأثيرة ففي مقدمتها، وبدون منازع، المرأة، المرأة الشرقية بغطاء الرأس الأبيض، كما تتكرر في لوحاته موضوعات ومفردات مثل الصامة، القنديل، الورد الجوري الدمشقي.

وتقترن بصورة نذير نبعة كفنان تشكيلي محاولة صياغة أسلوب تصويري عربي الهوية يجمع ما بين الكلاسيكية الحديثة والتعبيرية، ولوحاته الزيتية اقرب ما تكون الى جداريات كبيرة، متقنة بصبر وتقنية عالية المهارة وبغنى لوني يجعل من اللوحة صومعة للتأمل والاستغراق في الهدوء والخشوع.

هذا وقد افتتح معرض الفنان نذير نبعة مساء يوم أمس الاثنين والموافق الأول من شباط الجاري في قاعة صالة بلدنا للفنون.

سهير زكي تؤدي العمرة وتطالب بمقاضاة ناشري الاشاعات عنها

الفنانة «سابقا» سهير زكي التي اعلنت مؤخرا عن اعتزالها للفن، واعلنت توبتها الى الله، ذهبت خلال شهر كانون اول الماضي لزيارة مكة المكرمة لاداء العمرة، وامعانا منها في طلب العفو والمغفرة من الله عز وجل اقامت شهرا كاملا بالقرب من الحرم الشريف في مكة واصبحت تزور الحرم الشريف يوميا وتؤدي الشعائر الدينية هناك.

لكن هذه الفنانة لم تتمكن من الاستراحة من مروجي الاشاعات حتى وهي في مكة المكرمة حيث لاحقتها الشائعات من كل حدب وصوب

ومن هذه الشائعات زواجها من رجل اعمال عربي كبير كان قد تزوج من احدى صديقاتها الفنانات وحدث بينهما خلاف ادى الى الطلاق. سهير زكي تبرع من يهمس في اذنها بمثل هذه الاشاعات فغضبت بشدة واتصلت بمحاميها في القاهرة واستفسرت منه عن صحة ما سمعت .. المحامي اكد لها بعض هذه الاشاعات وخاصة موضوع الزواج من رجل الاعمال العربي، فطلبت منه ان يلاحق قضائيا كل من يعمل على نشر مثل هذه الشائعات وخاصة اشاعة الزواج.

اما سبب سريان مثل هذه الاشاعات فيعود الى غياب النجمة سهير زكي عن القاهرة وناسها مما أوحى للبعض انها تزوجت بعد اعلانها عن الاعتزال وارتداء الحجاب من زوج صديقتها رجل الاعمال الذي طلق زوجته الفنانة، واختفى ايضا عن الانظار.

وتؤكد سهير زكي انه لم يسبق لها ان التقت بهذا الرجل او تعرف عنه شيئا من قبل ... وما ضايقها اكثر انها تعمل بكل جهدها من لجل الابتعاد عن كل ما يثير حولها الضجة وانها ترغب أن تعيش حياتها بعيداً عن الاضواء بعد ان تخلت عن النجومية وانه ليس من حق الصحافة ان تتبع خطاها وتنشر اخبارها، فحياتها الجديدة خاصة بها وحدها فقط.

مسرحية عادل امام الجديدة الصيف القادم

بعد أن قرر انهاء عرض مسرحيته «الواد سيد الشغال» التي عرضت على مدار سبع سنوات متتالية قرر عادل امام التوقف عن عرضها استعدادا لعروض مسرحيته الجديدة حيث سيبدأ عرضها في الصيف المقبل.

دور الفنان عادل امام كالعادة يحمل الطابع الكوميدي الساخر الهادف.

حرب الفنانات.. على صدر وساق!



«دلوعة» السينما المصرية الجديدة «رانيا» إبنة الوحش الذي كان وحشا للشاشة «فريد شوقي» تصر وبدعم من «البابا» على التأمين على حياتها بمبلغ «مليون» جنيه مصري خوفا من «المتشددين» الذين تقول انهم بعثوا لها برسالة تهديد بتصفيتها.

رانيا كان قد سبقها كل من الراقصة «اللهلوبة» يوسي التي أمنت على صدرها وشيريهان التي أمنت على عيونها من الحسد والحساد، ولحقن على الدرب ذاته يسرا ونجوى فؤاد وسعاد حسني، في ظاهرة جديدة وسط الفنانات المصريات سماها الصحفي «عادل احمد» «بزلزال الصدور والعيون».

هذه الظاهرة جاءت ردا مباشرا على اتهام المذكورات لزميلاتهن اللواتي «تبن» الى الخالق واعلن الاعتزال، بأنهن «جبانات» وراغبات بالشهرة ...، عموما الحرب الان دائرة في مصر بين «المعتزلات» والاخريات، وحالة الاستقطاب والدعوة للرجوع الى الله، او عن الله هي سيدة الموقف.

وهي حالة تماثل سياسة الاستقطاب الدولي. بل وأشد قسوة، بين زميلات الامس ومعتزلات اليوم، والحرب بالطبع لا تخلو من فتح ملفات قديمة والتهديد والتلويح بها على قاعدة «دافنيو، سوى» وهو ما يتخوف منه النقاد وينتظر اقتناصه الصحفيون.

فيلم استعراضي للمطربة أنغام

لأول مرة ستدخل المطربة الشابة انغام عالم التمثيل وذلك عن طريق فيلما استعراضيا غنائيا وستكون الألحان فيه لوالد المطربة أنغام الموسيقار محمد علي سليمان.

الفيلم يحمل اسم «من أنا» وشارك انغام البطولة الفنانة ليلى طاهر وصفية العمري وهشام سليم.

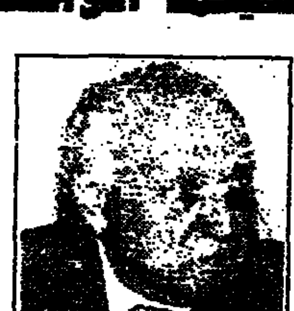
بقي أن نقول ان الميزانية التي تم رصدها للفيلم قدرها نصف مليون جنيه.

فيلم كوميدي لصفية العمري

راهنت الفنانة صفية العمري على فيلمها الجديد الذي يحمل الطابع الكوميدي انه سيكون من افضل وأقوى الأفلام الكوميدية التي اخرجت مؤخرا مع العلم بأن الفنانة صفية العمري لم يسبق لها ان مثلت دورا كوميديا سوى مرة واحدة في مسرحية «البحر بيضحك ليه» ولاقت نجاحا باهرا في الدور.

احتفظت الفنانة باسم الفيلم وتركته سرا ومفاجأة بنفس الوقت بالاضافة الى انها لم تشر الى اسماء الفنانين الذين سيشاركونها الأدوار.

فيلم البداية لصلاح ابو سيف والسينما الواقعية!





هل البداية هي بداية النهاية بالنسبة لعالم صلاح أبو سيف السينمائي؟ أم انها بداية حقيقية نحو مجتمع أفضل يريده المخرج؟ وما هي القضية التي أراد أن يطرحها لنا المخرج من خلال فيلمه «البداية» الذي عرضه التلفزيون الأردني في أكثر من مرة، فيلم البداية يطرح مثل هذه التساؤلات والقول بأن صلاح أبو سيف من رواد الواقعية في السينما العربية قول يخالف واقع ما رأيناه في الفيلم، فالفيلم وكما يقول المخرج نفسه «تخريف من تخاريف الاخراج السينمائي» وهو لا يعرض لقصة حب، كما يغيب الحديث الحقيقي عن كل من شاهد الفيلم ولا يعتمد في بنائه الدرامي على الرواية السينمائية. اي انه نوع من الخيال والتخريف السينمائي، وكما يسميه بعض النقاد نوع من الفانتازيا، الفنية اي فن اللامعقول واللاحقيقي.

هذه الفانتازيا يقدمها لنا المخرج من خلال مبالغات سينمائية مسلية غلب عليها الطابع الكوميدي واتسمت بالمعالجة السطحية لشخوص والأحداث، حيث يعرض لنا المخرج اثنا عشر نموذجا شخصيات قد تكون موجودة في المجتمع المصري، أو في المجتمع العربي أو حتى في خيال الكاتب والمخرج.

وهذه الشخصيات يربط بينها جميعها ازمة مشتركة وهي المشكلة التي وقعوا فيها بعد تحطم طائرتهم في واحة نائية وسط الصحراء، واضطرارهم للعيش معا كمجتمع صغير يستطيع الوصول الى حد الاكتفاء الذاتي ولكن هذا المجتمع الذي من الممكن ان يكون مثاليا وسعيدا يرتطم برغبة شخص ظالم ومستبد ويحب السيطرة فيحاول احتكار الواحة في مصالحه الذاتية بعد أن ينصب نفسه سيدا عليهم.

ويوحد بين هذه الشخوص الصراع بين نبيه بيه «جميل راتب» وهو الرجل الذي يحاول احتكار الواحة وبين الرسام الشاب «احمد زكي» الذي يحاول تطبيق الديمقراطية والثورة على نظام الرجل الاقطاعي، ويقدم المخرج في هذه الأثناء النماذج الأخرى موقفها من الصراع القائم فمن الفلاح البسيط الذي يعتقد ان الديمقراطية كفر والحاد والى الصحفية التي تجد فيما يدور حولها موضوعا صحفيا دسما ثم الدكتورة التي تبحث عن الذهب والمعادن.

شخصية وعمل

البئر المهجورة والأرض [illegible] .. [illegible] الحكمة [illegible] صوتها

كان يدور في الفراغ المسرحي "بهستيريا واعية"، ويرفع يديه وينزلها، يضرب الأرض وتضربه الأرجل، ورغم ذلك كان يقوم بفعل واحد، "يصرخ" من المركز المسرحي في بقية الناس، ويقول عبارة واحدة ايضا "بئرهم مهجورة وارضهم يباب".

اصحاب البئر المهجورة هم بالطبع العرب بدون استثناء، والناس الذين يصرخ بهم هم أهل قريته الفلسطينية التي غزاها اليهود، والذين يستمعون جيدا لما يقول، بل يعيشونه "وبالتفصيل الممل"، لكنهم يتهمون دائما بكلمة "مجنون".

نحن نتحدث تحديدا عن الشخصية المقيمة في ذاكرتنا منذ ثلاث سنين للممثل الأردني المميز الذي نستضيفه هذا الاسبوع "هشام هنيدي"، وهي شخصية "محرم" التي قدمها في مسرحية "البلاد طلبت أهلها".

البعد الثالث

هذه الشخصية قال عنها الدكتور عبداللطيف عقل كاتب العمل (انهاشخصيتي الخاصة اي انها البعد الخاص بي من بين شخصيات العمل انه البعد الفلسطيني الثالث بالطرح المسرحي، وهو بعد نخبوي، قدمه الأستاذ هنيدي بتميز قريب الى حد بعيد لما هو بذهني).

د. عقل قال ذلك قبل ان يضيف (انها شخصية فيزيائية تنتمي الى قوانين "الديناميكا"، فالدوران في الفراغ المركزي، وتحريك اليدين والرجلين بدون متناسبة، تضفي على الحركة المسرحية طابع "التعبير" في المستوى المقصود، وهو البعد الثالث).

نعود الآن لضيفنا هشام هنيدي ليبدأ بالقول: لقد "تفاعلت" مع هذه الشخصية كما لم افعل من قبل، واحببتها بطريقة جعلتني احترمها بيني وبين نفسي، ومتى لحترم الفنان شخصيته التي "يربيها" احترامها "المتلقي".

حدث ذلك رغم انها شخصية مركبة تطرح فكرا لا يفهمه اهل القرية ولا حتى الكثير من المتلقين ؟.

– لا ابدا انها شخصية في منتهى البساطة، انا [illegible] بذلك، لكنها "مميزة"، لذلك احبها الناس، واعجب بها النقاد، وكان





واضحا [illegible] الكاتب وضعها لتخاطب البعد الفلسطيني في طرحه الدرامي، ولاحظ، أن أهل القرية أنفسهم كانوا يشعرون بلحظات "التأزم" بالحاجة ل "محرم" فيبحثون عنه، وعندما يأتي ويخبرهم بما لديه من اخبار يلقون به بعيدا، ويقولون "ابله".

وقد يكون ابلها، ولكن في النهاية لديه ما يقول بخلاف الكثيرين الذين لا يوجد لديهم ما يقولونه ابدا، واعتادوا ان يسمعوا للآخرين فقط.

* ولماذا لم يلتفت أهل القرية برأيك لما يقوله ؟

– لقد حذرهم من اليهود ولم يردوا عليه، قال لهم توحدوا لم ينتبهوا، حتى عندما قرروا الاستعانة "بالأشقاء" صرخ فيهم قائلا "بئرهم مهجورة وارضهم يباب"، ولم يصدقوه لكنهم عاشوا بعد "ترحيلهم" معاناة هذه الحقيقة، اما لماذا لم يلتفت اهل القرية ؟ فبالامكان ان تسألهم، وهم بصورة بسيطة "نحن" الذين هم ايضا اصحاب البئر.

من الأجندة الخاصة للهنيدي

يعطي [illegible] هنيدي للمراقب انطباعا بانه جديد على الفن، أو انه [illegible] في سن متأخرة، صوته مألوف لكن صورته غير متكررة، لانه يبدو، مقلا في اعماله، وعن ذلك يقول: لست جديدا، لكني لست ارتيا قديما ايضا، انا ابن اللحظة الفنية التي تحاول قدر امكانها اختصار الواقع [illegible] التعبير عن المعاناه، يمكن القول اني مقل في اعمالي، هذا صحيح ولي ايضا في ذلك وجهة نظر.

* ماهي ؟

– نتحدث بالطبع عن مرحلة ما قبل الأزمة، اقصد ازمة الخليج، كان الانتاج آنذاك على قدم وساق، والتسويق هو سيد الموقف، والممثلون يتدافعون، وهم معذورون في ذلك، لانهم لا بد ان "ياكلوا" أولا، ويعملوا ثانيا.

أنا فلسفتي في الطرح مختلفة وبرنامج الاولويات لدي يختلف عن الآخرين مع احترامي الشديد لهم ولعلها ظروف ذاتية خاصة قد لا تكون صنعت ذلك.

أما بعد الازمة فنحن جميعا مضطرون لأن نقل باعمالنا، او بمعنى ادق مضطرب لان لا يكون لدينا العديد من الأعمال [illegible] مسالة لا تحتاج لفلسفه.

هذا من الرحل

ابن تاتشر مرشح للطرد من سويسرا

إن إقامة مارك تاتشر ابن السيدة الحديدية في سويسرا تبدو على كف عفريت بعد ان هددت الشركة المالية التي يعمل بها بإنهاء عقده . وقد أكدت وزارة العدل والبوليس بأنهم يحققون فيما اذا كان مارك تاتشر قد خرق قوانين الاقامة .
ان تاتشر الذي يملك ايضا منازل في (دالاس ، تكساس وتشيلسي في غرب لندن) ، قد منح اذن اقامة في سويسرا لمدة عام وذلك في حزيران ١٩٩١ . وقد حدث ذلك بعد ان اصبح مستشارا لشركة (ايسبيريتو سانتو) التي تعمل في مجال الاستثمار والبنوك وذلك في فرعها بلوزان . وقد جددت اقامته في حينه بعد تحقيق بسيط.
يقول أحد الشركاء في هذه الشركة بأن عقد السيد تاتشر ينتهي في حزيران القادم ولكنه سيلغى بنهاية العام الحالي . ولم تعط الشركة اي توضيح لقرارها هذا وعلى اية حال ، فإنه يعتقد بأن الدعاية التي تحيط بالسيد تاتشر حول علاقاته بصفقات اسلحة شرق اوسطية قد أزعجت العائلة البرتغالية التي تملك الشركة والتي لها عمليات بنكية رفيعة حول العالم ويذكر ان ممتلكات العائلة البرتغالية هذه قد جرى تأميمها بعد ثورة ١٩٧٥ في البرتغال ، مما دفعها لنقل اعمالها الى المنفى في البرازيل واوروبا قبل ان تعود ثانية الى البرتغال في عام ١٩٨٦.

وقد اكد فيكتور شومف المتحدث باسم وزارة العدل السويسرية ان اهلية السيد تاتشر لتجديد اقامته في حزيران القادم ستكون موضع دراسة .

« يجب ان تثبت ان جزءا من دخلك هو من عملك في سويسرا وانك تملك منزلا او شقة كمسكن لك ، ثم ان تقضي معظم اوقات العام في البلاد ، واضاف السيد شومف ، ولكن المدة التي يقضيها في كل عام ليست موضحة » .

ومع ان السيد تاتشر قد استأجر شقة في لوزان العام الماضي الا ان محاولات الاتصال به على هاتفه هناك باءت جميعها بالفشل .

واذا ما فشل في اختبار الإقامة ، فسيتمكن من قضاء ثلاثة اشهر في سويسرا كزائر . ولكنه سيفقد وضعه الضريبي الذي هو حاليا افضل بثلاث مرات عن ذلك الوضع في بريطانيا أو الولايات المتحدة .

ان علاقات مارك تاتشر التجارية التي غالبا ما كانت سرية ومغرية بشكل كبير ، قد قادته لكثير من الاحراج والتنقل من بيت لآخر بعيدا عن لندن في السنوات الثماني الماضية .

لقد غادر إنكلترا في العام ١٩٨٤ بعد أن كشف النقاب عن حصوله على عمولة مقابل صفقة قيمتها ٣٠٠ مليون جنيه تم إبرامها في عمان .. أثناء زيارة والدته رئيسة وزراء بريطانيا السابقة ، قبل ذلك بثلاث سنين. بينما لم يحاول أبدا إنكار قيمة اسم عائلته ومحاولته استغلال مركز والدته السياسي اثناءنضالاتها من اجل بريطانيابالاضافة الى عجرفته وغطرسته اللتين تسببتا في حصوله على سمعة لا يحسد عليها وملاحقة صحفية مستمرة ...

لقد ادعى في ذلك الوقت انه غادر بريطانيا لتجنيب والدته الاحراج فانتقل الى دالاس في تكساس كمندوب لشركة (لوتس للسيارات) ، المملوكة لصديق قديم للعائلة هو «آلان كريتس» . ولكن عدم استقراره وبحثه عن مغامرات مالية قادته لتطوير علاقات مالية من هونغ كونغ وحتى الخليج العربي . فقد وصفه احد المقربين منه بأنه (مدمن على العمل المادي).

واما افضل ميدان لعملياته فهو الشرق الاوسط ، حيث لاسم تاتشروقع رنان في فتح الابواب لقصور الامراء والشيوخ . إن علاقة تاتشر الطيبة مع الملك فهد ، والمصالح التاريخية البريطانية في الخليج واعجاب اغنياء العرب ببيوت لندن وميادين سباق الخيل لعبت كلها دورا بالغ الاهمية في عملياته .



وأثناء وجوده في دالاس حيث كان يبني استثماراته من خلال شركة (جرانثهام) أصبح مقربا جدا من عدد من الوسطاء في الشرق الاوسط ، الذين كانوا القنوات الاساسية للتعامل مع أنظمة الشرق الاوسط . إن أهم عقوده الاولى كانت مع الممول السعودي أكرم عجة والذي كان لسنين طويلة الوسيط بين وزارة الدفاع السعودية وشركات الاسلحة الغربية . ومؤخرا انشأ مارك تاتشر صداقة عمل مع وفيق سعيد السوري المولد السعودي الجنسية والذي يملك علاقات قوية مع العائلة المالكة السعودية وكذلك في الاوساط المالية في لندن . إن السيد سعيد الذي يملك عدة استثمارات في الولايات المتحدة وكذلك شركةمقاولات كبيرة في السعودية ، يسيطر على (ايتكن هيوم انترناشيونال) وهو بنك تجاري في لندن اسسه وزير الدفاع الحالي جوناثان ايتكن.

لقد عرف عن السيد سعيد انه أحد الوكلاء السعوديين الذين استفادوا من صفقة اليمامة التي تمت بين الحكومة البريطانية والسعودية .

وبناء على قول احد المقربين له: «إن مارك قد حصل على جزء من العملية» .

ان للسيد سعيد علاقات قوية مع عائلة تاتشر وقد تمتع برفقة السيدة تاتشر عندما كانت رئيسة للوزراء وكذلك مع مارك حيث اصطحبه في رحلة صيد في ممتلكات احد الامراء السعوديين في اكسفورشير.

ويقال بأن سعيد قد وفر لمارك بيتا في عام ١٩٨٨ في «دايتون تيراس» بمليون جنيه في ذلك الوقت .

ان العقار مملوك لشركة تدعى (فورميفول) وتشترك لندن مع السيد سعيد بعنوان واحد .

وفي الاشهر القليلة الماضية كثرت الادعاءات والتفاصيل حول تورط مارك في علاقات مع تجار اسلحة .

هذه الادعاءات التي تظهر وكأنها خلف قرار الشركة البرتغالية (ابسبيريتو سانتو) اسقاط مارك من كادرها .

لقد ظهرت هذه الادعاءات في كتاب صدر مؤخرا في الولايات المتحدة لقد ظهرت هذه الادعاءات في كتاب صدر مؤخرا في الولايات المتحدة والفه العضو السابق للموساد اريه بن منشه ، حول علاقات تاتشر بتاجر السلاح التشيلي «كارلوس كاردوين» والقوات المسلحة السعودية .

وقد جرى تكرار هذا الادعاء في مجلس العموم البريطاني وقد يكون موضع تحقيق من قبل اللجنة التي تحقق في قضية (ماركس تشرشل) .

وفي ادعاء أخر في نهاية تشرين الثاني ، صرح تاجر الاسلحة الارمني «سوكيس سوخا ناليان» للقناة الرابعة بأن السيد تاتشر قد قدم له من قبل شركة بريطانية كتأكيد على موافقة الحكومة البريطانية على اتمام الصفقة التي يحاول السيد «سوخا نالیان» ابرامها مع العراق .

واكثر المؤشرات صراحة في تورطه في قضية الاسلحة جاءت من امريكا ، فقد زعمت بعض الوثائق التي قدمت الي المحكمة في واشنطن في مجرى القضية المرفوعة ضد شركة (يونايتد تكنولوجيز) ان السيد تاتشر كان على علاقة بدفع عدة ملايين لاحد المواطنين السعوديين من قبل شركتي (رولس رويس) و (بريتيش ايرو سبيس) للحصول على جزء من صفقةاليمامة ، غير ان ايا من الشركتين لم يعلق على هذا الزعم كما ان السيد تاتشر قد التزم الصمت في مواجهة الصحافة منذ ان غادر ولاية تكساس ، اما مشاكله الحالية مع السلطات السويسرية فليس من المتوقع ان تسبب له اية ضائقة خصوصا وانه على دراية واسعة بطرق استخدام الحسابات الخارجية وسبل التهرب من الضريبة .

«الغارديان البريطانية»

من العالم .. بايجاز

كلينتون يدعو بوابا من اكسفورد

وجه الرئيس الامريكي المنتخب بيل كلينتون دعوة لدوغلاس ميلين ، كبير البوابين في جامعة اكسفورد ، لحضور مراسم تسلمه لمقاليد السلطة في واشنطن . ويذكر ان كلينتون قد درس في جامعة اكسفورد عام ١٩٦٨ وان ميلين يبلغ الآن السادسة والسبعين من عمره.

وقد ذكرت الانباء ان استياء قد عم اعضاء الهيئة التدريسية في اكسفورد لان الدعوة الوحيدة التي وصلت الجامعة كانت موجهة لواحد من بوابيها .

واردات مصر من امريكا

بلغت واردات مصر من امريكا خلال عام ١٩٩٢ ما مجموعه ٢,٦ الف مليون دولار ، تمثل حوالي ثلث واردات مصر الاجمالية خلال العام المذكور .

وبلغ مجموع الاستثمارات الاميركية في مصر ١,٨ الف مليون دولار ، اكثر من ٩٠٪ منها في مجال البترول .

القتل في لبنان

كان عام ١٩٩٢ هو الأقل عنفا بين الأعوام السبعة عشرة الاخيرة حيث قتل العام الماضي ٤٢٧ شخصا فقط مقابل ٥٢٨ عام ١٩٩١ وما معدله ٩٠٠٠ قتيل سنويا خلال أعوام الحرب من ١٩٧٥ الى ١٩٩٠ .

خطابات حسب الطلب

شكل ثلاثة من الكتاب الذين كانوا يكتبون الخطابات للرئيس الاميركي السابق رونالد ريغان ، وكاتب رابع من الذين كانوا ، حتى فترة قريبة ، يكتبون الخطابات للرئيس بوش شركة تجارية بضاعتها الأساسية توفير الخطابات لمن يطلبها من مدراء الشركات ورجال الأعمال من كل جنس ولون .

ويقول أحد الشركاء الأربعة أن رئيس مجلس إدارة أية شركة يستطيع أن يحصل على اشتراك في خدمات هذه الشركة الجديدة لقاء رسم سنوي قدره ٧٥ ألف دولار فقط ، وسيكون باستطاعته أن يوصي الشركة في هذه الحالة ، أن «تفصل» له أي عدد من الخطابات وفقا «للمقاييس» و «المواصفات» التي يحددها وحسب المناسبات .

وتتكفل الشركة بإعادة رسم الاشتراك فورا إذا لم ينل الخطاب الأول رضى المشترك .

أخطبوط السي إن إن في موسكو

انتقلت ملكية القناة التلفزيونية السادسة الروسية منذ بداية العام الحالي ١٩٩٣ الى شركة تيرنر الاميركية للاذاعة التي تتخذ من اتلانتا مركزا لها . وقد تمت عملية البيع والشراء في موسكو أواسط شهر تشرين ثاني الماضي .

وستبدأ المحطة التلفزيونية الجديدة بخمس ساعات من البث التلفزيوني المسائي على ان يجري تمديده تدريجيا ليصبح على مدار ساعات الليل والنهار .

ومن الجدير بالذكر ان شركة سي إن إن (CNN) هي واحدة من شركات «تيرنر» الامريكية ، ولهذا سيجري الإعتماد في القناة السادسة في موسكو على شركة (CNN) في توفير المواد التلفزيونية على أن يجري التوسع تدريجيا في بث المواد المنتجة في موسكو في مرحلة لاحقة .

في مواجهة ارهاب تجار المخدرات

يتزايد الطلب يوما بعد يوم في بوغوتا وسائر المدن الكولومبية على السيارات المصفحة ، مما دفع أحد رجال الأعمال الامريكيين لإقامة ورشة في بوغوتا لتصفيح ما معدله خمسين سيارة سنويا بصفائح الفولاذ والزجاج المضاد للرصاص ، كإجراء وقائي ضد «عمليات الاختطاف طلبا للفدية» ، ومحاولات الاغتيال السياسية ، «واعمال الارهاب التي تمارسها على نطاق واسع عصابات تهريب المخدرات» .

وقد ذكر مدير الشركة الاميركية إن تصفيح السيارة الواحدة يكلف ما بين ٤٥,٠٠٠ و ٨٥,٠٠٠ دولار اميركي .

سيطرة اميركية على صواريخ روسيا

ضمن مخططاتها للاستيلاء على المؤسسات الروسية العاملة في مجال الفضاء عقدت شركة لوكهيد الاميركية سلسلة من الاتفاقيات مع مؤسسة خرونشيف للصناعات الحربية بهدف استغلال قواعد وعمليات اطلاق الصواريخ للفضاء الخارجي لاغراض تجارية .

وبموجب هذه الاتفاقيات ستقدم مؤسسة خرونشيف الصواريخ بينما تتولى شركة لوكهيد الجانب التسويقي والإعلامي فقط .

وسيشكل الائتلاف الجديد منافسا خطيرا للشركات الاخرى العاملة في مجال الأقمار الإصطناعية في الفضاء الخارجي مثل اريان سبيس الاوروبية ، وماكدونال دوغلاس وجنرال دايناميكس الامريكيتين .

في روسيا :
«الابطال يموتون كالكلاب» ! !

« تيمورين زيناتوف » روسي تجاوز الستين من عمره ، وأحد ابطال قلعة بريست التي تقع في بيلاروسيا ، وهي اولى القلاع التي غمرها الغزو الالماني عام ١٩٤١ . حينذاك صمدت مجموعة قليلة من الرجال رغم قلة المؤونة والمياه والذخائر ، حتى اضطر هتلر لترك القلعة مؤقتا ومواصلة زحفه الى ما وراء القلعة . وظلت بريست تقاوم وسط بحر من الاعداء .

عند انتهاء الحرب كان « زيناتوف » أحد الذين قلدتهم الدولة وسام البطولة لشجاعته في الدفاع عن بريست .

وفيما بعد كان زيناتوف يزور القلعة الاسطورية كل عام ، رغم ان السفر من بلدته حتى بريست كان يستغرق أسبوعا على الأقل .

في المرة الأخيرة طاف العجوز شوارع القلعة ، يسترجع اللحظات الباهرة التي لا يحسب الانسان منها لحياته ثمنا ، وكان كعادته يحمل وسامه على صدره مفاخرا به ومعتزاالى أبعد الحدود على الرغم من ان الأوسمة اصبحت في روسيا اليوم تباع للسياح الاجانب الواحد بخمسة دولارات.

... ثم عاد زيناتوف لمحطة القطار . لكنه لم يعد لأسرته ... فقدألقى بنفسه فوق قضبان سكة الحديد... وتحت عجلات القطار لاقى حتفه .

وعثرت الشرطة في جيب معطفه المهترىء على عشرة روبلات فقط وورقة صغيرة كتبها بخط يده تقول: « لو ان الموت ادركني زمن الحرب لقلت أنني أموت لأجل الوطن . أما الآن فإننا نموت ميتة الكلاب جوعا وعطشا » .

عن صحيفة «ترود» الروسية

من داخل المخابرات المركزية الامريكية

كتابان جديدان يفضحان المستور

في عام ١٩٦٤ ... وبينما كانت دار النشر المعروفة «راندوم هاوس» على وشك اصدار كتاب بقلم ديفد وايز ، وتوماس روس حول وكالة الاستخبارات المركزية بعنوان «الحكومة الخفية» ، تلقى الناشر مكالمة هاتفية من احد كبار مسؤولي المخابرات المركزية الامريكية قال له فيها : «ليس من اللطيف او المستحسن الثرثرة حول ما نقوم به في لانغلي ، «مقر الوكالة» ثم اضاف المسؤول قائلا : « لا نريد ان نستخدم معكم الاساليب البذيئة ، فما رأيكم فيما لو اشترت الوكالة كامل نسخ الطبعة الاولى من الكتاب ؟ فاجاب رئيس راندوم هاوس بنيت سيرف : « ان هذا افضل اقتراح ، ولكن بالطبع في هذه الحالة سنصدر طبعة ثانية وثالثة ورابعة ...» في هذه اللحظة تراجع مسؤول المخابرات ، وهكذا انتهت هذه الطريقة المبتكرة في دعم الحكومة الامريكية للفنون الجميلة .

وعلى مر السنتين القادمتين ، سنشهد صدور عدد كبير من الكتب حول وكالة المخابرات المركزية التي كانت ستبتلع موازنة المخابرات السنوية فيما لو انتهج مسؤولوها سياسة شراء الكتب التي لا تعجبهم.

هل تخدم المخابرات المركزة الهدف المحدد لها ، الآن وبعد انتهاء الحرب الباردة ؟ ان الكتب التي تحاول الاجابة على هذه الاسئلة على الارجح ستقتل عدداً كبيراً من الاشجار الضرورية لانتاج الورق اللازم .

ان كتاب الجاسوس العريق رونالد كسلر «داخل المخابرات المركزية» لم ينجح في اعطاء الاجابات ، ولكنه مع هذا يثير نقاشا عميق الغور ومتوازنا في حقل عادة ما يولد حالة من الاستقطاب الشديد .

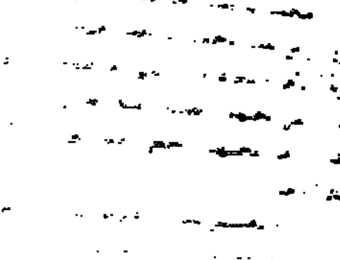
ان كتابات كسلر الاولى بما فيها «محطة موسكو» و «الهروب من المخابرات المركزية» ، قد ركزت على معلومات بشعة ومريكة للمخابرات الامريكية ولكن «داخل المخابرات المركزية» كتاب مختلف كثيرا عن جميع ما ألف كسلر وغيره في هذا المجال ، ومع انه كتب بتعاون محدود مع المخابرات إلا إنه يتضمن شرحا وافيا لما تقوم به الوكالة يوما بيوم.

ان معظم المؤلفات عن المخابرات المركزية قد ركز على المغامرات الناجحة منها والفاشلة التي تقوم بها غرفة العمليات في الوكالة ، وهي الجهة المسؤولة عن تجنيد الخونة في الحكومات الأخرى ، وإنشاء جيوش رجال العصابات السرية ، وكل الاعمال التي تقوم بها وكالة المخابرات المركزية ، وهو ايضا يسلط الضوء على زوايا الدائرة غير المعروفة ، مثل المحل الذي يجب ان يستنبط المعلومات من المواد الاستخبارية الخام ، وعبقري التكنولوجيا الذي يجب ان يكتشف طريقة لاخفاء مايكروفون صغير في حبة زيتون مزيفة .

هناك فصل في الكتاب بعنوان «تكنولوجيا الحاويات» وهو مختص بعلم الكشف عن محتويات حاويات الشحن البحري ، ومع أن اسلوب كسلر في الكتابة ليس جميلا في اغلب الاحيان الا انه حاد وقوي وواضح ، ومعلوماته مدعمة بالنوادر المقنعة التي لا تخلو من الفكاهة .

اما مارك بيري فيعتقد في كتابه «الخسوف» بان المخابرات المركزية قد لاقت حتفها ، لقد سممها رئيساها السابقان وليام كيسي وجورج بوش وجميع المشتبه بهم في الاثني عشر عاما الماضية وهم قد فعلوا ذلك بادخال جرثومة السياسة في عروق دائرة المخابرات المركزية .

وهنالك ما يدعو للشك في اصرار «بيري» على ان المخابرات المركزية كانت حتى فترة قريبة تدار من قبل تكنوقراطيين انقياء يتمتعون بقدرة خارقة على العمل دون ان يلوثوا ايديهم بالدم الذي تسفكه السياسة . لقد فعل بيري ما كنت اعتقد أنه مستحيل ، لقد كتب كتابا عن المخابرات المركزية يثير الضجر الى ابعد الحدود ، ولعل الطريقة الوحيدة التي تستطيع المكتبات أن تتخلص بها من هذا الكتاب هي ان تقنع المخابرات المركزية بالعودة لسياسة شراء الكتب التي تفضح سرها .





من حق " نبيل وهشام ونادرة" أن يوقفوا عروض مسرحيتهم الجريئة : "أهلاً .. نظام عالمي جديد" ، بعد ان شاهدها أكثر من ستين الف مواطن أردني ، يتقدمهم جلالة الحسين !.

من حقهم هذا فقد تعبوا من جهد يومي متواصل ، على مدى عشرة أشهر ، قدموا فيها كل أسبوع جديدا مختلفا عن الأسبوع الماضي ، وخاضوا في المحرمات ، التي كانت في يوم من الأيام ، حديث المجالس المغلقة ، وهي الآن على مسمع ومرأى عشرات الآلاف من الأردنيين . لكن حقنا ، نحن المواطنين ، المشاهدين ، أن نتمنى على نفس الفريق ، وعلى فنانينا الآخرين ، ان يواصلوا نفس الطريق ، فليس ثمة أجمل من الهواء النقي الطارد للخوف الملعون.

لكن هناك من يسيء الظن ، فيقول ، إن جرعة الحرية لدى فنانينا الأردنيين ، أتت بعد أن سدت في وجوههم ابواب تليفزيونات السعودية والخليج ، وفي هذا القول الكثير والكثير من التجني ! . فالفنان الأردني ، الذي يثبت اليوم اقدامه كان يحاول دوما ، لكن الوصول الى الناس ، في يوم من الأيام ، كان مشكلة المشاكل ، وجريمة لا تغتفر !

وهو اليوم ، يستغرق المساحة المتاحة من الحرية ويحاول ان يوسعها ، يساعده على ذلك هذا الأقبال من الناس المتلهفين الى الجديد .

ولعل ما انطبق على الفن الأردني الذي شهد صحوة كبيرة ، ينطبق على الصحافة الأردنية التي مازالت تتعامل بتفس الروحية القديمة ، روحية ما قبل الديمقراطية.

فالسؤال الذي علينا ان نسأله الآن : هل تطالب بتعيين نبيل أو هشام أو نادرة رؤساء لتحرير الصحف اليومية الثلاث ؟!

مجرد سؤال بريء ، فمن يجيب ؟!.

زياد خميس

حريـة التعبير وقانـون المطبوعـات

أحمد المصلح

شغل حوار قانون المطبوعات والنشر ، الذي أقر مشروعه بشكله النهائي مجلس النواب بتاريخ ١٩٩٢/١٢/٢٧ ، حيزا كبيرا من الجدل في اوساط النواب وفي الندوات ، وعلى صدر صحفنا اليومية ، وما يزال هذا القانون مثيراً للجدل حتى الآن .

وبعيدا عن ظاهرة "يصطفلوا" التي وصلت الى مجلس النواب ، وكان من نتيجتها تغيب ربع عدد أعضاء المجلس عن التصويت ، وامتناع الربع الآخر عن أعطاء أصواتهم مع أو ضد .. بعيدا عن ذلك ، ننظر في القانون الجديد ، واضعين أمام نظرتنا مسلمين "بتشديد اللام" أثنتين:

* الأولى : ان حرية الرأي والتعبير عنه حق طبيعي للأفراد ، وليس حقا مكتسبا من أبوة فكرية مهما كان مصدرها .

. والثانية : ان تلك الحرية مستندة الى حق الأجتهاد التاريخي في المجتمع الفكري والثقافي العربي الأسلامي من جهة ، والى حق البحث والدراسة والأبتكار والأكتشاف ، الذي يعطي للحياة الأنسانية معناها الكامل حاضرا ومستقبلا .

وبناء على ذلك ، توضع محددات تلك الحرية ، وعلى رأس تلك المحددات يقف مبدأ الأجر والمكافأة ، وعلى قاعدة الذي يجتهد ويصيب فله أجران ، أما المجتهد المخطئ فله أجر واحد .

والغريب أن قانون المطبوعات لم يشر من قريب أو بعيد الى هذا المعيار في سطور القانون أو في ما بين السطور.

هذه واحدة ، أما الثانية فهي استبدال كلمة "سوف" المتداولة في اوساط السلطة التنفيذية ، بكلمة "يجب ويمنع ويغرم" التي شرعها القانون وأقرتها السلطة التشريعية كأدبيات للعمل الصحفي والأبداع الفكري .

ولأن حوار قانون المطبوعات قد غطى اجزاء من ذلك القانون ، فانني أحب ان أتوقف في هذه العجالة عند مفصلين ، اعتقد بأن أحدا لم يعالجهما ، وان عولجا ، فبكيفية غير مكتملة حسب رأيي .

xx النقطة الأولى تتعلق بالمطبوعة المتخصصة .

xx أما الثانية فتتعلق بمدير المطبوعات والنشر .

وبديهي ان النقطتين متداخلتان تداخل عنصري الهيدروجين والاكسجين في ذرة الماء .

في النقطة الأولى اعطيت صلاحية نشر الأبداع في حقول المعرفة العلمية والأنسانية الى مدير المطبوعات ، حيث اشترطت المادتان ٣٨ ، ٣٩ على المؤلفين تقديم مخطوطاتهم الى السيد المدير قبل طباعتها لأجازتها وان كانت مطبوعة فان المؤلف أو الموزع ملزم بتقديم نسخة من الكتاب الى السيد المدير لأجازته .

أما النقطة الثانية فتتعلق بمواصفات المدير ، أي مدير المطبوعات والنشر ، ففي الوقت الذي حدد فيه القانون كل متطلبات رئيس تحرير الصحيفة أو المطبوعة المتخصصة ، فانه ترك مدير المطبوعات دون تحديد ، وأعني هنا موقع المدير وليس شخصه ، وكل ما في الأمر أن هذا المدير محصن بتفويض سحري يمنحه حق الأجازة وحق المنع ، حتى لكأنه ظل الحقيقة الأزلية على الأرض

وهذا يعني ، والحديث هنا في دائرة المطبوعة المتخصصة ، ان السيد المدير يختزن كل الكفاءات المتخصصة في مؤسسات البحث العلمي الأكاديمي ، والبحث الأنساني ومنه الأدبي ، بدءا من الجمعية العلمية الملكية ، ومرورا بمراكز الدراسات والبحوث في الجامعات ، وانتهاء بجمعيات الأختصاص الحكومية ، على خارطة المجتمع الأردني .

والمحصلة في القول عن مدير المطبوعات هي انه حاصل جمع الخبز والخباز والمستهلكين ، فهو الذي يقرر وعلى الآخرين أعني الخبازين والخبز والمستهلكين ، التسليم بما قدر لهم .

والسؤال الآن : من أين تجيء السلطة التنفيذية بمثل هذا المدير لمثل تلك الدائرة ، دائرة المطبوعات والنشر ؟

وفي هذا الأطار ، وبكوني قريباً من فئة المؤلفين ، فقد سبق لنا في وزارة الثقافة ورابطة الكتاب الأردنيين ، ان طالبنا بأن يعطي الخبز لخبازه ، وان يعهد الى ذوي الأختصاص بتعميم الأبداع واجازة نشره ، فهذه هي القاعدة وما دونها استثناء ، وهو أمر يبقى على حالة في القانون الجديد .

بقى أن أشير في نهاية مناقشة نقطة المدير المعصوم والمحصن بقانون المطبوعات ، الى مسألة قد تبدو أقرب الى الهزل منها الى الجد وهي : ترى لو وجد بيننا شاعر لا يحمل شهادة التوجيهي ، ويحمل عددا من الدواوين الشعرية ، الصادرة عن مؤسسات أدبية متخصصة ، ورغب في اصدار مجلة متخصصة في الشعر ، فلماذا يحرمه القانون من رئاسة تحريرها ؟ .

وأخيرا وليس آخرا ، فالأصل في القوانين الوضعية ان تكون لغتها "معدولة" بتعبيرا لمناطقة المسلمين ، بمعنى ان لا يستطيع احد أحلال كلمة محل كلمة أخرى ، والواضح في قانون المطبوعات والنشر ، ان لغته غير معدولة ، بمعنى يجوز فيها الوجهان ، وهذا يعني بلغة القانون اننا مضطرون في كل اشكالية تطرأ ، ان نعود الى المستشارين القانونيين ولجان تفسير القوانين .

وبعد فاننا ندعو الله ان يعين محكمة العدل العليا التي احال اليها قانون المطبوعات كل اشكاليات تنفيذه ، وعلى جهدها الكبير المنتظر ، وأعان الله الصحفيين ، والمبدعين ومدير المطبوعات والنشر على أحمالهم الثقيلة ، التي القاها القانون على اكتافهم جميعا .

سلطة كونية شيطانية

ابراهيم العلوني

يخلص المفكر السياسي الفرنسي «جاك أتالي» الذي كان مستشارا للرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران، في الفصل الأخير من كتابه «آفاق المستقبل» الى ضرورة قيام سلطة سياسية حقيقية على مستوى الكرة الأرضية تفرض بصورة «ديموقراطية!» قواعد وضوابط في كل مجال تكون فيه الحياة مهددة.

ومعنى ذلك، بصريح العبارة، ان هذه السلطة المقترحة سترى نفسها مفوضة، على مستوى الكون، بضمان التزام سكان العالم اجمعين بقواعد مقررة لصيانة الحياة! وسيكون من حقها، بل من واجبها ان تضرب بيد من حديد كل من تسول له نفسه ان يتجاوز هذه القواعد سواء أكان انسانا فردا أم امة كاملة أم قارة برمتها.

وفي ظاهر ما يقوله جاك أتالي فان هذه السلطة العالمية ضرورية في خمسة مجالات تتعرض فيها الحياة الانسانية الى التهديد، وهي: سوء التغذية والغازات السامة، ومعالجة المورثات «الجينات الوراثية»، والتسليح، والمخدرات.

ومعنى ذلك أيضا ان السلطة العالمية المقترحة لا تضع قواعدها جزافا ولا تجور على أحد لدى تطبيقها الصارم لها، اذ الغاية المرسومة لها هي دفع غائلة الجوع ودرء خطر الغازات السامة، وتحسين الخصائص الوراثية، ووقف التسليح، ومحاربة المخدرات. وهي كلها مما لا جدال في أهميته وضرورته.

ولكي يكون ذلك كله ممكنا، فان من تحصيل الحاصل، ان تكون هذه السلطة غربية لا شرقية، شمالية لا جنوبية، وذلك بسبب من كون الغرب قد انتدب نفسه، ومنذ قرنين في اقل تقدير، لقيادة البشرية الضالة وايصالها، سالمة غانمة، الى شواطىء الأمان والسلام! ولكون أهل الشمال ارجح عقولا وأدق نظرا على نحو يصلحون معه لتمثل ارادة الله الشاملة في الوجود!.

ومع أن جاك أتالي لا ينسى أن يختتم رؤيته المستقبلية بقوله: ان علينا أن نحمي الحياة بالحب قبل ان ننقلها مشفوعة باسهام جديد منا الى أبنائنا الذين سيكون لديهم الاقدام والجرأة على حملها الى ابعد والى اعلى: الا أن أحدا في ضوء الواقع القائم والتجربة المحسوسة، لا يملك الجزم على أي الوجوه سيكون هذا الحب الذي يحمي الحياة فاعلا؟

أيكون ذلك بمزيد من التخمة الغربية على حساب شعوب الأرض التي نهب الغرب ثرواتها وبني رأسماليته على أنقاضها!!.

أم يكون بتطوير أسلحة الدمار الشامل أو وسائل القتل المبيدة للانسان والحياة دون العمران والأشياء!.

ام بدفع النظريات العرقية الى قصاراها من التطبيق العملي لتكون السيطرة دائمة أبدا لأهل الشمال من ذوي الخصائص الوراثية السامية، والدماء الزرقاء النبيلة!!.

ام باقتصار التسلح على الغرب المنتصر وسلب شعوب الأرض قدرتها على الدفاع عن النفس، وابقائها في اسر التبعية والمذلة!.

أم بشن حرب افيون شاملة على هذه الشعوب، حتى تظل يقظة العقل مضمونة لمن يملكون ان يدمروا العالم بلعبة أتاري حمقاء لا تبقي ولا تذر، وتدع الأرض قاعا صفصفا!!

لقد كنا نود لو استطعنا اخذ ما قاله جاك أتالي على محمل الجد، اذن لكنا تقافزنا فرحا بهذا الحب الذي يحمي الحياة ولكنا أول المبشرين به في العالمين.

لكن «لو» تفتح هنا عمل الشيطان.

والشيطان هو السيد الآمر في نظام العالم القادم.

فسبحان الذي هو غالب على أمره ولو كره الكافرون..

الحكومة تشجع على التهرب

الدكتور فهد الفانك

يسجل بعض النقاد على شعبنا انه يتهرب من دفع التزاماته تجاه الدولة ، سواء كانت ضرائب ام ديونا ، وان التهرب من الدفع هو جزء من ثقافتنا الوطنية ، خلافا للثقافة الانجلوسكسونية حيث يتطوع المكلف بدفع ما عليه ، ولا ينام الليل اذا سها عن ذكر احد مصادر دخله .

والحقيقة ان شعبنا لا يختلف عن غيره من الشعوب في شعوره بالمسؤولية ، وكل ما هنالك ان الحكومة هي التي تشجع على التهرب وعدم الدفع ، لانها تعاقب الدافع وتكافيء المتخلف كسياسة مقررة .

هذا الاسبوع قرأنا ان الحكومة الاردنية قررت امهال الذين تخلفوا عن دفع بدل المثل على اراضي الدولة التي تم تفويضها لهم ، وبذلك يحتفظون بالاراضي وثمنها ، ومن يدري فقد تكون هناك مهلة اخرى لأولئك الذين لن يدفعوا خلال المهلة الحالية ، يتبعها اعفاء لمن لا يدفع ابدا.

وجمارك سيارات المغتربين تم تحديد مهلة اكثر من كافية لدفعها ، وهددت السلطات المختصة بمصادرة السيارات التي لا تتم جمركتها ضمن المهلة المقررة ، وقال بعض العارفين (ابشر بطول سلامة يا مربع) ، لكن بعض المواطنين الطيبين صدقوا الحكومة ، واخذوا مواعيدها وتهديداتها مأخذ الجد ، فسارعوا الى الدفع ليجدوا بعد انتهاء المهلة الاولى ان هناك مهلة ثانية وثالثة ، والان بعد انتهاء جميع المهل تشكل الحكومة لجنة خاصة لدراسة اوضاع المتخلفين عن جمركة سياراتهم ، وربما ستعفيهم من دفع الجمارك لقلة عددهم وتقديراً لاوضاعهم المادية حتى ولو كان بعضهم يملك الملايين.

مثل هذا يحدث في تحصيل ضريبة الدخل ، وفواتير المياه والهاتف ، واقساط مؤسسة الاقراض الزراعي والمنظمة التعاونية وغيرها ، فهو لا يمثل حالة خاصة بل اسلوب حياة متعارف عليه ، خلاصته التساهل ، والرخاوة ، وتشجيع التخلف ، ومعاقبة الذين يحترمون التزاماتهم (راحت عليهم).

ليس صحيحا ان الاوضاع المادية للدافعين افضل من اوضاع الماطلين ، ففي كثير من الاحيان يكون العكس هو الصحيح ، وبعض المغتربين الذين جمركوا سياراتهم ضمن المهلة كانوا قد اقترضوا المال بالفائدة ، وهم الان يعضون اصابع الندم ، ولكنهم تعلموا الدرس .

اذا كانت الحكومة تظن انها تكسب شعبية عن طريق الرخاوة في التعامل مع الالتزامات بالمال العام فهي مخطئة . فالمتخلفون وهم قلة يعتبرون مكسبهم نوعا من الشطارة والذكاء ، وبعد النظر ، والدافعون وهم الاكثرية يصابون بالاحباط والغضب .

في المرات القادمة عندما نقرأ اعلانات الحكومة عن مواعيد دفع اي التزام فلن نكون من الغفلة بحيث نصدق . . فالحكومة لا تريدنا ان ندفع ما علينا ، والتعامل مع المال العام بخفة هو اسلوب رسمي مقرر.

كلمات

المعارضة والموالاة بعيون الحاضر والمستقبل

محمود الريماوي

نسمعه الى رئيس مجلس النواب الأستاذ عبد اللطيف عربيات قوله ان احزاب اليسار باتت في احضان الحكم.

وان المعارضة الحقيقية تتمثل في الاخوان المسلمين.

وسواء كان الكلام المنسوب للأستاذ عربيات دقيقا أم لا، فإن المهم في الامر هو الفكرة المطروحة، والتي تفيد في نهاية المطاف ان احزاب اليسار موالية أي انها يمينية حسب التصنيفات التقليدية، وان حزب جبهة العمل الاسلامي الذي يمثل الأخوان، هو حزب اليسار الحقيقي.

ان المشكلة في مثل هذا التقييم للأمور - بصرف النظر عمن يقولون به وهم كثر - تكمن في ربط المبادرة السياسية والشجاعة الوطنية، وبصورة حصرية بالمعارضة.

الا يكفي ان تكون معارضا، وبصرف النظر عن مضمون معارضتك ونواياها وتوقيتها، كي تصبح وطنيا وتقدميا، او ممثلا للأسلام الحقيقي وعلى الفور.

ونحسب ان تقسيمات وركائز كهذه، قد عفى عليها الزمن، واصبحت جزءا من الماضي، وباتت تتطلب مراجعة فعلية، والأمر الذي يستحق التنويه به والتنبيه اليه في هذا الاطار، ان النظام السياسي عندنا، قد قام عمليا بمراجعة واسعة وشاملة، ادت الى مرحلة التحول الديمقراطي التي نعيشها منذ اربع سنوات.

ولا يمثل والمسألة هي هذه، محاكمة الأمور بمنطق الماضي، اي بمنطق مرحلة ما قبل التحول الديمقراطي، عندما كانت الحكومات في جانب، والأحزاب والنقابات والاتحادات في جانب آخر. لقد حدث تجسيد ملموس لتلك الهوة، كان من شأنه مثلا، مشاركة وزراء ينتمون للأخوان في احدى الحكومات، وحكومة الرئيس مضر بدران، علما بأن مشاركة الأخوان في الوزارات والأجهزة الحكومية كانت قائمة حتى في مرحلة ما قبل التحول الديمقراطي.

واذا طوينا صفحة الماضي، بما في ذلك الماضي القريب، وعدنا الى المباشر الى أيامنا هذه، فإنه من الأهمية بمكان، تثبيت مبدأ أساسي. وهو أن سائر القوى السياسية، المصنفة يمينا أو وسطا أو يسارا، مدعوة ليس الى نشر قيم ومفاهيم الموالاة أو المعارضة، بل تكريس النهج الديمقراطي في حياتنا العامة، واعادة النظر في القوانين التي كان معمولا بها في السابق، والمساهمة بالتالي، في مواجهة ومعالجة المشكلات الاقتصادية والاجتماعية القائمة، جنبا الى جنب مع الحكومة، كفريق واحد.. وان كان ذلك من موقعين مختلفين.

وقصارى القول ان المعارضة بحد ذاتها ليست امتيازا، كما ان الموالاة ليست بحد ذاتها مأخذا، والعكس صحيح ايضا، وبدلا من الركون الى مثل هذه التصنيفات والتوقف عندها، فان المطلوب هو تجديد واثراء حياتنا العامة، ونشر ثقافة سياسية جديدة ومتطورة، وارساء تقاليد التعاون بين السلطتين التنفيذية والتشريعية، واعلاء شأن دولة القانون والمؤسسات، والاحتكام الى مبدأ النجاعة والواقعية في مواجهة المشكلات والتحديات، وذلك يتطلب حكما، طرح الشعارات التخندقية والتصنيفات المسبقة، جانبا، والشروع بدلا من ذلك، في صيانة التجربة الديمقراطية، وتعزيزها ومواجهة المشكلات الملموسة والعمل على حلها، بدلا من التسابق لاحراز شعبية فورية.

او التزم على امجاد «المعارضة»، علما بأن أي عابر سبيل يمكنه الزعم بأنه معارض، وانه لا تعجبه هذه السياسة أو تلك، او التصريح بأن الحالة «خربانة» مثلا.... ولكن ما قيمة مثل هذه المعارضة، او الموقف السلبي، ما هو مردودها.. وهل يمكن لها أن تقدم أو تؤخر في الأمر شيئا!.

ان المطلوب تكرارا هو غرس قيم الحوار والمشاركة والنقد الموضوعي والنقد الذاتي، ومواجهة المشكلات بذهنية متفتحة وبارادة حازمة ونوايا طيبة، وليس مجرد تسجيل مواقف.

واختم بالقول.. على أن ما تقدم من الافكار ليس المخاطب بها أحد بعينه بل سائر القوى السياسية والمهتمين بالشأن العام، في مختلف المواقع الحزبية منها والرسمية والشعبية والله من وراء القصد.

هل يمكننا الاتفاق على الأولويات

د. فايز الربيع

في حركة المجتمع ، وكذا في حركة الأحزاب ، أو تخطيط البرامج ، يعتبر الأتفاق على الأولويات من الضرورة بمكان والسؤال الذي يطرح نفسه كيف يمكننا تحديد الأولويات؟ ومن ثم الأتفاق على الخطوات التي تتيح تحقيق هذه الأولويات .

وفي هذا السياق يمكننا ان نسأل انفسنا عدة أسئلة ، مثلا هل من اولوياتنا ترسيخ المبدأ الديمقراطي في المجتمع ؟ وخارج اطار البرلمان ليصبح مناخا في المجتمع والمؤسسات ، وما يفرزه من احترام للآراء ، وعدم الحكم باحكام مسبقة على كل شئ ودون منهجية علمية ؟ هل من اولوياتنا ان نفكر كيف يمكن أن نبقي الأردن قويا وسليما ومعافى على كافة الصعد ؟ هل من اولوياتنا محاربة الأمية والجهل ! هل من أولوياتنا اقامة اقتصاد وطني منتج يغنينا الفاقة والسؤال ؟.

هل من اولوياتنا وضع خطة اعلامية وتربوية وشبابية متكاملة تفرز لنا المواطن الصالح الذي يقدر المسؤولية ويعي معنى الأنتماء ؟ هل لا بد من وضع مواطننا أمام الحقيقة مهما كانت مرة ؟ ونبصره بسلسلة التحديات التي تحاول اقتلاعه حضاريا ، وتهميشه تقنيا ؟

انها سلسلة من الأسئلة تطرح نفسها في صيغة برامج وخطط واولويات ؟ اذا كان لابد من كل هذا ؟ فهل من المنطقي ان يكون العدو الواضح ليس أولى بالمواجهة من أعداء وهميين تزرعهم في اذهاننا بحيث يقاتل الواحد الآخر ويفشله ليحل مكانه ويعتقد انه حقق الأولويات وهو ينتظر متفرجا مبتسما الى أخيه المواطن وقد اثخنته جراح الفشل والخيبة ، ولاحقته الشائعة وحاصرته في كل مكان ! هل لا بد من صراع بين الأحزاب لمجرد الأستقطاب أم لا بد من تعاون بينها من أجل الوطن ؟ هل عدوي هو مديري ووكيلي ووزيري ؟ وهل عدو وزيري هو مدير الدائرة أو أمينها العام أو رئيس قسم من الأقسام ! أم أن السفينة تتسع لكل هؤلاء ليتعاونوا ضمن الأولويات التي ذكرناها ؟ هل رجل الأمن هو عدو ؟ لماذا ؟ انه يؤدي دورا في خدمة الوطن ، وبذلك تنتفي من اذهاننا تلك الصورة التي يخوف بها الطفل بالشرطي هل الطالب هو عدو للمعلم والعكس ؟ ، أم أن المعلم والأستاذ في الجامعة لخدمة الطالب ، وعلى الطالب ان يقدر هذا الدور الذي يقومان به ؟ هل المؤسسات هي مزارع لمن يديرها ، والناس ارقام يدورون في فلكهم ، واذا تحولت الى أكثر من رقم فانت خصم لأنك تملك مؤهل المنافسة ؟

ارجو ان نتمكن وبكل صدق وامانة ان نحدد اولوياتنا ، ونتعاون على تحقيقها لتنتفي من واقع اجندة الصراع اليومي الذي دوخنا وارجع عجلاتنا الى الوراء فنستطيع اذن ان نسهم في بناء دولة المؤسسات والقانون افرادا واحزابا ، سلطة وشعبا ، فالسفينة للجميع ، وعلينا مسؤولية قيادة دفتها مع الربان ، والله ولي التوفيق .

النفـاق في قـرار ٧٩٩

عبد الكريم ابو الهيجا

يبدو ان هناك على المستوى الدولي ، من يشارك السلطات الاسرائيلية ، مخططاتها واساليبها ، للقضاء على الانتفاضة الفلسطينية في الوطن المحتل ، واكاد اسمي الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن ، وفي مقدمتها الولايات المتحدة الامريكية .

ان من الواضح ان العجز الظاهر في تطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم «٧٩٩» ، بخصوص وجهة الابعاد الجماعية الاخيرة الى الاراضي اللبنانية . ليس مرده الرفض الاسرائيلي للاخذ بجوهر القرار وتطبيقه ، وذلك باعادة المبعدين الى وطنهم وعائلاتهم بل في النوايا الخبيثة والباطنية عند الاعضاء الدائمين في هذا المجلس ، لمساعدة السلطات الاسرائيلية في منع الفلسطينيين من حقهم المشروع في الدفاع عن وطنهم ومقاومة الاحتلال الصهيوني للاراضي العربية المحتلة . ان هذا القرار ليس الاول او الاخير في مسلسل القرارات الدولية إزاء اسرائيل والتي يعتريها النفاق والتحايل ، ولكن هناك عشرات القرارات ذهبت هيبتها ادراج الرياح بسبب سياسة المجاملة التي ينتهجها مجلس الامن حيال الدولة الصهيونية تحت ذرائع واهية اهمها تفهم هؤلاء الاعضاء للهاجس الامني الاسرائيلي .

ورغم ما ندفعه نحن في العالم العربي من ثمن باهظ في ضوء سياسة مجلس الامن هذه وعلى الرغم من حجم الضرر الانساني والسياسي الذي يقع على حقوق الفلسطينيين في تقرير المصير ، والتحرر من الاحتلال، وبناء وطنهم اسوة بباقي شعوب الارض ، ورغم سياسة القمع والتنكيل الجماعي وكل اجراءات التعسف الاسرائيلية فان الانتفاضة التي يديرها الاهل في فلسطين ويتحملون قسوة وتبعية استمرارها تتواصل وتتصاعد كلما سقط المزيد من الشهداء والجرحى وكلما زادت سطوة الاحتلال وادواته ، ولعل في حادث مقتل ضابط المخابرات الاسرائيلية مؤخرا والمواجهات اليومية بين المنتفضين وقوات الاحتلال ما يؤكد هذه الحقيقة ، ومن هنا فقد سقطت كل مراهنات القيادة الاسرائيلية ، للقضاء على الانتفاضة ، فلا الابعاد الجماعي ، ولا العقوبات بكل انواعها ، كفيلة بوقف الانتفاضة ، وذلك لانها حالة ذهنية وواجب وطني يؤديه من هم تحت الاحتلال لا يتغير او يتبدل الا عند زوال الاسباب ، كما ان الانتفاضة الباسلة لا تنتظر شفقة او عطفا من احد بل تفهما وانصافا للحقوق المشروعة لكل مجتمعات الارض .

ومن هنا فان المجتمع الدولي معني في ان يتحمل مسؤولياته كاملة ، بان يعمل على تنفيذ قراراته دون مواربة او نفاق ، احتراما وانصافا للشرعية الدولية ، التي جهد العالم باسره على تطبيقها في اماكن أخرى ، ان ازدواجية المعايير لن تزيد الامم المتحدة الا ضعفا وهوانا ولن تزيد اصحاب الحقوق الا تمسكا وفداء لها .

هذه اسباب قبول حماس التحاور مع منظمة التحرير :

حماس والفصائل العشر تحركت لانشاء منظمة بديلة
رفض مطالب حماس منحها ٤٠٪ من هيئات المنظمة

عملية اختطاف الجندي الاسرائيلي «نسيم توليدانو» ومن ثم تصفيته لم تكن العملية الوحيدة التي تبنتها حركة المقاومة الاسلامية ـ حماس ـ ضد قوات الاحتلال الصهيوني في الوطن المحتل ، فقد سبقها كما تقول مصادر «حماس» ٢٦ عملية عسكرية استخدمت فيها السواطير والسكاكين والبنادق الآلية منذ نيسان ١٩٨٨ وحتى كانون الثاني من عام ١٩٩٢ دون ان تبعد سلطات الاحتلال احدا من كوادر حماس او غيرها .

لا ينكر احد ان عملية قتل الجندي الاسرائيلي ، وهو من الجنود الذين حصدوا ارواحا فلسطينية بالجملة بحكم خدمته في قوات حرس الحدود ، كانت ناجحة . ولكن «حماس» دفعت الثمن غاليا ، بسبب الاخطاء التي وقعت واستغلها الاسرائيليون لالحاق ضربة مؤلمة بقيادة وكوادر هذه الحركة التي تأتي في المرتبة الثانية بعد حركة «فتح» تأثيرا وفاعلية ودورا على الساحة الفلسطينية .

كتب محرر الشؤون الفلسطينية

التقارير الواردة من الوطن المحتل التي تسلمت «المستقبل» نسخا منها ، تقول ان الحكومة الاسرائيلية «ورطت» القيادة السياسية لحماس في اعلان تبنيها العملية من خلال عدة بيانات ، وعندما ارسلت لمحاورة قيادة حماس في مدينة غزة ما يسمى بماعية السلام الاسرائيلي «آبي ناتان» وعددا من رجال المخابرات «الشين بيت» حيث تفاوضوا مع الدكتور محمود الزهار وعبد العزيز الرنتيسي وتوصلوا الى اتفاق مبدئي ينص على مبادلة الجندي المختطف بالشيخ «احمد ياسين» المقعد والمعتقل في السجون الاسرائيلية .

لقد ظن الحماسيون انهم نجحوا في اطلاق سراح زعيمهم ، لكنهم في الوقت ذاته غفلوا عن ان الاسرائيليين استثمروا الوقت لتجنيد عشرة الاف جندي في اكبر حملة بحث عن الجندي المختطف ، واجبروا شيخ «حماس» على الادلاء بتصريح للتلفزيون الاسرائيلي يطلب فيه من المجموعة التي تحتفظ بالجندي الابقاء على حياته .

وفي الوقت ذاته رصدت اجهزة الامن الاسرائيلية تحركات قيادة حماس والجهاد الاسلامي تمهيدا لتوجيه ضربة مؤلمة في حالة فشل حملة البحث عن الجندي المختطف ، ولهذا لم تجد هذه الاجهزة صعوبة في اعتقال من تريده ومن بيوتهم ودون ان تحاول هذه القيادات الاختفاء .

ولم تنتبه قيادة حماس ايضا الى انه في الوقت الذي كانت فيه تتبادل التصريحات الاعلامية مع مسؤولين اسرائيليين كبار منهم رئيس الوزراء الذي ابدى استعداد حكومته للتفاوض مع قيادة «حماس» كانت قوات من الجيش والمخابرات تجمع كل فرد له علاقة مع حماس والجهاد الاسلامي حتى وصل عدد المعتقلين حوالي ١٩٠٠ معتقل خلال ٤٨ ساعة فقط .

ما هي الاهداف ؟

والمعروف ان هدف العملية كما هو معلن هو تحرير قائد حركة المقاومة الاسلامية «حماس» من سجنه ، ولكن هناك اهدافا اخرى وخاصة في المجال السياسي .

وفي حالة نجاح العملية ، فان قوة وتأثير «حماس» في الساحة الفلسطينية سيتضاعف ، وهي المعروفة بمواقفها الرافضة للمفاوضات مع اسرائيل ، والمطالبة بتحرير فلسطين من البحر الى النهر ، اي ان قيادة حماس كانت تخطط لحصاد وفير اوله اطلاق سراح الشيخ الجليل وهذا مطلب حق ، وآخره حرق الجناح المعتدل في منظمة التحرير الفلسطينية والظهور بانها القوة الرئيسية في الوطن المحتل دون منازع وما يتبعها من سيطرة على الشارع الفلسطيني .

التفاعلات الاسرائيلية

وعلى الجانب الاسرائيلي ، فقد نجح اسحق رابين في «اطعام» وزراء «ميرتس» الجناح اليساري المتحالف معه في الائتلاف الحكومي «مقلبا» جادا ، فقد عقد معهم صفقة تقضي بالموافقة على ابعاد ٤١٥ فلسطينيا الى لبنان مقابل فتح حوار سياسي مع منظمة التحرير الفلسطينية بعد قرار الكنيست بالغاء قانون منع الاتصال مع المنظمة .

وعندما تمت عملية الابعاد مدعومة بتأييد محكمة ما يسمى بالعدل العليا عبر قرارها تتصل رابين من كل وعوده ، واعلن بكل تبجح بانه لن يتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية ، ولن يسمح ايضا باعادة المبعدين مهما كانت النتائج ضاربا بعرض الحائط قرار مجلس الامن الدولي ومهمة مبعوث السكرتير العام للامم المتحدة .

مصير الفصائل العشرة

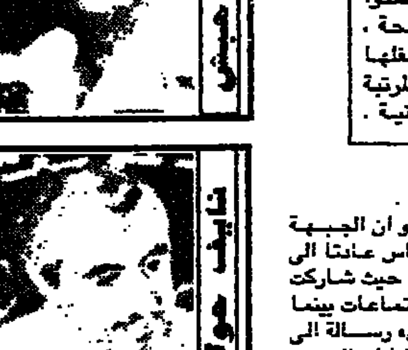
ومن نتائج عملية الاختطاف وما رافقها من تطورات وخاصة على الساحة الفلسطينية ،

ان التنسيق والتعاون بين عشر فصائل فلسطينية سبق وان اصدرت بيانات مشتركة ضد العملية السلمية مجرد حبر على ورق ، فعندما دعت القيادة الفلسطينية الى عقد اجتماع عاجل في تونس في ١٩ و ٢٠ من كانون الاول الماضي لدراسة عملية الابعاد ، صدر بيان ثلاثي عن حماس والديمقراطية ـ جناح نايف حواتمة ـ والجبهة الشعبية يؤكد ان الاطراف الثلاثة سيقاطعون الاجتماعات الى حين الانسحاب التام من المفاوضات .

وما حصل هو ان الجبهة الشعبية وحماس عادتا الى مراجعة موقفهما حيث شاركت الشعبية في الاجتماعات بينما ارسلت «حماس» رسالة الى الاجتماعات باسم الناطق الرسمي المهندس ابراهيم غوشة اكدت فيها انها ستحضر اجتماعات القيادة بعد يومين نظرا لان اعضاء وفدها سيجتمعون في عمان بسبب وجود احدهم في طهران والآخر في دمشق .

وهذا الموقف اضطر نايف حواتمة الى المسارعة بعدها الى ارسال رسالة الى تونس يقول فيها انه سيحضر مع ابراهيم غوشة ، ولكنه لم يحضر بل ارسل ممثل الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين تيسير خالد عضو اللجنة التنفيذية لحضور الاجتماعات وان الشعبية كانت اول من شارك في اجتماعات القيادة الفلسطينية ، مبلغة الطرفين حماس والديمقراطية ـ جناح حواتمة ـ انها لا ترى اي مبرر لاستمرار المقاطعة.

ولا يوجد ادنى شك ـ من وجهة نظرنا ـ في ان عملية ابعاد ٤١٥ من قيادات وكوادر حماس والجهاد الاسلامي وآخرين قد تعصف بالتنسيق السياسي القائم بين الفصائل العشر ، حيث كانوا


د. جورج حبش

نايف حواتمة

يضعون خططهم وبرامجهم المرحلية والمستقبلية في حال ارتفاع وتيرة التنسيق من اجل تشكيل مظلة فلسطينية جديدة ، او اطار فلسطيني آخر لمنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني يكون مناهضا للمفاوضات والمنظمة .

لكن التطورات الاخيرة منذ عملية الابعاد وما تبعها من احداث اثبتت ان وجود تباينات في المواقف والآراء او وجهات النظر بين فصائل وقوى الشعب الفلسطيني داخل المنظمة او خارجها لا يمس الموقع التمثيلي المرحلي والمستقبلي في حالة ارتفاع وتيرة التنسيق من اجل تشكيل مظلة فلسطينية جديدة ، او اطار فلسطيني آخر لمنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني يكون مناهضا للمفاوضات والمنظمة .

لكن التطورات الاخيرة منذ عملية الابعاد وما تبعها من احداث اثبتت ان وجود تباينات في المواقف والآراء او وجهات النظر بين فصائل وقوى الشعب الفلسطيني داخل المنظمة او خارجها لا يمس الموقع التمثيلي للمنظمة على المستويات الفلسطينية والعربية والدولية ، وانه لا غنى للمعارضة عن المنظمة ولا معنى لبقاء بعضها خارجها ، وعلى كل من تسرع في تشكيل جبهات رفض في مواجهتها ان يراجع مواقفه وحساباته .

لماذا قبلت حماس الحوار؟

وبعد مقاطعة شاملة ، وفشل عدة اتفاقات وميثاقي شرف بين فتح وحماس ، وافقت قيادة حماس في عمان على المشاركة في اجتماعات القيادة الفلسطينية في تونس ، وتوجه وفدها الذي ضم السادة موسى ابو مرزوق رئيسا والمهندس ابراهيم غوشة ومحمد نزال وعماد العلمي للعاصمة التونسية في الرابع والعشرين من الشهر الجاري لعقد اهم واخطر لقاء بين الحركتين منذ موافقة المجلس الوطني الذي قاطعوا جلسته التي عقدت في الجزائر في ايلول ١٩٩٠ .

ولكن ما هي اسباب استجابة قيادة حماس للقاء قيادة منظمة التحرير الفلسطينية ، بعض المعلومات تقول ان هناك تخوفا من قيادة حماس الخارجية . اقصد خارج الوطن المحتل ، من استمالة قيادة المنظمة للشخصيات المبعدة من الداخل .

وتستند هذه المعلومات الى انه في الوقت الذي كان هناك اتجاها متشددا ورئيسيا في قيادة في الخارج يماطل في مشاركته في لقاءات الخرطوم ، ويضع فيضا من الشروط المسبقة من ابرزها الاعلان عن الانسحاب من المفاوضات السياسية ، كان كل من عبد العزيز الرنتيسي والدكتور محمد الزهار قد اعلنا عن رغبتيهما في لقاء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قبل حوالي خمسة شهور وتقدما بطلب لسلطات الاحتلال للسماح لهما بالسفر الا ان هذه السلطات رفضت طلبهما .

المهندس ابراهيم غوشة الناطق الرسمي باسم حماس في الاردن قال قبل سفره الى تونس : انه يتطلع لان يكون لقاء تونس بداية حقيقية من اجل تحرك فلسطيني شامل لتعزيز الانتفاضة وتصعيدها وتقديم دعم فاعل للاهل الصامدين في ارض الاسراء والمعراج ، وقال ان الانتفاضة قضية يجب ان لا تكون محل خلاف ، ولكنه لم يتطرق الى احتمال انضمام «حماس» الى القيادة الموحدة للانتفاضة .

ويرى ان تصعيد الانتفاضة هو الخيار الوحيد الذي يجب ان نلتقي عليه جميعا في حركة حماس ومنظمة التحرير الفلسطينية وكل الفصائل الاسلامية والوطنية.

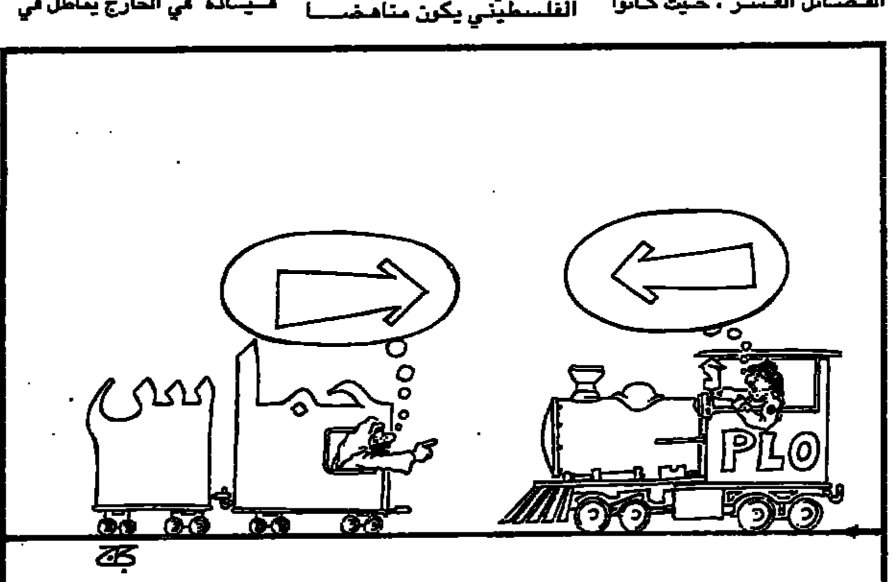
لقد حمل وفد حماس الى تونس رؤيته وموقفه من المفاوضات الذي يقوم على اساس سحب الوفد المفاوض نهائيا من المفاوضات. كما يقول المهندس غوشة ، والتي اصبحت تدور في فلك الحكم الاداري الذاتي الهزيل.

وتشير المعلومات القادمة من تونس ان ممثلي حماس حاولوا طرح برنامج على الاجتماع يتضمن ثلاث نقاط هي وقف المفاوضات ، والانسحاب منها ، واعتبار الكفاح المسلح هو الخيار الوحيد ، واعطاء «حماس» ما لا يقل عن ٤٠٪ من هيئات منظمة التحرير .

وفي الاجتماع اشار ممثل الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين السيد عبد الرحيم ملوح الى اختلاف جبهته مع قيادة المنظمة حول المفاوضات ، لكنه ميز موقفها بالقول ان هذا الاختلاف لا يمنع العمل المشترك في جميع المجالات.

ولم يسفر الاجتماع الا عن مواصلة الحوار في الخرطوم ، حتى يكون وفد حماس قرب الدكتور حسن الترابي ، وتشير معلوماتنا الى ان القضايا التي اثيرت في تونس لم تثر في الخرطوم ، بل تناول البحث ثلاث قضايا هي اعادة دفع منظمة التحرير الفلسطينية لحصة الجامعة الاسلامية في غزة والتنسيق في الارض المحتلة ومعاملة معتقلي «حماس» في السجون والمعتقلات الصهيونية .

والسؤال هو هل تنضم «حماس» الى أطر منظمة التحرير الفلسطينية وخاصة المجلس الوطني الفلسطيني ؟ المعلومات المتوفرة تقول لن يتم ذلك في المستقبل القريب .



التوسع في البنية التحتية بالاراضي المحتلة كان يتم بما يخدم السياسة الاسرائيلية!

قال اقتصاديون فلسطينيون ان البنية التحتية في فلسطين مشوهة وان جزءا منها مفقود وذلك بسبب وجود الاحتلال الاسرائيلي لما التطور الذي حدث مؤخرا في الصناعة الفلسطينية فهو يسير كما تريده اسرائيل بما يتناسب مع توجهات السياسة الاسرائيلية.

ويقول السيد روحل سوداح المحاضر في جامعة بيت لحم بعنوان "البنية التحتية الصناعية في فلسطين" ان التوسع في بعض جوانب البنية التحتية للاراضي المحتلة كان يتم بما يخدم السياسة الاسرائيلية في مجال الاقتصاد ، فالتوسع في شق الطرق كان يهدف الى تسهيل تسويق المنتوجات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ علما بان الفرد الاسرائيلي يستهلك سنويا ما معدله ٦٠٠ مترمكعب من المياه وفي المقابل فان الفرد في الاراضي المحتلة لا يتمكن من استهلاك اكثر من ١٤٠ مترمكعب وينخفض هذا المعدل في قطاع غزة .

ويؤكد السيد قاسم جودة في بحث بعنوان "آفاق استخدام الموارد الخام المحلية في التصنيع" عدم وجود اقتصاد في الاراضي المحتلة بالمعنى الحقيقي للاقتصاد موضحا الى انه في كل مرحلة من مراحل القضية الفلسطينية كان يتم اعادة هيكلة الاقتصاد الفلسطيني وفق سياسة الجهة المسيطرة على فلسطين.

وعن الصناعات الحالية الفلسطينية قال السيد قاسم انها ذات جودة رديئة كما انها عملت من جهة اخرى على تبعية الاقتصاد الفلسطيني.

وقال قاسم حول الاقتصاد الفلسطيني المفترض في ظل تطبيق الحكم الذاتي بالمفهوم في الاراضي المحتلة فانه لن يسمح باستخدامها في الصناعات المحلية.

ويقول الاقتصادي الفلسطيني خالد البطراوي في بحث بعنوان "قانون ومكونات تشجيع الاستثمار الصناعي" انه لا يوجد قانون استثمار صناعي ، كما ان اي عملية استثمارية تحتاج الى جدوى قانونية.

ويضيف البطراوي ان قانون الاستثمار الساري المفعول في الاراضي المحتلة هو القانون الاردني رقم (١) لسنة ٦٢ وليس القانون الاردني المعدل رقم ٥٢ لسنة (٧٣) ، واكد ان الاوامر العسكرية الاسرائيلية تحد من التوسع وزيادة المصانع في الاراضي المحتلة وقد بلغت هذه الاوامر حوالي (٩٥٠) امرا عسكريا منذ عام ١٩٦٧ من اصل (١٥٠٠) امر عسكري صدر في الاراضي المحتلة.

اما الخبير الاقتصادي الفلسطيني هشام جبر فيقول في بحث بعنوان "امكانيات واساليب واجهزة التمويل الصناعي الفلسطيني" انه كان هناك (٣٩) فرعا لبنوك في الاراضي المحتلة قبل ١٩٦٧ ولكن جميع هذه البنوك اغلقت بامر عسكري اسرائيلي وتم فتح تسعة فروع للبنوك الاسرائيلية وفي ظل الانتفاضة بقي منها ثلاثة بنوك.

ويضيف جبر في بحثه الذي حصل عليه مندوبنا انه رغم اعادة فتح بنك فلسطين بغزة عام ١٩٨١ وبنك القاهرة – عمان في الضفة عام ٨٦ الا ان القيود المفروضة عليها تحد من نشاطاتها الائتمانية علما بان النظام البنكي يلعب دورا رئيسيا وهاما في عملية التنمية ناهيك عن السياسة الضريبية التي قادت الى اغلاق عدد من المصانع المحلية.

ويحاول اقتصاديون فلسطينيون البحث حول كيفية الوصول الى ازدهار الصناعة في فلسطين من خلال العوامل اللازمة لاستخدام مستوى تكنولوجي في التصنيع ورفع مستوى الكوادر البشرية التي تعتبر العنصر الاساسي في عملية التصنيع وكذلك عن اهمية قيام الشركات المساهمة العامة في تحفيز الاستثمار وفي جلب رؤوس الاموال الصغيرة وتشجيعها وذلك بهدف الوصول الى منتوجات ذات مواصفات عالية قادرة على المنافسة في الاسواق العالمية لفتح مجال التصدير لمنتوجات الصناعة الفلسطينية.

وقد عقدت عدة ندوات هامة في الاراضي المحتلة لمناقشة هذه المعوقات والطموحات حيث تعتبر ندوة "الصناعة في فلسطين" التي رعاها الملتقى الفكري العربي من أهم الندوات التي عالجت هذا الموضوع.

كشف» تقرير خاص للمستقبل مضمون لقاء تم مؤخرا بين قائد القوات الدولية في جنوب لبنان ورئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين عندما سأله الاول عن سبب اختيار اسرائيل «لبنان» كمقر للمبعدين وليس مصر او الاردن ؟ فأجابه رابين ان مصر تعيش مشاكل كبيرة مع «الاصوليين» والاردن لا يستطيع ان يتحمل ولبنان ضعيف ومفتت فأرسلناهم اليه .

سلمت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ـ جناح ياسر عبد ربه ـ قاعدتها التدريبية العسكرية في درعا للجيش السوري احتجاجا على مهاجمة مكاتبها الاربعة في مخيم اليرموك قرب بمشق من قبل الجناح الآخر من الجبهة ـ جماعة نايف حواتمة ـ الشهر الماضي والاستيلاء عليها .

وقالت مصادر مقربة لـ «المستقبل» ان قرارا اتخذه ياسر عبد ربه يقضي باغلاق جميع المكاتب التابعة له في العاصمة السورية بهدف ايقاف عمليات الهجوم عليها بين فترة واخرى .

والجدير بالذكر ان عشرة من الجانبين قد اصيبوا بجراح في اثناء مهاجمة هذه المكاتب في الوقت الذي كانت الاحتفالات تعم الوطن المحتل والدول العربية بمناسبة دخول الانتفاضة عامها السادس .

وعلمت للمستقبل ان السيد عبد ربه قد اثار مسألة مهاجمة مكاتبه في دمشق مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع اثناء اجتماعات وزراء الدول الاسلامية التي عقدت في جدة مؤخرا لبحث اوضاع المسلمين في البوسنة والهرسك ، لكن دون جدوى .

جهاز « الشاباك» الاسرائيلي يستخدم «الشبح» و «الموزة» لتعذيب المعتقلين في الاقبية !

شهدت اقبية جهاز «الشاباك» حادثة وفاة مصطفى عكاوي الذي جرى التحقيق معه وتعذيبه في اقبية هذا الجهاز على الرغم من اصابته بتصلب الشرايين .

والشاباك هي ذراع الاحتلال الاسرائيلي في مقاومة الانتفاضة حيث يستخدم هذا الجهاز اساليب تحقيق عنيفة جدا اثناء التحقيق مع المعتقلين كما يمتاز رجال هذا الجهاز الذين يحضرون الى المحاكم للادلاء بافاداتهم ضد المعتقلين بالكذب اذ يزعمون انهم حصلوا على الاعترافات والافادات بشكل قانوني دونما تعذيب او اكراه ! .

وطور هذا الجهاز اسلوب الضرب الى اسلوب اكثر ايذاء هو «الشبح» حيث يربطون اليدين ويربطون الارجل ثم يربطون اليدين الى الارجل ويجمدون المعتقل الذي يتعرض للتعذيب خلال ايام طويلة ويظل ممنوعا من النوم عدة ليال ويجلسونه اثناء ذلك على ارض رطبة مما يسبب الكثير من الايذاء الجسدي للمعتقلين .

ولا تعتبر حادثة استشهاد العكاوي الوحيدة على يدي «الشاباك» فقد شهد امين محمد يوسف عما حصل له في الشتاء الماضي حيث قال انه مريض بالكبد ووضعه المحققون في الخزانة في سجن الخليل في درجة الصفر المئوي ، وتم انزاله الى العلاج بعد ان اصبح وضعه خطيرا دون السماح له بالنوم ثم اعيد الى المعتقل ، ولسوء حالته الصحية اطلق سراحه وفي تلك اللحظات قال الضابط الاسرائيلي .. اذهب لتموت في بيتك بدلا من ان تموت هنا علما ان كل ما حصل له لم يكن مستندا الى اية لائحة اتهام قدمت ضده .

كما لا تعتبر حالة امين محمد يوسف الاولى او الاخيرة فقد جرى التحقيق مع الوف المعتقلين بشكل عنيف ولم يكن بينهم وبين الموت اي حاجز يذكر وهذا اللون العنيف يشمل «راشقي الحجارة» اضافة الى عدد كبير لم توجه لهم اية اتهامات وحسب تقديرات منظمة اسرائيلية تدعى «بتسليم» فان خمسة آلاف فلسطيني جرى التحقيق معهم وفق هذه الانماط العنيفة وهناك اكثر من عشرين الف فلسطيني يعرفون الثلاثي الاسرائيلي المجرم «جيلي ـ جميس ـ عوز» الذين تعتبرهم «بتسليم» نفسها شخصيات اسطورية في التحقيق ! ..

وهناك اضافة الى «الشبح» ذلك الكيس الرطب النتن الذي يوضع على رأس المعتقل لايام وربما اسابيع خصوصا في ايام الشتاء البارد مع عدم منح هؤلاء فرصة تلقي العلاج الطبي اللازم والناجع وقد وصف احد جنود الاحتياط الاسرائيلي ـ آرس شبيط ـ الصرخات التي يسمعها الصادرة عن المعتقلين بأنها تجمد الدم واضاف شبيط في تحديده لمكانها في منشأة على شاطىء غزة ! .

وجاء في تقرير مفصل لعدة فصائل فلسطينية حول «الممارسات القمعية في السجون الاسرائيلية» ان هناك قسوة منهجية اثناء جلب المعتقل للمثول امام المحققين كما ان التحقيقات التي تجري يشارك فيها محققي الشاباك الذين يحققون مع المتهم حتى يصل الى مرحلة الانكسار ويسلم بعد ذلك الى الشرطة ومعه الاعتراف! .

ومن ممارسة رجال الشاباك ايضا ربط المعتقل على طريقة «الموزة» والضرب القاتل والمؤذي واطفاء السجائر مع وجود الاكياس الرطبة على الرؤوس ناهيك عن استخدام وسائل تعذيب اخرى مثل التعذيب بالكهرباء وخصوصا الاعضاء التناسلية اضافة الى الضرب عليها ، وكانت صحيفة «حداشوت» الاسرائيلية قد كشفت في شهر شباط ١٩٩٢ ان الشرطة الاسرائيلية استحدثت وحدة خاصة مهمتها التعذيب من اجل الحصول على اعترافات كاملة من الموقوفين الفلسطينيين ويبلغ عدد افراد هذه الوحدة التي ظل انشاؤها سرا خمسة اشخاص لا غير وهؤلاء يمارسون منذ سنة استجواب المعتقلين الفلسطينيين على طريقتهم لحساب وزارة الداخلية ! .

وعندما يطلع النهار تكون قاعة التحقيق قد تحولت الى ساحة معركة حقيقية حيث السياط المغمسة بالدم والوجوه التي حفرت فيها الايدي والارجل اخاديد طويلة وكبيرة واجساد تتلوى من الالم وتزحف زحفا على الارض وثياب ممزقة وعيون متورمة ومصابة ويعود المحققون صباحا ويهيئون لجولة جديدة في سجن آخر ! .

ويتفق تقرير «شيفتر» الصادر عن احدى الدوائر الامريكية مع هذه المعلومات حيث ذكر خلال بحثه في حقوق الانسان بالاراضي العربية المحتلة ان هنالك الكثير من التقارير التي تتحدث عن معاملة السجناء بشكل عنيف ومهين ويمكن القول ان عشر حالات استشهاد وقعت على الاقل نتيجة اعمال الضرب ، ويضيف التقرير نفسه من التصرفات الوحشية الاخرى مثل الوقوف لفترات متواصلة وتغطية الرأس وحرمان المعتقلين من النوم والحمام ! .

ويقول تقرير «شفتر» انه في آذار ١٩٨٩ توفي سجين فلسطيني في زنازين التحقيق العائدة للشاباك نتيجة لسوء المعاملة والاهمال في الاشراف وفي التاسع من كانون اول لعام ١٩٨٩ استشهد سجين آخر في زنازين «الشاباك» وكان سبب الوفاة بحسب التشريح ناجم عن نزيف في المعدة بسبب تعرض السجين لضربة على معدته .

جهاز عسكري من "القوة١٧" ينشق عن حركة "الجهاد الاسلامي" بعد أن تسلل اليها!..

المستقبل – خاص

كشف أحد قادة حركة الجهاد الاسلامي في الأردن "للمستقبل" ان منظمة "صقور الاسلام" التي أعلنت عن نفسها رسميا في اول يوم من العام الحالي تتكون في الأصل من "القوة ١٧" التي تعتبر جهازا عسكريا قويا مواليا لمنظمة التحرير الفلسطينية ! ..

واوضح المصدر ان مجموعة غير قليلة من "القوة ١٧" كانت قد تمكنت من الدخول لحركة الجهاد الاسلامي "بيت المقدس" التي يتزعمها الشيخ اسعد بيوض التميمي كجهاز عسكري منفصل ولكن هذه المجموعة سرعان ما انفصلت عن الحركة واعلنت بالتالي عن تأسيس منظمة "صقور الاسلام" !..

وحصلت "المستقبل" على بيان سياسي سري يوضح سبب هذا الانفصال مذيل بتوقيع "منظمة صقور الاسلام" جاء فيه " انطلاقا من كوننا قد دخلنا حركة الجهاد الاسلامي / بيت المقدس / كجهاز عسكري منفصل ومن جهة فلسطينية معروفة وتحت ظروف كانت غير موفقة التقدير من قبلنا وبعد ان تم كشف حقيقية القائمين عليها يسمى بتنظيم الجهاد بيت المقدس فقد قمنا بالانفصال عنها .

ويضيف البيان " لقد قمنا بعد انفصالنا بمصداقية عملية ببعث رسالة الى الأخ "ابوعمار" تضمنت أولا : سبب انفصالنا عن تنظيم الشيخ التميمي وثانيا : التحدي بأن يقوم تنظيم التميمي بعد انفصالنا من القيام بعملية عسكرية واحدة!..

وثالثا : تقديم برنامج بمعدل عمليتين الى ثلاث عمليات في الشهر لكل منطقة وان ملفنا هناك يشهد باننا نفذنا بمشيئة الله غالبية العمليات ان لم تكن جميعها وذلك للتعريف على فاعلية هذا التنظيم ومقدرته ! ..

وتعهدت منظمة "صقور الاسلام" هذه انها لن تكون تابعة لأي بلد وستعمل على تصعيد العمل العسكري خلال هذا الشهر بمعدل سبع عمليات في كل منطقة لها ثقل بها.

وتنوي منظمة صقور الاسلام أيضا اصدار برنامج سياسي كامل كما انها اكدت بأن جهازها العسكري كان قد قام بالتعاون مع أمن الرئاسة في منظمة التحرير باكثر من ثلاثين عملية عسكرية موجودة ملفاتها عند المختصين بمعرفة "ابوعمار" !..

واعتبرت المنظمة في بيانها السري امن الأردن من أمنها وتعهدت بالمحافظة عليه دونما مزايدة .

ويقود هذه المنظمة الجديدة رجل يدعى "على النوبياني" لا يعرف عنه الكثير سوى انه نشيط على الساحة العراقية وهو معروف بـ "أبونضال" ! ..

من جهة أخرى نفى قياديون بارزون في حركة الجهاد الاسلامي ان يكون هناك تنظيم دولي موحد في الخرطوم يجمع الحركات المتناثرة في البلاد العربية التي تدعي بـ"الجهاد الأسلامي" كما أكد هؤلاء القياديون على عدم وجود أية صلة بحركة الجهاد الأسلامي "بيت المقدس" أو "كتائب الأقصى" أو تلك التي يقودها فتحي اشقاقي في سوريا بالأحداث الأخيرة في اليمن .

كما استبعدوا أية علاقة بالتنظيم الذي ظهر باليمن تحت اسم "الجهاد الأسلامي" أو بالسودان أو حركة الجهاد الأسلامي في مصر ! ..

العراق . تركيا . ايران
اتفاقات ومصالح وتناقضات

رغم المعلن من السياسات سيما وأن العلاقات التجارية والسياحة الدينية وتكاملية الثروات الطبيعية وتحدي الازمات الاقتصادية، كل هذا اضافة الى تلازم الامن الداخلي بين هذه البلدان سيجعل الالتقاء المستقبلي ضرورة فعلية وقناعة لا اجتهادا سياسيا عابرا وستشهد السنوات القادمة خطوات حقيقية على هذه الطريق وأن بدت عسيرة الآن.

وقد تكون المعارضة التركية هي الاسبق في خطوات التقارب مع العراق الا ان هذا الأمر سرعان ما سينتقل الى الحكومة تحت وطأة الخسائر الاقتصادية من انقطاع الخط النفطي العراقي والخط التجاري التبادلي بين البلدين علاوة على ضرورات التنسيق الامني التي تضطر تركيا من خلالها الى استخدام قواتها المسلحة في السعي وراء معارضيها الاكراد داخل الاراضي العراقية مع ما يسببه ذلك من خسائر بشرية وسياسية واعلامية لها في حين ان تعاونا حقيقيا مع العراق سيمكنه من بسط سلطته على كامل اراضيه وبالتالي منع المعارضة الكردية التركية من الاقتراب من الاراضي العراقية وبقائها شبئا تركيا داخليا. وقد تشمل هذه الرؤية ايران لولا تعنت قيادتها الشعاري امام حقائق الواقع السياسي، فقد كانت ايران تشارك العراق حقيقة نظرته الى النزعة الانسانية بل مقتضيات السياسة الامريكية - الغربية في المنطقة.

واذا كانت ايران محكومة عاطفيا بوطأة الحرب العراقية الايرانية حتى اليوم فان تسارع الاحداث في المنطقة والعالم وحلول الدور لها غربيا لتصفية قوتها العسكرية ثم ضرورة الاحتفاظ بحكم مركزي قوي في بغداد يمنع بروز قوة الاكراد بما يريك الوضع الداخلي الايراني، كل هذا اضافة الى ان سمة السلم والوفاق هي التي يجب أن تسود نهائيا، ومن هنا فان ايران مطالبة بان تظهر شكلا آخر من اشكال التعامل الجواري مع العراق، اما بالنسبة لتركيا فان الامر اشد وضوحا واكثر اقترابا من الموقف الايراني لانتفاء عامل التحامل العاطفي اضافة الى ان المشكلة الكردية اكثر الحاحا في تركيا منها في ايران من خلال بروز حزب العمل التركي كقوة عسكرية ضاربة في منطقتها الكردية وربما في مناطق اخرى من تركيا، لذلك فان تركيا ترغب حقيقة بتقليم اظافر اكراد العراق حتى لا يصبحوا طموحا حقيقيا لاكراد تركيا وان اضطرت مرحليا للتعامل مع كيانهم المهلهل في شمال العراق بحكم الرؤيا الامريكية والغربية للمسألة.

لقد ادرك الساسة في تركيا وايران ضرورة التقارب المستقبلي مع العراق لعل ثنائية الحقائق وازدواجيتها تعد المحرك الاساسي لواقع العلاقات التركية الايرانية، ففي حين تشترك هذه الدول من حيث التنوع السكاني المؤلف لشعوبها فانها تختلف اختلافا بيّنا في النظر الى هذا التنوع والتعامل معه وقد تكون المسألة الكردية خير دليل على هذا الاتفاق المختلف فقد تعامل الايرانيون مع الاكراد بوحي من ظاهرية حكمهم القائم ومنطق الخلافة الاسلامية المهيمنة هناك بشكل «جمهورية اسلامية» مركزية الحكم ولذلك فقد تعاملوا مع الاكراد بإهمال واضح لخصوصيتهم القومية بدعوى الحكم الديني وهو امر منطبق على سائر القوميات غير الفارسية المؤلفة للشعب الايراني بينما حاولت تركيا من جهتها مسخ الشخصية القومية الكردية مسخا كاملا حتى انها منعت الحديث بها في ظرف من الظروف وقد يكون الامر افضل بكثير بالنسبة لاكراد العراق الذين اخذوا اعترافا شبه كامل بخصوصيتهم الثقافية والاجتماعية وحتى السياسية في شكل الحكم الذاتي ومع ذلك لم تتوان تركيا وايران عن الاسهام في مسلسل الحلفاء بشمال العراق الذي يحمل سمة الدفاع عن الاكراد اسميا والتدخل في شؤون العراق الداخلية فعليا، لكن الموقف التركي - الايراني هذا لا تحكمه المصالح الوطنية لوالاستعمارية الغربية في المنطقة، اضافة لتطابق نظرتها العقائدية لدول الخليج مع وجهة نظر العراق وهذا نجده واضحا حتى في تصريحات الجانب المتشدد من القيادة الايرانية إبان العدوان علي العراق لكنها اضطرت امام المصالح الآنية وتراكم الزوار الخليجيين والاجانب اضافة الى «براغماتية» رئيسها رفسنجاني كل ذلك حال دون وقوف ايران موقفا ايجابيا يتطابق مع شعاراتها المعلنة وتصرفت عكس ذلك بُعيد الحرب وهذا الموقف يعكس تخبط القيادات الايرانية وتناقض اجتهاداتها وقلة الخبرة السياسية اكثر مما يعكس موقفا عقلانيا يتناسب مع المصلحة الوطنية الايرانية والجوار النافع والاخوة الاسلامية.

ومهما يكن الامر فنحن بحاجة الى اعادة قراءة عربية لمستقبليات العلاقة العربية - التركية - الايرانية بما يساند موقف العراق في هذه العلاقات لتسرع بإدراك هذين البلدين بحتمية التقارب مع العراق وذلك لن يحدث بدون اعادة ترميم البيت العربي التي ستحدث قريبا او بعيداً لانها ضرورة ولان التاريخ لا يكذب مطلقا وان زورت كتابته.

مساع فلسطينية لتعليق اجتماعات لجان المؤتمر الدولي المتعدد الأطراف

كتب نادر الخطيب

تجري منظمة التحرير الفلسطينية اتصالات مكثفة مع الدول العربية المشاركة في المفاوضات مع اسرائيل لاقناع راعيي العملية السياسية في منطقة الشرق الاوسط بتعليق انعقاد لجان المؤتمر متعدد الأطراف التي من المقرر ان تبدأ في التاسع من الشهر الجاري الى حين تنفيذ اسرائيل قرار مجلس الأمن الدولي باعادة المبعدين الفلسطينيين.

وقد تسلم الدكتور كامل ابو جابر وزير الخارجية مذكرة بهذا الخصوص من نظيره الفلسطيني السيد فاروق القدومي.

وقالت المذكرة التي حصلت «المستقبل» على نسخة منها ان تأجيل لجان المتعدد من شأنه استمرار الضغط الدولي على حكومة اسرائيل لكي تنفذ قرار اعادة المبعدين وحتى تسير عملية السلام في ظل أجواء ملائمة يحترم فيها الطرف الاسرائيلي مبادىء الشرعية الدولية ويستنكف عن ممارسة الضغوط الارهابية مثل الابعاد الجماعي ويلتزم بالمرجعية الدولية لعملية السلام.

واعربت منظمة التحرير في مذكرتها عن أملها في مواصلة التشاور الفلسطيني الأردني وتبادل وجهات النظر في ضوء التطورات بما يخدم الأهداف المشتركة.

وقالت: انه رغم المساعي والجهود الدولية المتكررة التي بذلتها أطراف عديدة بمن فيهم مبعوثو الأمم المتحدة، والقرار الاسرائيلي التعسفي الذي قوبل بالسخط العارم من جميع بلدان العالم، فقد اصرت حكومة اسرائيل وحتى الآن على مواصلة تحدي الارادة الدولية ورفض تنفيذ قرار مجلس الأمن بشأن العودة الفورية للمبعدين.

من جهة أخرى يتوقع ان يصل السيد فاروق القدومي وزير خارجية دولة فلسطين الى عمان خلال اليومين المقبلين في زيارة قصيرة للأردن ضمن جولة له في دول الطوق العربي.

وسيلتقي المسئول الفلسطيني كبار المسئولين الأردنيين والدكتور كامل ابو جابر وزير الخارجية لتنسيق المواقف قبل زيارة وزير الخارجية الأميركية الى المنطقة التي من المقرر ان تبدأ ما بين ١٥ و ٢٠ من الشهر الجاري.

تأجيل اجتماع وزراء خارجية دول الطوق

عمان-المستقبل

ذكرت مصادر سورية لـ«المستقبل» ان [illegible] المؤتمر الخماسي [illegible] اشعار آخر والذي كان [illegible] العاصمة السورية [illegible] من شباط الجاري [illegible] وكان من المقرر ان يشارك [illegible] وقالت لـ«المستقبل» ان [illegible] الفلسطيني من المفاوضات الثنائية والمتعددة الاطراف [illegible] العدو الاسرائيلي [illegible] المبعدين.

عشراوي الى واشنطن

للاجتماع مع كلينتون وكريستوفر

عمان-المستقبل

من المقرر أن تصل الدكتورة حنان عشراوي الناطق الرسمي باسم وفد السلام الفلسطيني الى واشنطن خلال الأيام القليلة المقبلة في زيارة رسمية للولايات المتحدة بناء على دعوة من البيت الأبيض.

وذكرت مصادر دبلوماسية في عمان ان الدكتورة عشراوي ستقابل الرئيس الأميركي بيل كلينتون ووزير الخارجية وعددا من كبار المسئولين الأميركيين.

وقالت لـ«المستقبل» ان المباحثات ستتناول المفاوضات الثنائية مع الجانب الاسرائيلي وقضية المبعدين الفلسطينيين وضرورة تطبيق قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٧٩٩ الذي يطالب الحكومة الاسرائيلية بتأمين وضمان العودة السالمة والآمنة للمبعدين الذين مضى على ابعادهم أكثر من ٤٠ يوما.

وعلمت «المستقبل» من مصادرها الخاصة أن الدكتورة عشراوي ستطالب الادارة الأميركية الجديدة بالضغط على اسرائيل لتغيير موقفها المتعنت من المفاوضات والقيام بدور الحكم لا الوسيط السلبي في الصراع العربي الاسرائيلي.

كما ستطالب المسؤولة الفلسطينية باعادة الحوار الأميركي مع منظمة التحرير الفلسطينية وممارسة دور فاعل لدخول المنظمة مباشرة في المفاوضات الثنائية والمؤتمر المتعدد الأطراف.

مبارك يتوسط للقذافي

تطورات قضية «لوكربي» الشهيرة كانت في مقدمة المواضيع التي تمت مناقشتها خلال اللقاء الذي جرى في القاهرة خلال الأسبوع الماضي بين الرئيسين الليبي معمر القذافي والمصري حسني مبارك.

الرئيس الليبي اكد خلال لقائه بمبارك اهتمام ليبيا بانهاء هذه القضية واستعداد ليبيا للتعاون مع التحقيق وانها مستعدة للسماح للقاضي الفرنسي الذي سيتولى التحقيق مع المتهمين بالقضية بدخول اراضيها بشرط عدم قدومه على متن اي واسطة نقل برية حربية، كما تم في المرة الأولى عندما وصل على متن فرقاطة حربية مما اضطر ليبيا الى عدم السماح له بالدخول لأنها اعتبرت وصوله على متن الفرقاطة مساسا بسيادتها.

على العموم زيارة القذافي لمصر تحمل أهمية كبيرة على صعيد قضية لوكربي ذلك ان الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام للجامعة العربية سيعمد خلال زيارته الى فرنسا الأسبوع القادم الى شرح وجهة النظر الليبية من الأزمة ومحاولة الاسهام بتطويقها.

التعيينات أهم من الغارات في لبنان!

تقول الأخبار الواردة من لبنان أن رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس الوزراء رفيق الحريري انشغلا ليس بسبب الغارات الجوية الاسرائيلية على بعض قرى الجنوب اللبناني لأن هذه القضية - حسب ما هو واضح - ليست مهمة بالنسبة للرئيسين ولا يضعانها ضمن أولويات جدول أعمالهما.

ولكن انشغال الهراوي والحريري - حسب مصادر لبنانية - هو في الخلاف الشخصي الذي ظهر بينهما في اعقاب اصدار رئاسة الوزراء لدفعة من التعيينات الادارية دون استشارة الهراوي الذي تفاجأ بلائحة التعيينات لا سيما وانها لم تشتمل على بعض الأسماء المقربة منه.

على العموم دمشق - التي تتدخل في كل صغيرة وكبيرة في المسألة اللبنانية - سارعت الى التدخل لحل الخلاف وتطويقه وذلك عن طريق اصدار لائحة تعيينات جديدة ترضي الرئيسين.

سي ان ان
تبدأ بثها من مخيم المبعدين ... اليوم

عمان-المستقبل

قالت مصادر فلسطينية في عمان أن محطة الكوابل الاخبارية الأميركية سي. ان.ان ستبدأ اعتبارا من اليوم ببث برامج اخبارية مباشرة من مخيم العودة في جنوب لبنان لنقل اوضاع ومأساة المبعدين الفلسطينيين الى الشعب الأميركي مباشرة عبر الأقمار الاصطناعية.

وقالت لـ«المستقبل» ان هذه الخطوة جاءت بعد مشاورات اجراها نائب رئيس المحطة مع السيد أكرم هنية مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لشؤون الأراضي المحتلة.

وعلل مراقبون هذه الخطوة بنية الادارة الأميركية في الضغط على حكومة اسحق رابين لاعادة المبعدين الفلسطينيين من خلال تشكيل رأي عام أميركي ضاغط بهذا الاتجاه او لتقرب التوصل الى حل وسط لقضية المبعدين التي أحرجت الادارة الأميركية، والأمم المتحدة واتهامهما انهما تكيلان بمكيالين.

وكانت شبكة سي. ان.ان. قد نصبت هوائيات مرتبطة مباشرة بالأقمار الاصطناعية في بغداد خلال أزمة الخليج والعدوان الأمريكي البريطاني الفرنسي على العراق الشقيق.

بغداد مازالت قادرة على صنع سلاح نووي!

العراق سيدك تل ابيب بالصواريخ ثانية اذا اندلعت حرب!!

يعود اول هجوم عراقي تعرضت له "تل ابيب" الى عام ١٩٦٧ عندما القت مقاتلة عراقية قنبلة على "نتانيا" على الساحل الفلسطيني اسفرت عن مقتل شخص واحد. وبالطبع فان الجميع مايزال يستذكر مشهد الصواريخ العراقية المتتالية التي سقطت على المدن الاسرائيلية مع بداية حرب الخليج في عام ١٩٩١.

ويبدو حسب المؤشرات التي التقطتها "المستقبل" ان حالة الذعر والفزع التي اصابت الاسرائيليين وهم يشاهدون قتلاهم وجرحاهم جراء سقوط هذه الصواريخ ستتكرر ثانية في حالة نشوب عدوان امريكي جديد على العراق. و يعتقد مراقبون انه لا يوجد اي عائق حقيقي يمنع بغداد من دك تل ابيب ثانية حيث ما زال العراق يحافظ على قدراته العسكرية و هو الامر الذي استفز الادارة الامريكية التي ما زالت تتخوف ايضا من قدرة العراق على صنع سلاح نووي خلال فترة وجيزة حسب ما صرح به مؤخرا روبرت غيتس مدير الاستخبارات الامريكية.

و مهما تكن اراء المعلقين الاسرائيليين حول الرد المحتمل على هجوم الصواريخ العراقية فان دخول اسرائيل هذه الحرب بشكل سافر الى جانب الولايات المتحدة و حلفائها ليس سهلا و هذا ما اكده سيناريو العدوان الامريكي الاول على العراق.

و حتى ان اقتصر تدخل اسرائيل على استخدام طيرانها فانه سيحتاج الى الاجواء العربيه - خاصه اجواء الاردن و سوريا مما يعني احتمال اشتراك هاتين الدولتين اللتين حذرتا اسرائيل في وقت سابق من اختراق اجوائهما في العمليات العسكرية ناهيك عن ان الرد الاسرائيلي سيمزق تماما عملية المفاوضات العربية الاسرائيلية وهو الامر الذي يبدو ان واشنطن لا تفضله!.

امير البحرين يرفض باصرار عودة «مدن» من منفاه

علمت "المستقبل" من معارضين بحرانيين ان امير دولة البحرين ورئيس وزرائها يصران على رفض عودة الدكتور حسن عبدالله مدن من منفاه في دولة الامارات العربية رغم نداءات الهيئات الانسانية ولجان الدفاع عن حقوق الانسان.

وكانت حكومة البحرين قد اعتقلت الدكتور مدن من المطار يوم ١٩٩٢/١٢/١٧ لدى عودته بعد انهاء درجة الدكتوراه في معهد الاستشراق الروسي بموسكو وبعد "٢٤" ساعة ابعدته الى دولة الامارات العربية رغم انه بحريني وعاش فيها وهو عضو في اسرة الادباء والكتاب في البحرين.

بسرعة من العالم

السعودية

عقدت بريطانيا صفقتين كبيرتين مع سلطنة عمان والمملكة العربية السعودية، تزود الأولى بموجبهما بـ١٣٦ دبابة وأربع مركبات مساندة من طراز تشالنجر بقيمة [illegible]٢٢٦ مليون دولار، والثانية بـ ٤٨ طائرة فائقة من نوع تورنادو بقيمة ٦ مليار دولار.

مصر

مصر تسلم سودانيين يقيمون في منطقة حلايب شهادات ميلاد وبطاقات هوية مصرية والسودان يهدد بالرد بعنف على هذه الاجراءات المصرية بدون ان يحدد ماهية هذا الرد.

الصومال

الزعيم الصومالي محمد عيديد يطلق سراح ٣٨٧ اسيرا من انصار الرئيس الصومالي السابق محمد سياد بري في اجراء وصفه المراقبون بانه لفتة تصالحية تجاه اعدائه.

زائير

تصاعدت أعمال العنف في زائير في أعقاب اصدار الحكومة لورقة نقدية جديدة من فئة ٥ ملايين ليرة زائيرية (٢ دولار).

وأسفرت هذه الاضطرابات عن مقتل وجرح اكثر من ٣٠٠ شخص، وفرنسا وبريطانيا تتدخلان لانقاذ رعاياهما في زائير.

العراق

طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي يعلن في حديث صحفي رغبة العراق في اعادة فتح الحوار مع فرنسا التي وصفها بانها خسرت كثيرا بانضمامها الى الولايات المتحدة خلال حرب الخليج.

البرازيل

البرازيليون يناقشون ثلاث خيارات حول طبيعة نظام الحكم، وهذه الأنظمة هي النظام الجمهوري وهو السائد حاليا، والنظام الملكي، والنظام البرلماني الذي يعطي صلاحية الحكم الى رئيس الوزراء.

لندن

مصادر صحفية في لندن تذكر ان السعودية بدأت دراسة تجميد خلافاتها مع العراق واعادة العلاقات معه بشكل تدريجي

الامارات

السلطات الاماراتية تطلب من شركاتها الالتزام بمقاطعة اسرائيل بعد الدعوة التي وجهتها الولايات المتحدة الى دول الخليج وتدعوهما فيها الى رفع المقاطعة الاقتصادية عن اسرائيل.

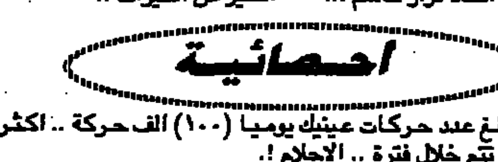
الصين

الصين تتعرض لزلزال قوي يؤدي الى اصابة ٦٦ شخصا وهدم (٦) الاف منزل. كما احدث الزلزال الذي بلغت قوته ٦.٣ درجة بمقياس ريختر تصدعا في احد السدود الرئيسية.



الادوية متوفرة بكثرة .. في اربد !!

* تشهد اربد نقصا شديدا في الادوية الخاصة بالاطفال ومرضى القلب والعيون ووو .. !! وعلى اهل اربد الحبيبة ان يقتنعوا بان هذه الادوية متوفرة عندهم بكثرة ؟!! لان الرد الذي سيصلني اليوم من وزير صحتنا دعارف البطاينة .. سيكون بهذا المعنى .. تقريبا !!



* من حق النائب ان يعلم كل شيء .. ولحسن حظنا ان الحكومة الآن .. لا تأخذ بهذا الاتجاه !

بدون مجاملة

* كلما سمعت صوت مطربة جديدة بالاذاعة او التلفزيون .. دعوت لام كلثوم.. بطول العمر !..

للنساء فقط

* شركات التجميل في باريس .. الغت ثلاثة انواع من مكياج العيون بعد ان تبين ضررها .. للعين ..

ليس سرا

.. احد رؤساء البلديات .. ترشحه الشائعات لمنصب هام ..

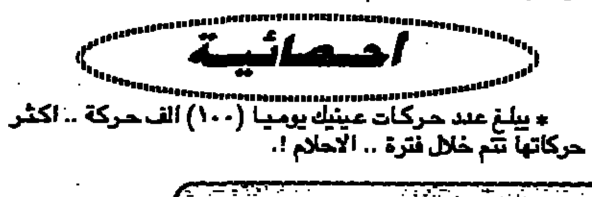
خبر اليوم

يشاع في اروقة وزارة الخارجية : ان الربيع القادم سيشهد إحالات على التقاعد بين عدد كبير من السفراء!..

؟

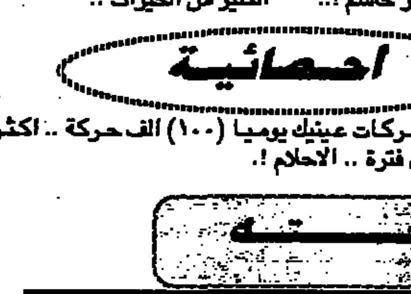
انتصار النائب عبد الرؤوف الروابدة لمطالب الصيادلة العاملين بوزارة الصحة مبرر ؟..

فهو صيدلاني .. وبدأ حياته العملية صيدلانيا بوزارة الصحة .. ثم وزيرا للصحة ..



ميني جدا جدا

* دولة رئيس وزراء سابق.. يستخدم في تنقلاته هذه الايام سيارة صغيرة (ميني جدا جدا) ليس من باب ترشيد استهلاك الطاقة ؟! بل ليضمن ايجاد موقف لسيارته .. بعمان!!





اليوم الثامن

ممدوح حوامدة

الوزير يعثر على نصفه الحلو !

* اخيرا .. عثر احد الوزراء على شريكة حياته التي وجد فيها كل مواصفات الزوجة التي تناسبه .. ويظل ينال حكمت وزير سياحتنا هو الأعزب الوحيد بين الوزراء ال «٢٨» !..

مساء الخير

* عاطف البطوش وزير الدولة للشؤون البرلمانية .. بعد ان قرر الخروج من ميدان الانتخابات النيابية القادمة .. دخل ميدان الرياضة .. يمارس هذه الايام رياضة السباحة .. اذا اردت مشاهدة الوزير وهو يسبح في الماء .. ارصده بمدينة الحسين للشباب ..

الى وزير الشباب

د. صالح ارشيدات .. فكر جيدا قبل اتخاذ قرار حاسم !..

الى الدكتور ممدوح العبادي

الخريف القادم يحمل لك الكثير من الخيرات ..

احصائية

* يبلغ عدد حركات عينيك يوميا (١٠٠) الف حركة .. اكثر حركاتها تتم خلال فترة .. الاحلام !.

خبر يسعد زوجتك

دار انسانية : لرعاية والدتك المسنة !!

** هل ما زلت تبحث عن وسيلة لرعاية والدك المسن .. او والدتك المسنة .. وانقاذه او انقاذها من العدوان المستمر على مشاعره او مشاعرها من قبل زوجتك «الحنونة»؟! احد شبابنا وجد لك الحل .. فقد قرر وتقديرا منه لوالديك المسنين تأسيس دار (غير تجارية) لتقديم المساعدة والرعاية الخاصة لهما .. ومن بين ما ستقوم به توصيلهما الى الاقارب والمحال التجارية .. والى الطبيب في حالة مرضهما .. وكذلك توصيلهما الى منزلك واعادتهما بعد انتهاء زيارتهما القصيرة .. كل ذلك مقابل اسعار مشجعة جدا .. جدا ..

زوجتك بالطبع هي التي ستزف لك اليوم هذا الخبر الذي اسعدها!..

المصري .. امس ..

المصري اليوم ...

* صورة طاهر المصري بالامس .. اخذت يوم ان تولى المنصب الوزاري لاول مرة «وزير الدولة للشؤون البرلمانية» في عام ١٩٧٣ اي قبل ٢٠ سنة .. اما صورة المصري اليوم فقد أخذت له قبل ايام .. تحت قبة البرلمان ..

تداعيات رجل يجلس على

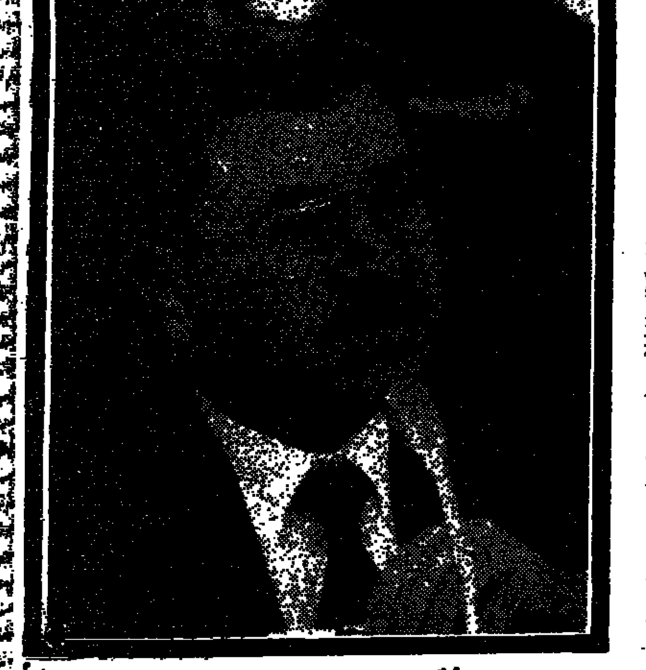
محمد طمليه

صباح الخير

كنتم مشغولين ، على الاغلب ، بامتحانات التوجيهي .. او بالتقوب من وهج المدافيء ... وربما بشراء السلع والحاجيات ؛ بحيث انكم لم تلاحظوا رد فعل الشارع العربي حين أغارت الطائرات على جنوب العراق .

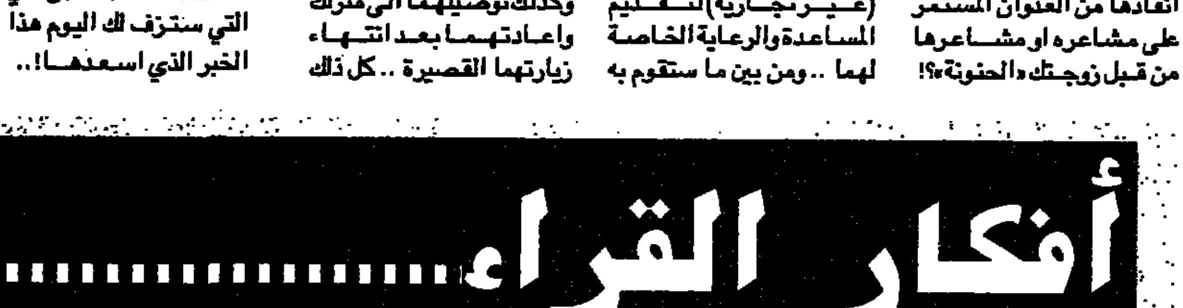
ولكني رأيت الجماهير العربية الساخطة وهي تحتشد في الساحات . رأيت بعيني التي سيأكلها ، ذات قبر ، دود الارض ، الناس الذين انقضوا على السفارات الامريكية والانجليزية والفرنسية ، في سائر العواصم العربية ، وأحرقوا الاعلام المعادية المرفوعة على تلك السفارات . رأيت المصالح الاجنبية تتهاوى جراء الهبة العفوية التي اشعلها العدوان على الاشقاء في العراق . رأيت ماء البحر حين إبتلع ، إثر عملية انتحارية ، حاملة الطائرات . رأيت الشرر يتطاير من اعين الناس . رأيت قبور «المارينز» . رأيت القلادة الثورية التي تشكلت من المحيط الى الخليج . رأيت الاطفال ، حتى الاطفال ، وهم يهتفون للانسان العربي الذي لا يقبل الخنوع والضيم . رأيت النساء يخلطن حليب الثدي مع الغضب . رأيت رجال «البنتاغون» يرتعدون خوفا إزاء اليقظة العربية العارمة . رأيت العواصم العربية وقد خلعت عنها رداء الإنكفاء . رأيت «بوش» و«كلينتون» يهربان الى مغارة قرب «مأدبا» .

رأيت كل ذلك ؛ وكان يمكن ان أرى عملية تحرير التراب الفلسطيني ، كامل التراب الفلسطيني ، لو أن أخي لم يوقظني ، بعد القيلولة الغالية ، من أجل الذهاب الى السهرة الصاخبة .



بدون سؤال

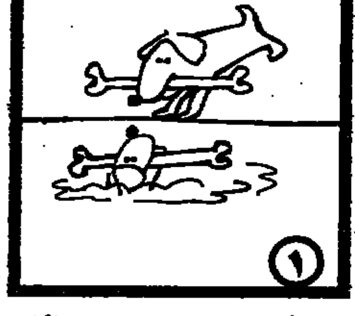
* اتمنى أن تتمتع البلاد العربية بالحرية .. والديمقراطية .. وحقوق الانسان ..
* أحب الناس .. ومن يحب لا يرى العيون ...
* أؤمن بتحديد النسل ...
* يعجبني بناس بلدي ... طيبتهم ... وقلوبهم البريئة .. وإخلاصهم ..
* أهم ميزتي .. أنني لا أنافق ...



أفكار القراء.....................

عزيزي القارىء..

نبدأ مع جريدتك الشابة المستقبل بمولد باب جديد هو ملكك أنت عزيزي القارىء، فنحن سنقدم اليك رسمين مسلسلين وعليك انت ايها القارىء العزيز ان تفكر معنا وتتحفنا بالرسمة الثالثة بريشتك الرقيقة حتى تكتمل النكتة الكاريكاتيرية.







وسنقدم لك هذا العدد الأول نموذجا لفكرة المسابقة وهي عبارة عن كلب ينظر الى الماء وفي فمه عظمة وقفز في الرسم الثاني داخل الماء ليأخذ العظمة من خياله.

واذا طلبنا منك ان تكمل النكتة بالرسم الثالث؟

طبعا القصة المعروفة ان الكلب فقد عظمته ولكن لتصبح نكتة كاريكاتورية يمكن أن تكمل الرسم الثالث كما هو مبين أمامك في رقم (٣).

بعد هذه التجربة سنقدم لك فكرة ثانية وهي عبارة عن موسيقي يمسك بآلته الموسيقية وفي الصورة الثانية بدأ ينفخ فيها.

فاذا طلبنا منك عزيزي القارىء أن تكمل النكتة برسمة ثالثة في البرواز الثالث فماذا تفعل؟..

نحن في انتظار رسائلك قارئنا خفيف الظل وفي مقابل نكاتك سنرد على رسائلك بما يتفق وما يستحق ولأحسن فكرة جائزة مادية قدرها عشرة دنانير تحت الحساب..

والى الاسبوع القادم لنرى من هو صاحب أحسن فكرة وصاحب الحظ السعيد..

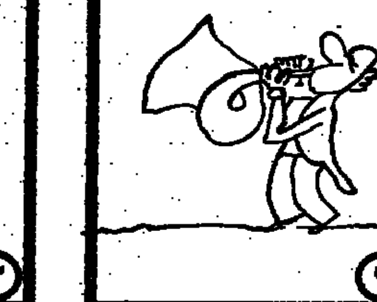
والى اللقاء..

ماهر داود

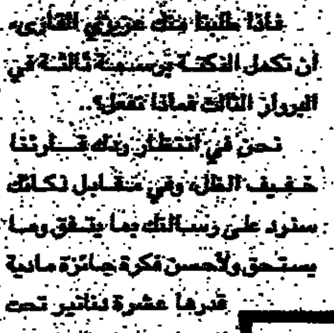
















رئيس التحرير
عبدالرحمن عبوشي

